

المجتمع

الطبعة ١٧ من رمضان ١٤٢٥ هـ
الطابق ٣ من مايو ١٩٨٨ م
العدد ٨٦٥ - السنة الرابعة
بثيرة - الخميس ٢٥٠ ط



الإرهاب الجاهل





بينار

مأكولات مشهية حلال

نوع

تمتعوا بمذاق منتجات بينار الفاخرة من أجود لحوم
البقر والغنم التركية والمحضرة بطريقة شريفة
والمذبوحة على حسب الشريعة الإسلامية

الجديد
من بينار
حالياً بالكويت

PINAR



الوكلاء: مَوارد الخليج التجارية

ت: ٤٨٣٣٦٧٧ - ٤٨٣٢٦٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ١٧ من رمضان ١٤٠٨ هـ - الموافق ٣ من مايو ١٩٨٨ م - العدد ٨٦٥ - السنة التاسعة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

باختصار

نريد موقفا خليجيا موحدًا

الموقف الاخير الذي اتخذته السعودية تجاه العلاقات الدبلوماسية مع ايران كان موقفا سليما وحازما.. ولو كان متأخرا بعد ان تبين المواقف العدائية من ايران للسعودية ودول الخليج بصورة شرسة ومتعادية الى ابعد الحدود من تصريحات عدوانية وقصف ناقلات وهجوم بالصواريخ ومظاهرات تخريب ودعم الارهاب وتعطيل حرية الملاحة الدولية وغيرها. وهنا ينبغي على دول الخليج العربية المتعاونة ضمن مجلس التعاون الخليجي ان تأخذ موقفا جريئا وموحدا تجاه العلاقات مع ايران... فالسيل قد بلغ الزبي.. واذا اكل الثور الابيض أكل الخليج كله فلا بد من الاجتماع على الكلمة والموقف... لتصبح دول الخليج قوة موحدة ضد العدوان الايراني الذي لم يشمل السعودية فحسب بل الكويت بالدرجة الاولى والبحرين وقطر والامارات وعمان... فالمطلوب من كل دولة خليجية ان تقف نفس موقف السعودية لقطع دابر الارهاب والعداء مهما كان مصدره ونتائجه.



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
الافتتاحية: الذين يعيشون في الارض فسادا	٤
من شريط المؤتمر الصحفي لولي العهد	٦
الارهاب الجاهز	٨
الامريكان يحرضون ضد الاسلاميين في الكويت	١٠
لماذا قطعت السعودية علاقتها بايران؟	١٦
انفجار طرابلس... المسلمون هم المستهدفون	١٨
لقاء مع الاستاذ مصطفى مشهور	٢٠
ماذا عن نشاط الجماعات الموالية لايران؟	٢٢
أوبك... الاسعار توحد المنتجين	٢٤
في السعودية... معالجة جذرية لمشكلة المخدرات	٢٨
القراء يناقشون اقامة الدولة الاسلامية	٣٦
حوار مع رئيسة الرابطة الاسلامية النسائية في طرابلس	٤٠

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي - 13049 - هاتف: ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتيا.

السعر

- الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات
- الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ الاردن
- ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

فلقد وقف الاسلام منهم موقفا صارما، وفرض اشد العقوبات واقساها ضدهم، ووصمهم بانهم محاربون لله ورسوله. قال تعالى (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم، الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم) المائدة ٣٣ - ٣٤.

ومع الاسف ان المسلمين قد اعرضوا عن حكم الله وتركوا حدوده واستبعدوا شريعته من احكامهم وفضلوا تطبيق احكام السجن على احكام الحدود الشرعية، فعاث المجرمون فسادا في الارض، لانهم اصبحوا مدللين في السجن يسمنون فيها كأنهم الخراف، وعندما يطلق سراحهم يعاودون اجرامهم، والله الذي هو اعلم بخلقهم ويعلم ما يصلحهم وما يفسدهم قد فرض على المفسدين تلك العقوبة الرادعة (الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) وهل احد ارحم واشفق من الله بعباده؟

ان هناك انواعا من البشر قد استحوذ عليهم الشيطان وقويت فيهم نوازع الشر، وهؤلاء لا يخلو عصر منهم فهم يوجدون في القرون الاولى وفي القرن العشرين، واذا اختلفت وسائل الاجرام فان طبائع البشر لم تختلف، فالاعراب الذين قاموا ايام الرسول صلى الله عليه وسلم بتعذيب راعي ابل الصدقة، حتى سملوا عينيه بالحديد المحمي بالنار وقتلوه وطبق عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الحرابة، وكذلك الذين كانوا يقطعون الطريق ويقتلون الحجاج هم من نوع المجرمين الذين يخطفون الطائرات اليوم ويقتلون الابرياء ويلقون بالمتفجرات على الاماكن العامة، ويقتلون الناس والشيوخ والاطفال، وكل عصابات الاجرام التي تمارس الارهاب ضد الامنين هم من المفسدين في الارض، وسواء كانوا يدعون الاسلام او يدعون الكفر فحكم الاسلام فيهم واحد، وقد قال صلى الله عليه وسلم (يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن وليس قرآنكم الى قرآنهم بشيء، يقرأون القرآن يحسبون انه لهم هو عليهم ولا تجاوز صلاتهم تراقيهم يرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية). وجاء في الحديث ان من علامتهم انهم يقتلون اهل الاسلام، ويدعون اهل الاوثان، اليس ما يجري امامنا اليوم هو تحقيق لما قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم.

الذين يعيشون في الأرض فسادا

في الوقت الذي يقترب شعبنا المسلم في فلسطين المحتلة من دخول شهره السادس وهو يعيش انتفاضته الجهادية بما يملك من وسائل بسيطة متاحة... في هذا الوقت العصيب... وفي شهر رمضان الذي فضله الله سبحانه على سائر الشهور، يستمر المفسدون في الارض بترويع المسلمين بمختلف اشكال الترويع.. وليس الانفجار الهائل الذي قتل مئات الابرياء في طرابلس المسلمة بآخر تلك الاشكال... والذي جاء متزامنا مع انتهاء أزمة الطائرة الكويتية الجابرية... هؤلاء المفسدون في الارض.. ايا كانوا... والى أية فشة انتسبوا... لهم حسابهم في الدنيا والآخرة.

فمن يستحل دماء الابرياء ليس مسلماً، وقد قال الله (ولا تزر وازرة وزر اخرى) فكيف اذا كان ضحاياه الذين يستحل دماءهم من المسلمين؟ الذين حرم الله مجرد ايذائهم في محكم كتابه، وحمل الذين يؤذوهم اعظم الاثم. قال تعالى (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً) سورة الاحزاب ٥٨.

والذين يرتكبون الجرائم باسم الاسلام اشد جرماً لانهم يفترون على الله ورسوله ويشوهون الاسلام، وعقابهم عند الله اشد والذين يرضون بهذه الجرائم او يسهلون ارتكابها او يتعاونون مع المجرمين او يشجعونهم على جرائمهم فهم وايهم في الاثم سواء، ويجب على علماء الاسلام ان يستنكروا هذا الافتراء على الاسلام والذي لا يتكلم بالحق شيطان اخرس. (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فليسهه، فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان) فالسكوت عن الاجرام والارهاب، وعدم التفرقة بين المفسد والمصلح، والحق والباطل هو الذي يشجع المجرمين على التماذي في اجرامهم، وتكرار حوادث القتل والارهاب (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان).

على اننا لا نحصر هنا جرمة الارهاب بالمتفذين.. فحادث الطائرة الكويتية الذي اشتركت فيه احدى الدول في البدء.. حاولت استغلاله عدة دول، ولكن تحطمت آمالهم جميعاً امام ثبات الشعب الكويتي المسلم وصمود حكومته امام الابتزاز.

واذا كان العالم قد اصبحت اليوم كبلد واحد، او قرية واحدة فان الواجب على كل الدول ان تتعاون على استئصال الارهاب بتتبع نشاط المجرمين، وكشف غاياتهم وانزال العقوبة فيهم والا عم الضرر، وتفاقم الخطر، والذين يرون انفسهم في منأى الان عن الخطر، اتكالا على قوتهم العسكرية او العددية، او لعدم وجود اعداء لهم فهم غخطشون لان الارهاب ينتشر كما تنتشر النار في الهشيم، ولا يفرق بين عدو وصديق.

والقتال لدفع العدوان ورفع الظلم طريقة معروفة، ومكانه معروف، ولا يستطيع احد ان ينكر على المظلومين ان يشوروا على الظالمين ولا على من احتلت بلادهم ان يطردوا المحتل، وهناك فرق بين الجهاد والارهاب كما بين السماء والارض فليس في الجهاد خطف وقتل للابرياء

وليس فيه استغلال ضعف الضعيف، ولا يكون الانتقام من القوى باستضعاف الضعيف، والمستضعف لا يقتل ولا يؤذى، والا كان ذلك جيناً وخسة ونذالة.

ان الالم ليعصر قلوبنا ونحن نتابع اخبار الارهاب، ومصير الضحايا الابرياء ونفكر في الحالة التي عليها اهلهم وذووهم من حزن وقلق واضطراب، ان القلوب لتفجع، والعيون لتدمع عندما يكون الفكر مشغولاً بحالات هؤلاء الابرياء لقد كان حادث الطائرة الكويتية الذي لفت النظر عن قضية المسلمين المركزية في فلسطين المحتلة امراً مؤلماً حقاً يؤرق كل الضمائر والقلوب الانسانية ويتساءل المرء اي نوع من البشر هؤلاء الذين تسمح لهم انفسهم ان يقترفوا هذه الجرائم ضد الابرياء فيطلقون الرصاص على رأس ضحياتهم البريئة، ويلقون بها من الطائرة الى الارض دون مراعاة لانسانية الانسان المسلم، ولو ان هؤلاء صادقون فيما يرفعونه من شعارات الجهاد لتوجهوا بجهادهم الى مساعدة شعب فلسطين للتخلص من اعدائه، والوقوف في وجه اليهود، الذين يحتلون المسجد الأقصى ويعززوا الانتفاضة التي غطوا عليها باخبار جريمتهم الشيعة البشعة، ان الجهاد لا يكون بالجرائم وقتل الابرياء الا عند المناقطين والمفتريين (قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون) اين هؤلاء من قوله تعالى (من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً) ان الذين يعطون لانفسهم الحق في قتل من يشاؤون وابقاء من يشاؤون انما يؤهلون انفسهم، وينازعون الله في ملكه وسلطانه.

لقد عهد الله الى عباده بان يحافظوا على الارواح والاموال، وعمارة الارض ومن خالف ذلك فقد نقض العهد والميثاق (والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقتطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) سورة الرعد ٢٥ - (واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض).

يا لهول مصيبة هذا العصر الذي فقدت فيه كل القيم الدينية والانسانية، ونحن امام هذه المصائب لا يسعنا الا ان ندعو الله ان يحمي هذا البلد وبلاد المسلمين جميعاً، وان يلهم المسؤولين في عالمنا المسلم السداد في الامور كلها على اساس من تطبيق شريعته السمحاء التي تحق الحق وتبطل كل باطل.. فهي اساس الصلاح.. وفيها دواء كل داء.



من شريط

المؤتمر الصحفي لسمو ولي العهد

عن حقيقة ما حصل، والثانية عبّر خلالها عن موقف الكويت الرافض للابتزاز موضحاً عدم صحة الشائعات التي ترددت عن قيام الكويت بدفع مبالغ طائلة من المال من أجل الإفراج عن المخطوفين.

ويتضح من هذه الكلمة أن القيادة السياسية تتابع ما يقال ويشار عن الأحداث وأنها ليست بمعزل عن ما يدور من أحداث بشأنها، كما يظهر جلياً أنها مستاعة من الشائعات التي ترددت إبان عملية الاختطاف وبعدها، خاصة وأنها كانت ترمي إلى إضعاف وتفتيت الجبهة الداخلية التي بدت كأقوى ما تكون أثناء محنة الاختطاف وبعدها.

فالكويت التي ضربت المشال الرائع في الصلاة والصمود وعدم الأذعان للإرهاب وأدواته، أصبحت محط ثناء العالم بأعمه وشعوبه، مما حول

الظروف الراهنة، ويتميز هذا اللقاء أيضاً بحضور ممثلي الصحافة المحلية اليومية منها والاسبوعية مما يلغى التمييز الذي تمارسه وزارة الاعلام في بعض الاحيان باشتراك الصحافة اليومية فقط في لقاءاتها. ولا شك أن مثل هذه اللقاءات الدورية المستمرة قد اثمرت عن تعاطف شعبي كبير مع سموه نتيجة لشعور الشعب الكويتي بحرص القيادة السياسية على بث همومها وآرائها في الأحداث السياسية واستمزاز آراء قطاع كبير منه ممثل في الصحافة المحلية تجاه مختلف القضايا المطروحة.

أضواء على كلمة

سمو ولي العهد

تطرق سموه في حديثه إلى نقطتين أساسيتين الأولى تتمثل في عرض ملايسات وظروف حادث الاختطاف بتفاصيله حتى تتضح الصورة للجميع

التقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يوم الاحد الماضي برؤساء تحرير الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية ومدير عام وكالة الأنباء الكويتية، ضمن اطار لقاءاته الدورية بالصحافة المحلية، وهو الاطار الذي اتخذ سموه لنفسه منذ تسلمه مسؤولية رئاسته للوزارة، ويشتمل في الاتصال والحوار واللقاء المباشر بالصحافة الشعبية بشكل لا تنقصه الصراحة في الطرح والموضوعية في النقاش، وتنقله وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون وتبثه على مرأى ومسمع من جماهير الشعب الكويتي والمقيمين على هذه الارض الطيبة.

وان كان هناك من دلالات لمثل هذه اللقاءات الدورية، فإنها تؤثر على حرص سمو ولي العهد على استمرار الحوار الديمقراطي المباشر بين الشعب والسلطة، في ظل الوسائل المتاحة في

ازمة الطائرة المختطفة من هزيمة سياسية كما ارادها الخاطفون ومن وراءهم الى انتصار شعبي ودولي كبير للكويت تلکم الدولة الصغيرة.

وقد كان هذا المؤتمر فرصة لتبديد تلك الشائعات والتي يبدو بان خصوم الكويت واعداها قد اثاروها من اجل افساد صورة هذا الانتصار الشعبي والدولي الذي اعظم من شأن الجبهة الداخلية وزادها قوة وتماسكا ومنعة.

ولعل من ابرز القضايا التي تناوھا المؤتمر الصحفي أربع قضايا رئيسية نوجزھا فيما يلي:

اولا: الاجراءات المتخذة من الحكومة لكشف الامال ومحاسبة المسؤولين:

وقد اثار هذه القضية رئيس مجلة المجتمع الاستاذ اسماعيل الشطي حيث اوضح قائلا: «نتمنى ان لا تمر هذه القضية دون محاسبة، هناك ثلاث جهات او جهتان على الاقل محاسبتان الاولى مؤسسة الخطوط الكويتية بما فيها من مسؤولين ونأمل ان تكون هناك محاسبة حازمة لا تراعى فيها اي محسوبية او مجاملة، وكذلك تعتقد ان ادارة أمن المنشآت التي من ضمنها أمن الطائرات مسؤولة» وقد اجاب سموه: «ان هذا كان الموضوع الاول على جدول اعمال مجلس الوزراء واتخذنا قرارا بتشكيل لجنة برئاسة الاخ وزير العدل وان ينضم لعضوية هذه اللجنة اعضاء من القطاع الخاص، واؤكد لكم بانه اذا ثبت ان هناك اهمالا متعمدا او قصورا من اي مسؤول مهما كان مركزه سوف يحاسب ويدفع الثمن»، وردا على تعقيب رئيس التحرير بشأن تحية المسؤولين لحين انتهاء لجنة التحقيق من تقريرها افاد سموه بانه من الصعب ان تستبق الاحداث وتتخذ قرارا بتجميد فلان او عزله حتى تنتهي اللجنة من تقريرها.

ويبدو ان قضية المحاسبة كانت محور ما طرحه رؤساء التحرير حيث علقوا كل في كلمته عن جانب من هذه القضية، فقد نبه الاستاذ احمد بهبهاني رئيس تحرير مجلة اليقظة اليھا قائلا: «بشكل عام عندي ملاحظة، في الكويت انه بعد حدوث اي حدث انه هناك للاسف حالة ارتقاء تكون دائما، الناس تتوقع محاسبة المسؤولين عن الحدث ولكن دائما نرى وللأسف ان المحاسبة لا تتناسب مع الحدث نفسه، فنرجو ونأمل ان تكون المحاسبة على قدر مسؤولية الحدث، ومن جهة اخرى طالب رئيس تحرير جريدة الانباء الاستاذ فيصل المرزوق بنشر تقرير اللجنة عند صدوره على الملأ لانه من حق كل كويتي ان يعرف.

ونحن نعتقد ان المسؤولية الان قد اصبحت بيد وزير العدل بعد ان اتاقت الحكومة به وبأعضاء

اللجنة المشكلة للتحقيق مهمة معرفة الجهات المسؤولة وتحديد اوجه القصور، خاصة في ضوء الاتجاه الحكومي المتشدد في المحاسبة والذي طرحه سمو ولي العهد بقوله: «انا لا انكر اننا كنا في الماضي نتبع سياسة التسامح وبعض المرات نبالغ في هذه السياسة بالعمو، ولكن اقول لكم بعد الان ما في مهادنة ولا في مهادنة ولا تسامح مع من يريد ان يعيث بأمن الوطن والمواطنين مهما كانت جنسية هذا الشخص ومهما كان مركزه».

وبدورنا نرفع رسالة الى سعادة وزير العدل واعضاء لجنة التحقيق عبر هذه الصفحات بان يقطعوا طريق الوصول على اعتبارات المحسوبة والمجاملة ويمنعوها من ان تجد طريقها الى التحقيق الذي سوف يجرونه والتقرير الذي سوف يصدرونه.

ولنا بعض الملاحظات التي نتمنى الاخذ بها حول لجنة التحقيق واعمالها وهي كما يلي:

١ - ان يتم تشكيلها بالسرعة الممكنة حيث مر اكثر من اسبوع على الاعلان عنها دون ان نسمع عن اعضائها الذين نتمنى ان يتم اختيارهم من بين رجالات الكويت المشهود لهم بالحيدة والنزاهة والحرص على مصلحة الكويت دون اية اعتبارات اخرى، وباعتقادنا ان عملية الاختيار لهذه اللجنة ستعكس مدى الجدية في قيامها باعمالها على الوجه الاكمل.

٢ - مهلة التسعين يوما المعطاة للجنة التحقيق كفيلة بان توجد حالة الارتقاء بين الناس تجاه الحدث، ونرجو ان لا يمتد هذا الارتقاء الى اللجنة واعضاءها خصوصا وان نتيجة التحقيق سوف تنضج في فترة الصيف وتترافق مع موسم السفر حيث يكثر سفر الكثير من الناس مما يعظم اهمية هذا التقرير الذي يمس أمن وارواح المسافرين.

٣ - نتمنى من وزير العدل وهو نائب عام سابق وعلى قدر كبير من الكفاءة في اجراء التحقيق ومعرفة ملابسات الحوادث، بان لا يتردد في استدعاء اي شخصية كانت لمساءلتها ومعرفة دورها في الحادث، وان يحذر من مجاملة الموظفين لمسؤوليتهم عند الادلاء باقوالهم لدى اللجنة بشأن الحادث ودور تقصير هؤلاء المسؤولين فيه، وان يعمل على استخراج الحقيقة في وضع شائك كهذا، وان ثقف اللجنة على اية وثائق واوراق متصلة بالموضوع وتتطلب على محاولات المقصرين إخفاءها.

٤ - يفترض ان ترتبط نتيجة التحقيق بتوصيات واجراءات مقترحة من اللجنة للحكومة من اجل علاج هذه القضية ومعاينة المقصرين فيها.

ثانيا: التعامل مع الشائعات:

وقد اثار هذه النقطة ولي العهد بقوله: «هناك

اشاعات واقاويل ردها ويردها المغرضون بان الافراج تم بعد ان دفعت الحكومة أو وعدت بان تدفع المبالغ الطائلة من المال، وان هناك مقايضة». وقد طرح الاستاذ يوسف العليان رئيس تحرير الكويت تايز اقتراحا بان يكون هناك لقاء دوري بين الحكومة والصحافة تعالج فيه مثل هذه الشائعات.

وبرأينا ان هناك من الشائعات ما يجب مواجهته ومنها تلك الشائعات التي روجت اثناء الحوادث والتي اريد منها النيل من وحدة هذا الشعب وانتصاراته.

ثالثا: كشف الملابسات الحقيقية للحوادث وفضح ادوار الاطراف المتورطة فيه:

فقد تحدثت مجموعة من رؤساء التحرير حول هذه القضية ومنهم الاستاذ فيصل المرزوق رئيس تحرير جريدة الانباء والاستاذ غازي الجاسم من جريدة الوطن والاستاذ محمد الصقر رئيس تحرير جريدة القيس فقد تحدثوا عن اطراف دولية وعربية متأمرة وطالبوا بفضح ادوارها وكشف الحقائق على الناس، الا ان التبرير الذي طرحه الاستاذ محمد الصقر حول الموقف الحكومي من ذلك كان تبريرا معقولا، واضاف تحريجا جيدا للموضوع باعطاء الفرصة للصحافة الشعبية بفضح ادوار الاطراف المتأمرة رفعا للحرج عن الحكومة التي قد تحرص على علاقاتها الدبلوماسية مع تلك الدول.

رابعا: حرية الصحافة والقيود الرقابية:

فقد اثنى سمو ولي العهد وتابعه في الشاء وزير الاعلام على الصحافة الكويتية ومعالجتها للحدث وتفاعلا معها، وبرأينا ان تعامل الصحافة اليومي مع رقيب وزارة الاعلام قد افرز نوعا من الرقابة الذاتية لدى الصحف، مما يفترض معه تخفيف القيود الرقابية المفروضة على الصحف في عرضها وتناولها للقضايا المختلفة ومنها على سبيل المثال ما طرح اثناء المؤتمر الصحفي حول التطرق لموقف بعض الدول المتخاذل من موضوع الطائرة الكويتية المختطفة.

وفي الختام، فان هذا المؤتمر الصحفي قد نجح في توقيته كما نجح في مضمونه، وبلا شك فان استمرارية مثل هذه المؤتمرات الصحفية واللقاءات الدورية بين الحكومة والصحافة الشعبية سوف يكون لها اكبر الاثر في توصيل الكلمة الشعبية الى الحكومة، وفي تقريب المسافة بين الحاكم والمحكوم وصولا الى تحقيق وحدة الجبهة الداخلية وعزة كويتنا الحبيبة.

الارهاب الجاهز



● مكتب الخطوط الجوية السعودية هدف الارهابيين.

واتى بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان السعودية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

والحقيقة المؤلمة التي يمكن استنتاجها هنا هو ان الارهابيين الذين وضعوا المتفجرات كانوا على استعداد تام وجاهزية فورية لتنفيذ ضربتهم التخريبية بدون الحاجة الى وقت للحصول على الذخيرة او التخطيط للاعتداء، بحيث ان الطرف

المتضرر من قرار الحكومة السعودية استطاع الرد بسرعة على هذا القرار بمجرد توجيه الاوامر الى

اناء طعام تركه مجهولون امام مكاتب السعودية ولاذوا بالفرار، وقد اكتشف احد المارة العبوة فابلغ الشرطة.. غير ان الضابط المسؤول لم يستدع قوة مكافحة المتفجرات كما هو الاجراء المعتاد، بل بعث ببعض افراد الامن، وقد حاول احدهم ابعاد العبوة عن البناية المجاورة عن طريق سحبها بحبل وما كاد يفعل حتى انفجرت العبوة وادت الى اصابة يده بجروح.

الملاحظة الاولى لهذا الحادث انه نفذ ضد شركة تمثل مصالح الحكومة السعودية في الكويت

العبوة الناسفة التي انفجرت امام مكاتب الخطوط الجوية السعودية يوم الاربعاء الماضي ينبغي ان لا تذهب كحوادث التفجير المتكررة بدون النظر في تفاصيلها ومناقشة الاستدلالات المستنتجة من هذا الحادث.

وحسب البيان المكتضب لوزارة الداخلية فان العبوة انفجرت حوالي الساعة الرابعة عصرا واسفرت عن اضرار مادية بالمحلات التجارية واصابة احد رجال الامن بجروح طفيفة، وقالت معلومات غير رسمية بان العبوة كانت موضوعة في



● السفارة الامريكية بعد انفجار السيارة المفخخة فيها



● الانفجار الذي دمر المقاهي الشعبية.

والواجهات الرسمية وغير الرسمية لتلك الانظمة على الاراضي الكويتية.

ساحة تصفيات !!

وحادثة المتفجرة تكشف ايضا حقيقة ان الصراع بين اطراف خارجية قد تكون له اثاره في الكويت بحيث تصبح الكويت بمثابة ساحة تصفيات لمعارك خارجية، وهذا ما كان يحدث في كثير من الدول المفتوحة وغير المتناسكة مثل لبنان.

ووقع الرد على القرار السعودي ضمن الاراضي الكويتية بين بأن الكويت هي ساحة مفضلة للارهابيين وان اراضيها تضم العناصر المنفذة للارهاب والمعدات والاسلحة اللازمة للتخريب.

ان هذه الحقيقة تلقي بالمزيد من العبء على الدولة للتحرّك لانتهاء هذا الواقع الامني المشؤم، وان يدرك المسؤولون بأن وراء المتفجرات الصغيرة هنا وهناك عناصر عازمة على تهديد أمن الكويت وحريصة على الاساءة الى الحكومة واهانة جهازها الامني.

لا تخلو من الحقيقة.. لذلك يصبح من الضروري ان ترتقي جهود الامن الى مستوى التحدي وان تستثمر سلطات الامن طاقاتها بشكل افضل وان تستيق الارهابيين بالمطاردة ومداومة اوكارهم ومعرفة نواياهم والتحرك على اساسها.

وقد كان من اليسير على سلطات الامن التنبيه بحادث المتفجرة امام الخطوط السعودية على ضوء القرار السعودي الجريء بقطع العلاقات مع ايران، ولو ان احد مسؤولي الامن امر بوضع رقابة فورية على مكتب السعودية لتمكن منع الحادث وكذلك القاء القبض على الارهابيين متلبسين بجريمتهم ومن ثم التوصل الى المخطط للاعتداء وباقي عناصر الشبكة الارهابية والاسلحة والمتفجرات التي بحوزتهم.

هل سياستها الامنية مجدية ؟

ان كثيرا من النقد يجب ان يوجه لوزارة الداخلية، فهذه الوزارة تمتلك طاقات كبيرة وتحت يدها اكثر من ١٤ الف رجل أمن ما بين شرطي وضابط ينبغي توجيههم ليكونوا في المكان المناسب في الوقت المناسب لردع الارهاب ووقفه، خاصة وان دولة الكويت برغم انفتاحها على الخارج تمتاز بصغر حجمها وتركزها السكاني في مدينة واحدة الامر الذي يفترض ان يجعل من الرقابة والحراسة اسهل واسرع واحكم.

ولا يجب التعلل بان الارهاب ظاهرة عالمية وانه يصيب الدول المتقدمة، فهذه الدول ذات مساحة كبيرة وعدد كبير من السكان، وبالمقابل فان هناك دولا اخرى صغيرة وشقيقة في المنطقة استطاعت تضيق الخناق على الارهابيين ووقف الاعتداءات داخل اراضيها.

وان تكرار حوادث الارهاب والتفجير في الكويت يقود الى التساؤل حول جدوى السياسة الامنية التي تنتهجها الكويت لحماية شعبها وممتلكاتها خاصة بعد مأساة الطائرة «الجابرية» التي لم تنته الا قريبا.

وهناك تساؤل بوجه خاص حول احجام القرار السياسي وعن اسلوب المعاملة والتردد في علاقة الكويت مع بعض الانظمة التخريبية في المنطقة، وجرائم هذه الانظمة ضد الكويت وبالتالي الاحجام عن اغلاق البعثات الديبلوماسية

عناصر متواجدة في البلاد وعلى استعداد تام لتنفيذ جميع خططه التخريبية الآتية... من حيث وفرة الذخيرة والمتفجرات ومن حيث التنظيم المسبق لتنفيذ الهجمات.

وهذه ليست الحالة الاولى التي تنضح فيها جاهزية الارهاب في الكويت للتحرّك مع اي قرار او حدث سياسي يجري في المنطقة ومن الممكن ايراد بعض الامثلة على ذلك:

أ - جرعة متفجرات المقاهي الشعبية في يوليو ١٩٨٥ وقد وقعت بعد ايام قليلة من قرار سياسي شعبي جريء بوقف المساعدات المادية عن احد الانظمة العربية.

ب - الاسلحة والمتفجرات التي جرى اكتشافها والقاء القبض على بعض العناصر الارهابية في يناير ١٩٨٧ وقد جاءت في خضم انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت

ج - حادثة العبوة الناسفة امام مكتب سفريات الراشد في مايو ١٩٨٧ وقد جاءت بعد ايام من قرار الكويت استئجار عدد من ناقلات النفط الاجنبية وقد قيل ان مكتب الراشد كان الوكيل التجاري لاستئجار بعض هذه الناقلات.

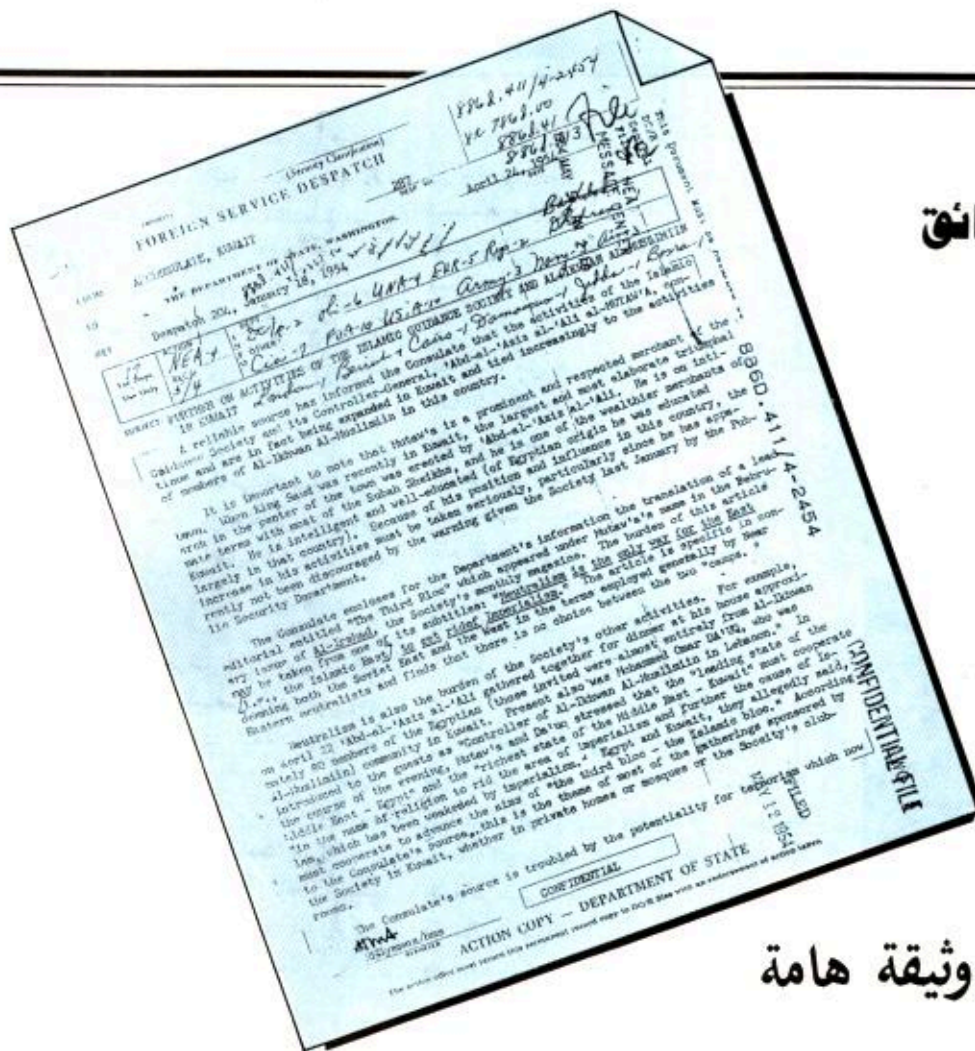
المطلوب استباق الارهاب

وقد كانت التصريحات الرسمية لمسؤولين في الدولة تميل دائما للتأكيد على يقظة سلطات الامن وعلى خلو الكويت من الارهاب وحرص الدولة على مطاردة الارهابيين، وقد تحقق جانب من هذه التصريحات عندما نجح رجال الامن في توجيه ضربة موفقة ضد الارهاب في يناير ١٩٨٧ واكتشاف كميات ضخمة من الاسلحة والمتفجرات، ولكن هل يعني هذا ان كميات اخرى اكبر من السلاح لا تزال غير موجودة في غابيتها في الكويت ؟

وهل يعني هذا انه لم تعد هناك عناصر عديدة مدبرة على الارهاب تنتظر اوامرها من وراء الخليج للتحرّك وزعزعة الامن في بلدنا الكويت ؟ ان كل الشواهد تشير الى ان الكويت مستهدفة بشدة من قبل الارهاب الطائفي الذي استأسد في المنطقة مهددا أمن الكويت بشكل خاص وأمن شقيقتها الخليجيات.

والتقارير الصحفية التي تتحدث عن وصول فرق ارهابية كاملة الى الخليج لتسعيروا الهجمات المسلحة على الافراد والشخصيات الهامة والمنشآت

حقائق في وثائق



المجتمع تنشر وثيقة هامة

الأمريكان يحرضون ضد الإسلاميين في الكويت

خاص لاي تصور اسلامي للنهضة ولاي تحرك سياسي مرتبط بايديولوجية وعقيدة دينية مخالفة للايديولوجيات والعقائد التي انتجتها المدنية الاوروبية الغربية، ولا تحفلوا المذكرة الامريكية من التحريض ضد الاسلاميين واتهامهم بالارهاب.

ذلك ان مطلع الخمسينيات كان الحقبة التي بدأت فيها شعوب العالم الثالث في

واشنطن (في ابريل ١٩٥٤) حول نشاط جمعية الارشاد بالكويت ونشاط أمينها العام حينذاك السيد عبدالعزيز العلي المطوع، وتصور القنصلية لدور الجمعية وارتباطها بالعمل لصالح الحركة الاسلامية العالمية وبخاصة جماعة الاخوان المسلمين.

وهذه الوثيقة نموذج لسياسة النفوذ الامريكاني في منطقتنا العربية والمعادى بشكل

تنشر المجتمع في هذه الصفحات وثيقة ذات دلالات هامة للمتبعين لمسيرة الحركة الاسلامية في الكويت والمنطقة عموماً، ونظرة المؤسسات السياسية الغربية لها والاسلوب الذي تعاملت به معها منذ ظهورها في اواسط هذا القرن.

والوثيقة عبارة عن مذكرة من القنصلية الامريكية في الكويت الى وزارة الخارجية في

نشاط الاخوان المسلمين وفعاليتهم، لم نقل له
اعمل مجزرة واذبح الناس، والان كل من
تأذى وتضرر من هذا الذي حصل سيكون
عدوا لدودا لأمريكا.

وقد قاومت القوى الدولية عامل القوة
الديمقراطية عند المسلمين بالتشطير الجغرافي
السياسي وافتعال الحروب الطويلة والمجاعات
والدعوة لتحديد النسل وفرضه على بعض الدول
كشرط للمعونة الاقتصادية.

كذلك حرصت هذه القوى على تبييد
الطاقات الاقتصادية الهائلة لدى المسلمين عن
طريق زرع حكومات مهزوزة وتشجيع
الانقلابات العسكرية ونشر الفوضى السياسية
المستمرة بحيث ان الدول الاسلامية - الكبيرة
بشكل خاص - لم تشهد اي نوع من
الاستقرار السياسي الذي يعتبر اساسا لاي خطة
تنمية اقتصادية، بل نجحت الدول الاجنبية
عن طريق زرع بعض الحكومات الفوضوية من
تدمير الاقتصادات الناجحة لكثير من الدول
التي خططت خطوات ابتدائية جيدة في مجال
التنمية الزراعية والصناعية مثل مصر والعراق
وسوريا بل وحتى ايران قبل ان تحتاحها
الانقلابات

مصر... لذا كان طبيعيا ان ترى القوى
الغربية في المنطقة وبالذات الامريكان
الوافدون بشقلهم الكبير اليها ان الحركة
الاسلامية وعلى رأسها الاخوان المسلمون تمثل
خطرا كبيرا على النفوذ الاجنبي وانها المروج
الاساسي لفكرة الجامعة الاسلامية وتكوين قوة
اسلامية دولية.

والتخوف من الاخوان المسلمين صفة غالبية
على الوثيقة المشار اليها، بل انها توضح بان
الامريكان قد دأبوا على تقديم النصائح
للحكومات للهجوم على الاخوان المسلمين
وتفكيك صفوفهم، ويروي الاستاذ بهاء الدين
الاميري انه التقى عام ١٩٥٤ بالسفير
الامريكي في السعودية «وود رورس» وذلك
ابان قيام عبدالناصر باعدام مجموعة من الاخوان
في مصر فقال له السفير خلال حديثه معه
«أرأيت ما فعل هذا الاحق؟» قلت: من؟
قال: «عبدالناصر» قلت: ماذا فعل؟ قال:
«اعدم الاخوان المسلمين» واستطرد السفير:
«ونحن لا يهمنا كثيرا امر الاخوان المسلمين
ولكن بيننا وبين عبدالناصر معاهدة سرية بها
بندان هامان: الاول تجريد القضية الفلسطينية
لمدة عشر سنوات، والثاني تعطيل وابقاف

التطلع الى الاستقلال وبناء الذات والتحرك
نحو نيل الموقع والمرتبة على المستوى العالمي
الامر الذي حاربه الدول الكبرى - ولا تزال
- باساليب عديدة وغير ظاهرة.

وكانت فرصة العالم الاسلامي - آنذاك
- للتحرك نحو تكوين قوة عالمية مستقلة امرا
محتملا وله الكثير من اسباب النجاح ودوافعه،
فالمسلمون كانوا يمتلكون - ولا يزالون -
عوامل ثلاثة حاسمة: الفكرة الايديولوجية
والامتداد الديمغرافي (السكاني) الواسع والموارد
الاقتصادية والجغرافية الكبيرة.

وتتمثل فكرة التوحيد الايديولوجية بالعقيدة
الاسلامية التي تقدم هوية حضارية راسخة
للعالم الاسلامي وهي الهوية التي تحميه من
خطر الصهر والاذابة في القالب الحضاري
الغربي، وهذه الهوية ضرورية جدا لنهوض
الشعوب وبناء الدول القوية.

وقد وجدت الفكرة الاسلامية اعظم نصير
لها في صفوف الحركة الاسلامية المتنامية
بمختلف فروعها ومنها بشكل خاص جماعة
الاخوان المسلمين التي اشتد عودها خلال
الاربعينيات واكتسبت مساحة من العمل
السياسي في العالم العربي وبالذات في

فيما يلي ترجمة للوثيقة المذكورة بكل ما جاء فيها:

تاريخ الوثيقة ٢٤ ابريل ١٩٥٤

الامن

رسالة في الشؤون الاجنبية

مذكرة

من القنصلية الامريكية بالكويت الى الوزارة في واشنطن

الاقتناحي لعدد شهر فبراير لمجلة
الارشاد التي تصدرها الجمعية
شهريا وعنوان المقال (الكتلة
الثالثة).

ومن خلال هذا المقال في احدى
فقراته تحت عنوان جانبي (الحياد
هو الطريق الوحيد للشرق -
وبعني هنا الشرق الاسلامي -
للتخلص من الامبريالية) ويدين
المقال الكتلتين الغربية الامريكية
والشرقية السوفياتية حيث

الكويت والى جانب اتصافه
بالذكاء فهو على جانب جيد من
التعليم حيث تلقى تعليمه اساسا في
مصر على اعتباره ذي اصل
مصري، ونظرا لما يتمتع به من
مكانة ونفوذ لذا كان من
الضروري ان يؤخذ نشاطه بعين
الاعتبار خاصة ما وضع من عدم
اكتراهه بتحذير المسؤولين عن الامن
العام للجمعية في يناير الماضي،
ومرفق بهذه الرسالة ترجمة للمقال

المسلمين في نفس الوقت.. ومن
الاهمية بمكان ان نشر الى ان
المطوع يعتبر من البارزين في مجال
التجارة بالكويت وله مكانته كما
يظهر ذلك فيما قام به اثناء زيارة
الملك سعود للكويت في الآونة
الاخيرة حيث اقام اكبر قوس نصر
في قلب المدينة احتفاء بالضيف،
كما انه المطوع تربطه علاقة طيبة
وصداقة حميمة بمعظم شيوخ عائلة
الصباح ويعتبر من اغنى تجار

الموضوع: اجابة حول نشاط جمعية
الارشاد الاسلامية والاخوان
المسلمين في الكويت - لندن -
بيروت - القاهرة - دمشق -
جدة - البصرة
نمي الى علمنا من مصدر موثوق به
ان الجمعية المذكورة اعلاه ورئيسها
العام عبدالعزيز العلي المطوع تستمر
بل في الحقيقة توسع انشطتها في
الكويت كما توثق من ارتباطها
بانشطة اعضاء جمعية الاخوان

تستخدمان مصطلحات تعني بها الشرق الأدنى (حياديو الشرق الأدنى) وينتهي المقال الى نتيجة

انه لا خيار لاحدى المعسكرين في مجال الافضلة ويتضح من نشاط الجمعية ان فكرة الحياذ تمثل واحدة من الافكار التي تحكم أنشطة هذه

الجمعية، وعلى سبيل المثال فقد قام المطوع بدعوة حوالي ٨٠ ثمانين مصريا على وليمة بمنزله في ٢٢ من ابريل وكانت غالبيتهم من الاخوان المسلمين المتواجدين بالكويت وحضر هذا الحفل محمد عمر الداعوق الذي قدم للضيوف

بصفته مرشد الاخوان المسلمين في لبنان.

وامتداد للامسية تحدث كل من المطوع والداعوق حيث ركزا في حديثهما على ضرورة التعاون بين مصر بصفته الدولة القائدة في منطقة الشرق الاوسط والكويت بصفته اغنى دول المنطقة وذلك من اجل قضية الاسلام والتخلص من الاستعمار بصفته المسؤول عن احداث هذه القضية، كذلك من اجل العمل على طرح اهداف الكتلة الثالثة (ويعني بها الاسلامية).

وطبقا لما قدمه مصدرنا فان

معظم الاجتماعات والانشطة التي تنبناها وتنظمها الجمعية سواء في غرف النوادي التابعة للجمعية او في المساجد او حتى في المنازل تتركز على فكرة (الكتلة الثالثة)

ويشير المصدر الى ازعاجه من احتمال وارد بتواجد الارهاب وذلك بسبب وجود افراد من الاخوان المسلمين المصيرين ممن كان لهم ماض في هذا المضمار ومواقف معروفة حيث شاهد مصدرنا في ليلة اخرى اثناء العشاء وجود نفر من هؤلاء ممن يعملون في مواقع مختلفة الوظائف بالكويت

مثل مصطفى كمال - أنيس أنس - عبدالرؤوف مشهور - وفتحي فضالي.

وستعمل القنصلية في اقرب فرصة على الاتصال بالمسؤولين عن الامن العام والادارة السياسية للتأكد من انهم على علم بوجود هؤلاء الافراد او غيرهم بالكويت.

ونود ان نوضح ان القنصلية تميل الى رأي مصدرنا بضرورة مراقبة نشاط هؤلاء الافراد وتلك الجمعيات وذلك على الرغم من عدم توفر دليل حتى الان على وجود مخطط للارهاب في الكويت.

• الرصد الامريكي للحركة الاسلامية بدأ مع بواكير الدخول الامريكي الى المنطقة.

الاسلاميين هي من فئة (صنع في امريكا) وان ما اخذ اليسار في الكويت وخارجها يدندن به سنوات طويلة ويتهم به الاسلاميين انما هو من بنات افكار سيده الامريكي.

والحقيقة هي العكس من ذلك تماما، فسجلات القضاء في الكويت تنسب اكثر من حادثة ارهابية ومحاولات لزوع المتفجرات الى اليساريين بينما كان تاريخ الاسلاميين منذ ١٩٥٢ - كما شهدت الوثيقة بذلك - وحتى هذه اللحظة بعيدا تماما عن كل ما له علاقة بالعنف او الارهاب السياسي.

ولا شك ان الاتهامات المغرضة والنصائح الامريكية التحريضية قد لاقَت تجاهلا دائما من قبل السلطة السياسية في الكويت التي تعرف حقيقة العمل الاسلامي في الكويت وتدرك اهدافه وطريقه الطيبة.

ولا تزال القوى الاجنبية الشرقية والغربية دائمة التحريض ضد كل تحرك اسلامي في انحاء العالم الاسلامي كله، وسوف تتكشف في المستقبل القريب وثائق تدين جهات معروفة بتعاونها مع الغرب في ضرب الحركة الاسلامية، بعد ان تضي الفترة الزمنية على السماح بنشر تلك الوثائق.



• الشيخ عبدالعزيز العلي المطوع.

**الحركة الاسلامية
مستهدفة من قبل قوى
التأمر في الشرق والغرب
ولا بد للوثائق ان تكشف
ذلك مستقبلا.**

واذا كان هناك من ملاحظات جديرة بالاهتمام في هذه الوثيقة فمن الممكن ان نوجزها في النقاط التالية:

• تبين الوثيقة ان الرصد الامريكي للحركة الاسلامية بدأ مع بواكير الدخول الامريكي الى المنطقة وان ضربها كان هدفا امريكيا مستمرا، بل وحتى قبل ان يبدأ ضربها فعلا في اواخر الاربعينيات ومطلع الخمسينيات.

وهذا الموس الامريكسي في متابعة الاسلاميين ورصد تحركاتهم لم يوفر امانة صغيرة مثل الكويت آنذاك ليس لها الكثير من الثقل السياسي في المنطقة.

• مدى العناية الامريكية في متابعة الاسلاميين والرصد الدقيق جدا لتحركاتهم بل ان الوثيقة عرضت أمين عام جمعية الارشاد آنذاك (عبدالعزیز المطوع) بصورة تفصيلية مع كل تحركاته وعلاقاته الاجتماعية.

• التوجس الامريكسي من فكرة (الكتلة الثالثة) في العالم والتخوف منها وبراها كايديولوجية معادية، فالامريكان منذ زمن مبكر يتابعون افكار التحدي لدى شعوب العالم الثالث ضد القوى العظمى.

• يظهر من الوثيقة ان دعوى الارهاب عند

تفضل سنبله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مَثَلُ الَّذِينَ يُفْقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ
 سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ
 مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 (سُورَةُ الْبَقَرَةِ)

لجنة الدعوة الإسلامية

جمعية الإصلاح الاجتماعي
 الكويت

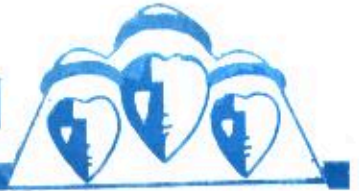
تلفون: ٢٤٣٥٦٠٤ - ٢٤٣٥٧٤٠

ص.ب: ٦٦٧٢٣ بيان - 43758 كويت

- حساب جاري (للصدقات) ١٧٥٧ / ٣
- حساب جاري (للزكوات) ١٩٠٣ / ٧
- بيت التمويل الكويتي - فرع الفيحاء



أفغانستان



● طلب تلفزيوني



ينقل التلفزيون كثيرا من المباريات الرياضية والحفلات من الخارج مباشرة عبر الاثير، وتنفق على ذلك مبالغ طائلة بهدف - كما تقول وزارة الاعلام - مراعاة جميع الاذواق التي يشتملها المشاهدون بمختلف اتجاهاتهم وميولهم.. والان ونحن نعيش في هذا الشهر الكريم - شهر رمضان العظيم - نطلب من التلفزيون اياه بأن يتكرم علينا بنقل صلاة التراويح وصلاة القيام في العشر الاواخر من رمضان مباشرة على الهواء من بيت الله الحرام في مكة المكرمة.. ولا خلاف في ان جوع المسلمين في الكويت والمنطقة القريبة تشتاق الى هذه الصلوات من مكة المكرمة... نشتمنى ان يوافق التلفزيون على هذا الطلب.. والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

● للنساء.. فقط

من المعروف ان الحكومة الكويتية تدعو الى توفير المناخ السياحي والترويجي داخل الكويت من خلال مشروعات سياحية واندية بحرية ومدنية ترفيهية وحدائق عامة وغيرها.. ومن اجل ذلك سارعت

الحكومة بانشاء شركة سياحية باسم شركة المشروعات السياحية ووفرت لها كافة الامكانيات المادية حيث بلغ ما صرفته الحكومة على هذه الشركة منذ انشائها وحتى المرحلة الاخيرة من مشروع الواجهة البحرية الذي تشرف عليه الشركة الان حوالي (٥٠٠) مليون دينار.

ولا شك ان هذا الانفاق الكبير على المشروعات السياحية مقطوع من المال العام المخصص لمصلحة الشعب الكويتي بأكمله.. وبذلك يجب ان تشمل خدمات الشركة كافة المواطنين والمقيمين بصورة يرتضونها وفق الدين الاسلامي وقيمه العالية.. الا ان ذلك لم يتحقق بسبب ان بعض العائلات الكويتية وغيرها - وهي ليست قليلة - تجد حرجا كبيرا في ارتياد كثير من الاماكن الترفيهية بسبب الاختلاط والمعاكسات وغيرها ومزاحمة الشباب المستهتر الذي لم تكن تراعيه ادارة الشركة من قبل رغم النداءات المتكررة.

الا ان ما سمعناه من تخصيص ادارة الشركة نادي رأس الارض البحري للنساء فقط امر تشكر عليه ومطلوب من زمن بعيد والاولى ان تخصص الاندية البحرية كلها اياما للنساء واياما اخرى للرجال حتى تستغل هذه الاماكن الترفيهية من قبل الجميع وبصورة محتشمة لا تخالف قيد شعرة من القيم والمبادئ الاسلامية التي تدين بها الدولة،

● ظاهرة خطيرة

اظهرت دراسة جديدة لمنظمة الصحة العالمية ان الكويت تمتلك واحدا من اعلى معدلات استهلاك التبغ في العالم وتحتل المرتبة الـ ١٤ من حيث هذا الاستهلاك على مستوى العالم.. وبينت الدراسة ان هذا المعدل يبلغ ٢٧٦٠ سيجارة لكل شخص يتجاوز الـ ١٥ سنة من العمر في الكويت بمعدل ٥٢% من الذكور الذين تزيد اعمارهم على ١٥ عاما يدخنون اضافة الى ١٢% من الاناث وتعتبر الكويت ثالث دولة عربية بعد ليبيا ولبنان من حيث الترتيب العالمي اما الدولة الاولى التي تحتل المركز الاول في هذا الترتيب من الاحصائية فهي قبرص التي وصل معدل التدخين فيها الى ٤٠٥٠ سيجارة لكل من تجاوز الـ ١٥ من العمر يليها في الترتيب كوبا ثم اليونان وفولندا... وتعتبر نتائج هذه الاحصائية من الخطورة بكان على وضع دولة صغيرة مثل الكويت ناهيك عن نسبة التدخين لدى الاطفال والاناث خاصة بين طلبة المدارس التي بينتها احصائية في الكويت عام ١٩٨٦.

لهذا فان الدور الاكبر يقع على عاتق الاسرة ووزارة التربية كما ان القدوة الصالحة لها اثر كبير خاصة في التأثير على طلبة المدارس لان بعض المدرسين والمدرسات ايضا يدخنون امام الطلبة والطالبات لذلك يجب التنبيه لهذه الظاهرة الخطيرة.

● قوة الطائرات..

ذكرت الزميلة الوطن بأن الجهات المعنية في الدولة شرعت بدراسة مشروع لتشكيل قوة خاصة لحماية الطائرات تتبع وزارة الداخلية قوامها ١٠٠ ضابط وفرد ممن سيتم ادخالهم في دورات تدريبية داخلية وخارجية متخصصة لمدة ستة اشهر تحت اشراف اختصاصيين عالميين في مجال مكافحة الارهاب الجوي وحماية الشخصيات.

وقالت الصحفية ان مجلس الوزراء قد يقر على عجل اقتراح تخصيص ميزانية كافية للقوة التي ستكون على غرار قوة حاية الشخصيات وقوة الاقتحام التي تم تشكيلها بدون الاعلان عنها واثبتت كفاءتها وقدرتها على التعامل مع الحوادث التي من هذا النوع.

ونحن نود ان نؤكد على ضرورة اختيار العناصر الكفوة لهذا

الجسور المقطوعة !!

بطانة ولاية الامور

(ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون) ١١٣ هود.

قال رجل للامام ابن تيمية رحمه الله: «إنني خياط السلطان فهل أنا من الذين

قال بعضهم

طلابنا وغلاء المعيشة

في زيارتي الاخيرة للولايات المتحدة بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مرت بولاية كاليفورنيا، ولست ارتفاع الاسعار، وخاصة في ايجار الشقق، والتي يبلغ متوسط اسعارها ٧٠٠ الى ٨٥٠ دولار شهريا، علما بان ما يستلمه طلابنا شهريا ٩٥٠ دولارا شهريا تقريبا، فماذا سيقي هم؟ ولقد تساءلت هذا السؤال، فاخبرت بانهم قد رفعوا شكواهم الى السفارة عن طريق الاتحاد، وان السفارة بدورها مدركة هذه المشكلة، واخبرتهم بانها ارسلت الى وزارة التربية تخبرها بهذا الامر، ولكن الى الان لم يأت جواب، وهذا خاص بولاية كاليفورنيا - وخاصة مدينة «لوس انجلوس» فماذا يفعل طلابنا هناك؟ هل يشذون؟ ام يعملون في المطاعم والحانات؟! فاذا لا يمكن زيادة رواتبهم، فلا بد من دراسة هذه المشكلة دراسة واقية وسريعة واتخاذ اجراءات تكون في صالح الطالب المظلوم في هذه المدينة الظالمة.

عبدالحاميد البلالي

الحادث والكشف عن فاعله او فاعليه.

ويرجع ان ما تكتبه «البلاغ» مما لا يعجب بعضهم قد جرحهم على فعلتهم المنكرة التي لا يقرها مبدأ ولا عرف ولا دين.. ونحن ندين ما جرى ونتمنى ان تقف قوى الامن الداخلي بصرامة وحزم شديدين فقد مل الناس.

• التلفزيون ينجح...

برنامج «الاسلام والمسلمون في الغرب» الذي يقدمه تلفزيون الكويت ولا يزال يعرض.. هو برنامج جيد وناجح بحق.. ويستحق ان نشيد به وبجهود الذين قاموا باعداده واشرفوا على تنفيذه والمؤمل ألا يكون هذا البرنامج وغيره من البرامج الاسلامية الناجحة مرتبطة بشهر رمضان فقط، بل يتعدى ذلك ويحافظ على استمراريته... من اجل تنوير المشاهدين بالقضايا الاسلامية وتبصيرهم

• حريق البلاغ «مستهدف»



افادت مصادر مطلعة للمجتمع ان الحريق الذي شب في مجلة البلاغ صباح يوم الجمعة الماضي ٨٨/٤/٢٩ كان مستهدفا ولم يكن ناتجا عن تماس كهربائي او اي سبب اخر غير مقصود.. وكان الحريق المتعمد قد التهم اوراق المجلة في الطابق الثاني ولم تقع من جرائها اية خسائر بشرية.. وقد اجتمعت الى مكان الحادث فور وقوعه المباحث الجنائية وعدد من الصحفيين لاستطلاع ابعاد

مل الوطني والذي يمكن ان لف الانسان تقديم النفس ما يجب ان يكون هؤلاء يؤلون عن أمن الطائرات الأقوياء ذوي الاجسام وية التي تتحمل مواجهة اطفين في حين يجب اتخاذ اليب متقدمة لعدم كشف ياتهم داخل الطائرة.. نى اخر يجب ان يتم اختيار راد يقدر هذه المهمة نية.

زيادة الرواتب هل صحيحة؟!

نشرت مجلة «الصيد» بسانية في عددها الاخير ٢٢ الموافق ٨٨/٤/٢٩ إ مفاده بأن الكويت قررت ادة الرواتب بنسبة ١٠% بدءا من شهر يوليو المقبل.. هل هناك نية لزيادة راتب؟ نرجو ان نسمع ذلك الجهات الرسمية.

ولدى احساسه بالانزعاج افرغوا في حلقه قينة الشاي المعقم قلت: للمفتي! كأن الشاي في قنينة الوالي نبذ! قال: هذا ماء زمزم! قلت: والانشى التي...؟ قال: مسباح! قلت: ماذا عن جهنم؟ قال: هذا ليس فسقا انما والله اعلم هو للوالي علاج!!! احمد القطان

يستنشق من بخورهم.. ويتلطف من عطورهم، ويمدحهم امام الناس، وهم يشربون الكأس!! ويقبلهم فوق «الخشوم» والرؤوس، ويقبض منهم الرسوم والفلوس؟! ثم يجلس معهم على الكرسي، مثل هيلاسي!! قال الشاعر عن عالم وسلطان!! «شعر الوالي المعظم بانحراف في المزاج كرشه السامي تضخم واعترى عينيه بعض الاختلاج

نوا الى الذين ظلموا؟ فقال شيخ الاسلام ابن تيمية: ل انت من الذين ظلموا. ذي باعك الحيط والابرة!! علم انك تخيط ثياب سلطان هو من الذين ركنوا الذين ظلموا كما تقول (ة). هذا الخياط المسكين جسره ندود الى الحكومات خيط رة!! وهو خائف ان يحشر هم يوم القيامة. فكيف بمن كل طعامهم وهو من اموال شعوب المسلوبة!! ثم

لا بد من موقف حازم يردعها عن التماذي في
العدوان ؟

من خلال قراءتها للاحداث المتتالية في المنطقة
يبدو ان ايران رغم الهزائم التي منيت بها
واخرها واكبرها هزيمتها في الفاو التي استعادها
الجيش العراقي في هجوم خاطف، يبدو انها ما
زالَت تصر على رفض وقف اطلاق النار
ومواصلة سياستها العدوانية التي ترمي الى
زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة كلها واذا
كانت ايران قد فشلت على جبهة القتال فانها
ستحاول التعويض عن هذا الفشل باثارة الفتن
والقلاقل حتى تبدو وكأنها لا زالت تمسك
بزماء الامور وتوجه الاحداث في المنطقة. واذا
اضفنا الى هذا فشل كل محاولات الحوار
والوساطة التي قام بها اكثر من طرف اسلامي
لايقاف نزيف الدم بين الاخوة المسلمين فاننا
نرجح ان يكون القرار السعودي قد اتخذ من
قناعة بان لا جدوى من ابقاء جسور الحوار
وقنوات الاتصال مفتوحة مع ايران بعد اليوم.

لماذا قطعت السعودية علاقتها بإيران ؟

النقطة التي افاضت الكأس

لعل السبب المباشر في اقدام السعوديين على
قطع علاقاتهم مع طهران والذي يعتبر النقطة
التي افاضت الكأس هو عدم التفاهم بين
الجانبيين على المسائل المتعلقة بموسم الحج في
مكة المكرمة في منتصف يوليو المقبل، فقد أكد
المسؤولون السعوديون للوفد الإيراني الذي زار
الرياض في وقت سابق من هذا الشهر انهم
متمسكون بالقرار الذي اتخذ في مؤتمر وزراء
خارجية الدول الإسلامية في عمان في نهاية
آذار / مارس الماضي بموافقة ٤٥ دولة إسلامية
ما عدا إيران والقاضي بتحديد نسبة الحجاج
بألف حاج لكل مليون نسمة بالنسبة لجميع
الدول الإسلامية وهذا يعني ان إيران لن
تستطيع ارسال أكثر من ٥٠ ألف حاج الى
مكة المكرمة هذا العام ولكن الوفد الإيراني
رفض مجددا القرار السعودي وأبلغ السعوديين ان
الخمسيني اتخذ بنفسه قرارا لا رجعة فيه يقضي
بإرسال ١٥٠ ألف حاج إيراني على الأقل الى

وخالفت قواعد حسن الجوار والاحترام المتبادل
واعتمدت على المصالح الأساسية للمملكة
واستغلت موسم الحج لاثارة الفتن
والاضطرابات وعرضت حرية الملاحة في الخليج
للخطر وضربت السفن التي تتعامل مع الموانئ
السعودية.

واذا كانت كل هذه التهم الموجهة لإيران هي
تهم دائمة تؤكد الوقائع كل يوم فانها ليست
بجديدة وقد دأبت إيران منذ زمن ليس
بالقريب على استفزاز الدول الخليجية وخاصة
منها السعودية والكويت وضربت بعرض
الحائط بكل قواعد حسن الجوار والاحترام
المتبادل والاخوة الإسلامية بل هددت مصالح
دول الخليج الحيوية. فهل يعني القرار
السعودي ان إيران تجاوزت حدودا معينة وانه

رغم ان المملكة العربية السعودية كانت
نادرا ما تلجأ الى قطع العلاقات لا سيما مع
الدول العربية والإسلامية فان قرارها الأخير
الذي اتخذته يوم الثلاثاء الماضي بقطع كل
علاقاتها مع إيران وليس فقط علاقاتها
الدبلوماسية لم يكن مفاجأة على الصعيدين
الخليجي والعربي بل ربما كان منتظرا ليكون
خطوة أولى تتبعها خطوات مماثلة من قبل الدول
الخليجية التي تضررت أكثر من غيرها من
الممارسات العدوانية الإيرانية ومن الحرب
العراقية الإيرانية التي تصر إيران على
مواصلتها.

ولو عدنا الى المذكرة الرسمية التي تضمنت
قرار قطع العلاقات والتي سلمت للقائم
بالاعمال الإيراني في الرياض لوجدنا شرحا
ضافيا لهذا القرار والدواعي التي أدت
بالسعودية الى اتخاذه. تقول السعودية في
مذكرتها ان إيران اتخذت مواقف عدائية ضدها

• الدول العربية مطالبة بالوقوف صفا واحدا لتضييق الخناق



• خادم الحرمين الشريفين.

مكة هذا العام كما يقضي ايضا باقامة مسيرات ومظاهرات سياسية خلال مناسك الحج وهذا الموقف الايراني ان دل على شيء فانما يدل على انه لم يعد بالامكان التوصل الى صيغة تفاهم بين البلدين بشأن هذه القضية المهمة والحساسة كما يدل على استمرارية التعتن الايراني وخروجه عن الاجماع الاسلامي حيث ان قرار تحديد نسبة الحجاج اتخذ خلال اجتماع اسلامي وتبنته وارفضته جميع الدول الاسلامية وجاء في تعقيب توضيحي لمصدر سعودي على قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران ان العربية السعودية لم تمتنع الحج الايراني كما يزعم الايرانيون الان في حملاتهم الاعلامية... اذ ان النسبة المثوية لاعداد حجاج كل دولة تمت بالتساوي ووفق اتفاق ٤٥ دولة اسلامية على ذلك بموجب ايضا من المملكة حول قيام المشروعات العمرانية المتعلقة بتوسعة المساحات المحيطة بالمسجد الحرام واقامة المباني السكنية الضخمة التي تستوعب اكبر عدد ممكن من حجاج بيت الله الحرام والتي ستنتهي خلال عامين او ثلاثة اعوام.

وفي الحقيقة لا تتمثل المشكلة في تحديد عدد الحجاج الايرانيين بقدر ما تتمثل في السياسة الايرانية ككل والتي لا تراعي الاعراف الدبلوماسية ولا القوانين التي تنظم العلاقات بين الدول وما حدث في السفارة السعودية في طهران من اعتداء على موظفيها ومن حرق وتدمير لوثائقها وما حدث في موسم حج عام ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٧ م من صدامات دامية مروعة في البقاع المقدسة راح ضحيتها مئات الحجاج وما حدث قبل ذلك عام ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦ م من محاولة لادخال متفجرات للسعودية ليبرهن على العمل الاجرامي الطائش التي تقوم به السلطات الايرانية دون اعتبار للمبادئ الاسلامية ولحرمة الاماكن المقدسة ولحرمة دماء المسلمين في تلك الاشهر الحرم واذا كان السعوديون قد تفاوضوا عن تلك الاعمال وصبروا على الاذى آملين ان يعود الايرانيون الى رشدهم وان يتغلب صوت العقل فيهم على

منذ بدأت الممارسات العدوانية الايرانية ضد السعودية وضد دول الخليج الاخرى. والان بعد ان سقطت ايران في المواجهة الدبلوماسية وظهر للعالم الاسلامي وللعالَم اجمع انها لا تملك الحجة ولا القدرة على الاقتناع وبعد ان عرّتها الاحداث الامنية الفتنة على الجبهة الحقيقية وبعد ان انهزمت على الجبهة العسكرية لم يبق امام الدول العربية ودول الخليج الا ان تقف صفا واحدا لتضيق الخناق على السياسة الايرانية الخرقاء واذا كنا لا نعرف ماذا سيكون القرار الايراني بخصوص ارسال الحجاج الايرانيين للبقاع المقدسة هذا العام فان القرار السعودي الحازم والحاسم يجب ان يتعزز بقرارات خليجية ماثلة لعل ذلك يسهم في احداث تغيير جذري في السياسة الايرانية الحالية، نأمل بعده ان يعود الامن والسلام الى ربيع الخليج.

كل اعتبار اخر فانه اليوم يجدون انفسهم مضطرين من منطلق مسؤوليتهم الكبيرة في الحفاظ على أمن ضيوف الرحمن وسلامتهم ورعايتهم ومن منطلق حماية مصالحهم الحيوية واراضيهم وسيادتهم يجدون انفسهم مضطرين الى اتخاذ قرار حاسم وحازم. وقد جاء هذا القرار في وقت ظن فيه الايرانيون ان التسامح السعودي كان ضعيفا غير ان تصريحات الايرانيين الاخيرة تدل على انهم ماضون في غيهم وقد لجأوا الى ردود فعل ذات طابع ارهابي كذلك الانفجار الذي وقع بالامس امام مكتب الخطوط الجوية السعودية في الكويت كما انهم حلوا القرار السعودي على غير محله حيث انهم قالوا ان امريكا هي التي ضغطت على السعودية من اجل اتخاذه وقد فند السعوديون ذلك قائلين ان قرار قطع العلاقات الدبلوماسية كان قائما في الحساب

على السياسة الايرانية الخرقاء.

انفجار طرابلس : المسلمون هم المستهدفون

كتب جمال الراشد :

يوم السبت الماضي في السابع من رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٨/٤/٢٣ وفي تمام الساعة التاسعة والربع صباحا هز انفجار مروع سوق الخضار بمنطقة التبانة بمدينة طرابلس بينما كان السوق مكتظا بالمسلمين الصائمين، وأعقب الانفجار الآثم سحابة من الدخان الاسود غطت المنطقة بكاملها فيما اختلطت السيارات المشتعلة بالسيارات الاخرى التي قذفها الانفجار الى مسافات بعيدة. وساد المنطقة حالة من الهلع والرعب فيما تناثرت اشلاء الضحايا والمصابين واختلط بعضها بأكياس البطاطا والخضار وتحولت المحلات الى انقاض فيما تهدم جدار مقبرة التبانة وسمعت اصوات النحيب والاستغاثة والصراخ. وادى الانفجار الى

نشوب حريق في السيارات التي كانت متوقفة قرب مكان الحادث واحترق من كان بداخلها. وذكرت المصادر بان الانفجار ادى الى استشهاد ٦٦ شخصا وفقد ٣ اطفال وجرح ١٣٠ شخصا وقيل ان ٣٦ جثة دفنت ولا يمكن التعرف عليها. وتضاربت المعلومات حول نوع السيارة المملوكة فقيل انها سيارة مرسيدس ٢٨٠ كانت مفخخة بحوالي ١٥٠ كيلوغرام من مادة (ت. ن. ت) شديدة الانفجار وقيل انها سيارة بيك أب مملوءة بالخضار. ويعتقد ان السيارة تم تفجيرها بواسطة ساعة توقيت وان منفذي الجريمة حددوا الوقت ليتلاءم مع اللحظات التي تشهد المنطقة ذروة الازدحام. هذا وقد اعلنت منطقة الشمال في

لبنان الاضراب العام يوم الاثنين الماضي استنكارا لهذا التفجير الاجرامي وحدادا على الضحايا البريئة وذلك بناء على دعوة من «هيئة التنسيق الشمالية» كما ادان «اللقاء الاسلامي» جريمة التفجير وطالب ببذل أقصى الجهد لكشف مرتكبيها وانزال أقصى العقوبات بهم.

ومع الاجماع على شجب واستنكار الجريمة واعتبارها مجزرة فقد تضاربت تحليلات القوى اللبنانية لهذه الجريمة فعلى حين ان نبيه بري رئيس حركة «أمل» اتهم الاسرائيليين بالجريمة وقال: ان اليد الاسرائيلية تنتقل من تونس لتمزق حرمة المسجد الأقصى ولتستمر في مسيرة قمع الانتفاضة بأوحش الاساليب في وقت يتلهى فيه العرب بالاستحصال على قرار

احداث سواء على المستوى اللبناني او العربي او الدولي.
وسيبقى المسلمون في لبنان وفي غير لبنان هدفًا للتآمر والتصفية كلما حاولوا ان يحزموا امرهم وان يكون لهم دور في تقرير مصير اوطانهم وما لم يتحد المسلمون على قلب رجل واحد وعلى منهج واحد وعلى كتاب واحد فيسبطل جدارهم الامني مخترقا ووضعهم السياسي مهزوزا وامواهم وارواحهم عرضة للخطر.

وبالرغم من ان ميليشيا القوات اللبنانية شجبت هذا الانفجار الا ان لجنة التنسيق في طرابلس اتهمت هذه الميليشيا بانها «مولت هذه الجريمة وبأنها تعمل لحساب العدو الصهيوني».

وايا كانت الجهة التي تقف وراء هذا الانفجار فهي جهة معادية للسلام والمسلمين ما دام الهدف هو قتل اكبر عدد من المسلمين ولا يمكن اعتبار هذا الانفجار معزولا عما يحيط بطرابلس من

ادانة وما اكثرت قرارات الادانة التي كانت ترفضها «اسرائيل» هذه اليد هي التي قامت بالتفجير الاجرامي في طرابلس الفجاء.

اما مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي لرئاسة الجمهورية انطوان الاشقر فقد نسب الجريمة المروعة الى مخبرات الجيش والقوات اللبنانية «لان تاريخهم مميز برسائل مشابهة كانت نتيجتها الخراب والدمار والويلات على الشعب اللبناني» على حد تعبيره.

واما رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد فقد رأى ان هذه الجريمة تأتي في سياق الخطة الهادفة لاسقاط «مناطقنا الوطنية والاسلامية» مع اقتراب الاستحقاقات الدستورية.. متناغمة بذلك مع الاعتداءات الصهيونية بحق الجنوب واهله مشكلة معه سلسلة واحدة تحاول محاصرة «مناطقنا» واسقاطها من الداخل.

ومن المعروف ان مدينة طرابلس «الفجاء» تعتبر ثاني مدن لبنان بعد بيروت ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠ الف نسمة غالبيتهم العظمى من المسلمين السنة. ومنطقة التبانة التي جرى فيها الانفجار منطقة سنية طالما جرى بينها وبين منطقة بعل عسن «النصيرية» اشتباكات قبل ان يسيطر الجيش السوري على المدينة.

وهذا الانفجار لم يكن الوحيد من نوعه في المدينة المسلمة فقد حدث انفجار مماثل في شهر رمضان المبارك عام ١٩٨٥ ذهب ضحيته ما لا يقل عن ٥٢ شخصا واصيب ٧٥ شخصا بجروح.

وقد وجهت اصابع الاتهام مباشرة الى المتضررين من اجواء التفاؤل التي اشاعتها مؤخرا المشاريع التي تطرح اقليميا ودوليا لمحاولة إيجاد حل للامنة اللبنانية وتأمين انتخاب رئيس جديد للبنان.

مكتبة ابن الجوزي

يسرنا دعوتكم لزيارة فرعنا الجديد الذي تم افتتاحه
بعون الله تعالى في الدمام.

وبهذه المناسبة يسرنا ان نهنيء المسلمين كافة بشهر
رمضان المبارك جعله الله شهر خير وبركة.

لدينا - بحمد الله - مجموعة كبيرة وقيمة من المراجع والكتب
الاسلامية المناسبة والمفيدة لجميع المستويات والتخصصات الشرعية.
خصم عام على جميع الكتب المعروضة طوال شهر رمضان يصل الى
٤٠% في فرعينا:

السعودية - الدمام - العدامة - شارع المستشفى المركزي - مقابل
ادارة التعليم القديمة - تلفون: ٨٢٦٩٨٠ - ص. ب: ٣٦٤٦
السعودية - الاحساء - الهفوف - شارع الجامعة - تلفون:
٥٨٢٤٦٧٢ - ص. ب: ١٧٨٦ - الرمز البريدي ٣١٩٨٢
والدعوة عامة

ابن الجوزي

يسر مؤسسة ابن الجوزي للانتاج الاعلامي والتوزيع بالدمام
ان تعلن عن:

الافتتاح الكبير

مساء اليوم الثلاثاء ١٧ رمضان بمشيئة الله تعالى.

الاسعار مخفضة لمدة اسبوع

الدمام - العدامة - شارع المستشفى مقابل ادارة التعليم القديمة - ص. ب:
٣٦٤٦ - هاتف: ٨٢٦٩٨٠١.

الاستاذ مصطفى مشهور:

• صدر مؤخرا عن مجلس الشعب المصري قانون يقضي بمد حالة الطوارئ لمدة ثلاث سنوات اخرى.. ترى هل هناك خوف على مستقبل الديمقراطية في مصر؟

— قانون الطوارئ اعلن لمدة سنة بعد حادث قتل الرئيس السابق انور السادات وافتعلت الاسباب لمدة المرة بعد المرة وكان اخرها هذه المرة التي زادت فترتها الى ثلاث سنوات.

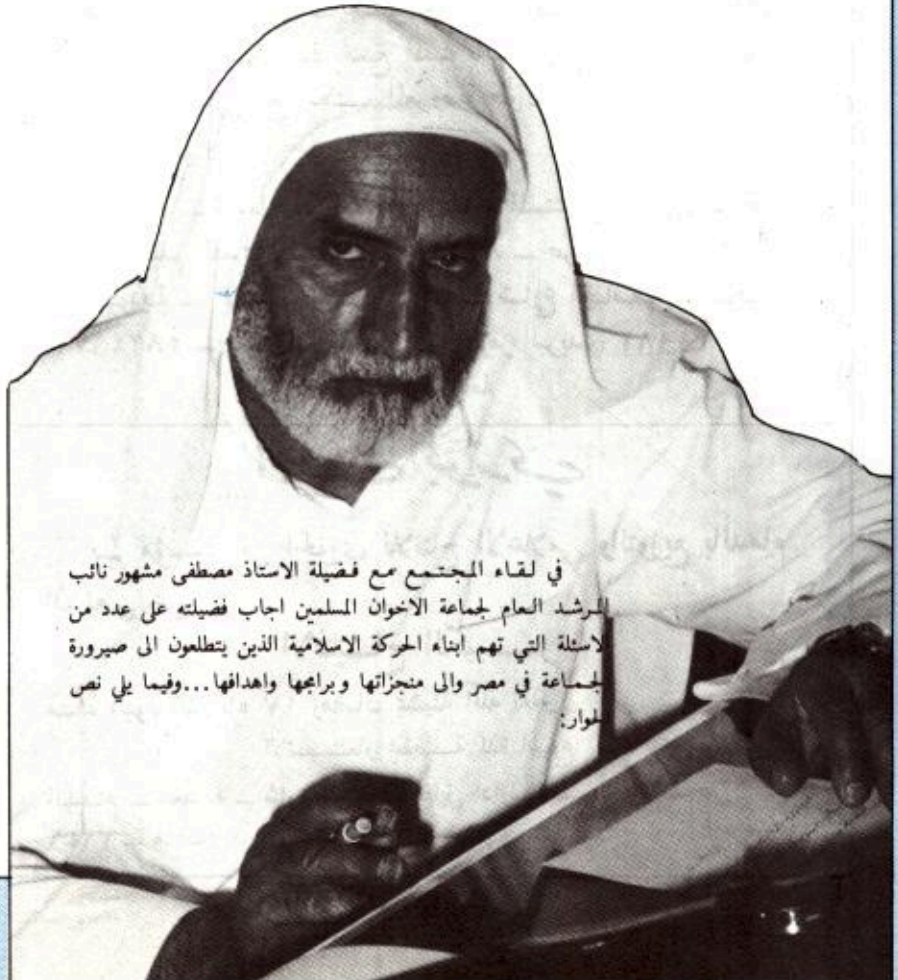
وتسألون هل هناك تخوف بسبب مد قانون الطوارئ، الحقيقة ان التخوف يوجد عندما تكون الحريات متاحة ويستمتع بها افراد المجتمع ثم يخشى من سلبها بهذا القانون ولكن المساحة المتاحة من الحريات محدودة وتشتمل بصفة خاصة في الصحافة وما ينشر فيها والامل الا تتعرض الى ضغوط او تضييقات جديدة.

واعتقد ان قانون الطوارئ ليس له ما يبرره ولا يحقق أمنا او استقرارا وسلباته على الوطن اكثر من ايجابياته فبناء الوطن واعداد ابنائه وتشغيل طاقاتهم وانطلاق مواهبهم وزيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي للنخلص من اي تبعية كل ذلك لن يتحقق الا في ظل الحرية والامن.

• تصلنا رسائل كثيرة يستفسر بها مرسلوها عن مصير مجلة الدعوة الناطقة باسم الاخوان المسلمين والسؤال الذي يتبادر للذهن هو: هل في المنظور القريب اصدارها؟ ام ان مجلة لواء الاسلام ستظل البديل لمجلة الدعوة في الوقت الحاضر؟

— صدر في عهد الرئيس السابق انور السادات قانون مفصل على مجلتي الدعوة والاعتصام وهو يقضي بانتهاء ترخيص المجلات التي يملكها افراد بوفاة اصحابها، فانتهت رخصة مجلة الدعوة بوفاة الحاج صالح عشاوي رحمه الله، وابقى الله حياة الشيخ احمد عاشور صاحب رخصة مجلة الاعتصام، واشترط ذلك القانون تأسيس شركة من مائة مؤسس لكي تصور مجلة وقام الاخوان بتأسيس الشركة رغم كل العقبات التي وضعت في طريق تأسيسها ولكن ادارة الشركات في وزارة الاقتصاد ماطلت كثيرا في الموافقة عليها ورفضت قضايا ضدها، ومع طول المدة كان قد توفي ثلاثة من المائة المؤسسين واستبدلوا بغيرهم ولا زالت هناك بعض الاجراءات اللازمة لانتهاء تسجيل الشركة ثم بعد ذلك تتقدم الشركة الى مجلس الصحافة الاعلى للترخيص لها بالمجلة، فان وافق المجلس على

لاتقع مسؤولية الجماعات الإسلامية التي تنمو في مصر على عاتق الإخوان



في لقاء المجتمع مع فضيلة الاستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين اجاب فضيلته على عدد من الاسئلة التي تهم ابناء الحركة الاسلامية الذين يتطلعون الى صيرورة الجماعة في مصر والى منجزاتها وبرامجها واهدافها... وفيما يلي نص الحوار:

اصدارها ستصدر بأذن الله، وإن رفض نرفع دعوى قضائية ضده ونسعى لكسبها والله المستعان. وحاليا تصدر مجلة لواء الاسلام بعد مشاحنات قضائية ايضا وهي تعتبر بديلا لمجلة الدعوة حتى ين الله علينا باعادة اصدارها.

● ظهرت على الساحة السياسية مؤخرًا تصرعات عديدة بعضها صدرت عن بعض قادة الاخوان المسلمين في مصر تؤكد نياً قيام حزب للاخوان المسلمين قريباً ما تعليقكم على هذه التصريحات؟ وإلى أين وصلتم في خطواتكم لتأسيس مثل هذا الحزب؟

— حينما صدر قانون الانتخابات بالقائمة وكان مفصلاً على الاخوان ليحول دون دخولهم الانتخابات حيث قصر الانتخابات على الاحزاب المعترف بها رسمياً فقط، دفع ذلك الاستاذ عمر التلمساني رحمه الله ومن معه من الاخوان الى دخول الانتخابات عن طريق حزب الوفد وذلك عام ١٩٨٤ ثم التفكير في انشاء حزب للاخوان لفتح لهم فرصة الدخول في الانتخابات عن طريقه، وقامت دراسات لوضع برنامج الحزب وهي على وشك الانتهاء ثم يتقدم الاخوان به الى لجنة الاحزاب للموافقة عليه وفي حالة الرفض نرفع دعوى ضد لجنة الاحزاب.

● حضرت مؤخرًا مؤتمر وحدة الامة في باكستان الى جانب العديد من قادة الحركات الاسلامية في العالم، المراقبون لما جرى في المؤتمر يؤكدون انحياز المؤتمر جانب ايران فهل هذا صحيح؟ وإذا ثبت ذلك فكيف يحضر قادة الحركة الاسلامية مثل هذه المؤتمرات قبل ان يتأكدوا من الجهات الداعية لها؟

— سبق ان قام المجلس الاسلامي الاوروبي برئاسة الدكتور سالم عزام بعدة مؤتمرات حول قضايا اسلامية عامة نافعة ودعي اليها الاستاذ عمر التلمساني رحمه الله وشاركت معه في بعضها ولم تأخذ صفة الانحياز لجهة معينة وقد وجهت دعوة اخيرة للاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان كما وجهت الي دعوة كذلك لحضور مؤتمر حول وحدة الامة الاسلامية، ونظرًا لاهتمام الاخوان بموضوع وحدة الامة الاسلامية ولعدم وجود ظلال عندنا تحول دون تلبية الدعوة ذهبنا وحضرنا المؤتمر وشاركنا بالحدوث حول الموضوع وحضر المؤتمر عدد كبير من قادة الحركات الاسلامية في العالم وبعضهم من ايران كما القى الدكتور عبدالله الترك كلمة جلالة الملك فهد نيابة عنه، وقد طلب الاستاذ المرشد الاطلاع على قرارات المؤتمر لابداء

الرأي فيها قبل اعلانها، ثم فوجئنا بقراءتها دون موافقة مسبقة منا عليها، كما انها قرئت باللغة الانجليزية فارسل الاستاذ المرشد لرئيس الجلسة معترضاً ومطالباً قراءتها باللغة العربية ولم تحدث استجابة فشار فضيلة المرشد عند انقضاء المؤتمر وراجع رئيس الجلسة على هذا التصرف وايدنا عدم ارتياحنا هذا المسلك وشاركنا في ذلك بعض المؤتمرين.

وقد ادان بعض المتحدثين في المؤتمر العراق واعتبرها هي البادئة بالعدوان كما ادان بعضهم ايران باعتبارها رافضة لوقف الحرب. وفي لقاء لبعض ممثلي ايران مع فضيلة المرشد العام طالبهم المرشد العام بضرورة ايقاف هذه الحرب وهذا الاستنزاف لارواح ودماء المسلمين ولكن لم يجد عندهم استجابة لهذا الطلب.

● تعمل على الساحة المصرية اليوم جماعات اسلامية كثيرة اضافة للحركة الأم الاخوان المسلمون، ترى هل تقع على الاخوان المسلمين مسؤولية انتشار هذه الجماعات الاسلامية؟

— على الساحة المصرية جماعات اسلامية تقليدية قديمة كالجمعية الشرعية وانصار السنة المحمدية والشبان المسلمين والعشيرة المحمدية وغيرها من الجمعيات وكلها تعمل في قضايا جزئية من امور الدين وهناك جماعة الاخوان المسلمين بشموليتها واهدافها المعلومة للجميع. وعندما تعرضت جماعة الاخوان للمحن والابتلاءات وغيبت في السجون والمعتقلات وتعرضت الى حملات من التشكيك والتضييق ايام عبدالناصر وكان الشباب قد تشرب بعض مبادئها ثم لم يجد في غيبتهم في السجون من يوجههم ويرشدهم ظهرت بعض تجمعات حول افراد او حول افكار معينة او حول اسلوب معين في الحركة، واخذ بعضها في النمو دون ضابط او توجيه من اصحاب الخبرة والتجربة. هذا هو منشأ هذه الجماعات فلا يقع على الاخوان مسؤولية انتشار هذه الجماعات ويسعى الاخوان لتوحيد الكلمة وتضافر الجهود لخدمة العمل الاسلامي.

● هل تؤمنون بالطريق البرلماني وسيلة لتحقيق الاهداف؟ وهل تؤمنون بجدوى الديمقراطية الغربية؟

— ان دخول الاخوان البرلمان ليس باعتباره الوسيلة المعتمدة عندهم لتحقيق الاهداف ولكن كوسيلة من وسائل نشر الدعوة واعلاء صوت الاسلام من هذا المنبر بما له من حصانة خاصة في وقت ضيقت على الاخوان السبل بقرار الحل المزعوم ومنع انشطتهم بصورة قانونية.

والجماعة لها طريقها الذي رسمه الامام الشهيد حسن البنا لتحقيق اهدافها والذي استنبطه من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بالدعوة والتربية واعداد الفرد المسلم والبيت المسلم والمجتمع المسلم، وهكذا تتكون القاعدة الاسلامية المتينة التي يقوم عليها الحكم الاسلامي المستقر والتي تحافظ على التزام نظام الحكم لشرع الله.

وفي ظل الشورى الاسلامية يحدث تفاعل السلطة مع القاعدة الاسلامية والتعاون في تطبيق شرع الله دون تفریط او افراط. ولجلس الشورى في الاسلام ان يجتهد في طريقة تطبيق احكام الله حسب الظروف التي يعيشها المجتمع دون تعارض مع نص صريح وليس له ان يشرع تشريعاً مخالفاً لشرع الله.

والاخوان لا يؤمنون بجدوى الديمقراطية الغربية التي تعطي المجالس النيابية حق التشريع وتعتبر الشعب مصدر السلطات وقد رأينا صورة شاذة لهذا عندما اقر البرلمان الانجليزي الشذوذ الجنسي وسمعنا اخيراً ان الكنيسة كذلك اقره.

● لا تزال قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر تدور في حلقة مفرغة بسبب سيطرة الحزب الحاكم في مصر على معظم مقاعد البرلمان، اذن ما الفائدة من وجود نواب الاخوان في البرلمان اذا كان اي قانون سيصدر بالاغلبية؟

— كما اشرت في الاجابة على السؤال السابق ان الاخوان لم يدخلوا البرلمان على انه الوسيلة الوحيدة التي تتحقق من خلاله قضية تطبيق الشريعة، ولكنه كوسيلة للتوعية الاسلامية وتوضيح ان الاسلام بنظمه وشريعته هو الحل والحل الوحيد الامثل لكل قضايا المجتمع بفروعه لان الاسلام مناهج حياة كامل ومتصف بالكمال وليس فيه نقص لانه من صنع الله خالق البشر العليم الخبير بهم وما يصلحهم وينفعهم.

وضمن التوعية المطلوبة احداث قناعة بفشل كل النظم الارضية في اسعاد الناس وتوفير الامن والطمأنينة لهم وضرورة تخلي السلطة عن هذه المبادئ الارضية من اشتراكية او غيرها والعودة الى الاسلام الدين الحق.

حقاً نحن لا نتوقع موافقة الاغلبية المثلة في نواب الحزب الحاكم على تطبيق الشريعة ولكن مع قيام نواب التحالف الاسلامي بابرار الحل الاسلامي لمشاكل المجتمع ومع كسب الرأي العام لصالح الشريعة الاسلامية فتبدو الحكومة وحزبها في معزل عن الشعب ومصلحه وتفقد ثقته عند الشعب ما لم تغير من مسلكها وتقبل الشريعة كنظام للحكم.

في النمسا وشرق أوروبا :

ماذا عن نشاط الجماعات الموالية لايران ؟

ما تخصص دعوات واحتفالات للنساء خاصة ولا مانع لديهم من الاستفادة بالعطلات الرسمية للمناسبات النسائية ويوضحون انهم لا يقررون الاوروبيين على اعيادهم ولكن يستفيدون من العطلة في حد ذاتها وقبل الانصراف لا ينسون ان يوزعوا بعض الهدايا

وللا تترك بالتركية ويعدون هذه الايام للترجمة والطباعة باللغة اليوغسلافية، كما يقومون بطباعة التقويم السنوي - روزنامة - ومواقيت الصلاة وامساكية رمضان وتوزيع ذلك على المسلمين مستغلين ذلك في توضيح المناسبات والاحداث الايرانية، وكثيرا

يتسم القائمون على السفارة والقنصلية الايرانية والمركز الثقافي الديني في النمسا بنشاط منقطع النظير فمن المناظر العادية ان نجد السفير الايراني يزور المسلمين افرادا ومؤسسات اسلامية من جنسيات مختلفة ويسأل عن احوال المسلمين واحتياجاتهم.

تكسر السفارة الايرانية باقسامها المختلفة من الاحتفال بالمناسبات الدينية عامة، بالعديد والمولد النبوي والاسراء والمعراج والسنة الهجرية والغزوات الاسلامية والنصف من شعبان ويتم ادخال اعيادهم وسط هذه المناسبات وعندما لا تكون هناك اعياد او مناسبات اسلامية ينظمون مسابقة تلاوة القرآن للكبار او الاطفال ويرصدون الجوائز القيمة والرحلات الشيقة التي بواسطتها يلتف حولهم المسلمون ثم يبدأون بتوزيع رسائل صغيرة عن أئمتهم وعن افكارهم ودائما ما يحرصون على الاتصال المباشر بكل مسلم وارسال الكثير من الكتب والمجلات والصحف مما يشعر المسلم بان هناك جهة دبلوماسية ودولية تهتم به وتحرص على التعرف عليه وما يؤثر على نفسياته - ويبدأ في ترديد اننا كلنا مسلمون مغتربون ويجب عدم التفرقة ثم يتطور الامر بعد ذلك !

يقوم الملحق الثقافي بطباعة الكتب وتوزيعها حسب المناسبات التي يجيدون اختلاقتها وتذكير المسلمين بها وتكون الكتب بشتى اللغات يوزع للعرب باللغة العربية وللنمساويين بالالمانية

• السفارات الايرانية في اوروبا في حصار مستمر.

رفض المسؤولون في الجماعة لحوال بانهم على استعداد لتحمل نفقات الصيانة ومد الجماعة بمكتبة كبيرة وقد تم رفض عرضهم . استطاع الايرانيون السيطرة التامة على المجموعة الافغانية التي تتحدث باسم الجهاد الافغاني وتم مساعدتهم في تنظيم مسيرات تأييدا للمجاهدين وجمع تبرعات ضخمة لهم وصلت لاكثر من مائة الف شلن نمساوي حوالي تسعة الاف دولار.

فرضت السفارة الايرانية سيطرتها على اتحاد الطلاب الايرانيين في النمسا بأن اعطت مساعدة مادية لعدد من الطلاب الموالين لها وابتعدت الطلاب الايرانيين السنة من الاتحاد وقصرت عضويته على من ينتمي اليهم .

في يوغسلافيا:

اثر نجاح الثورة الايرانية في نفوس كثير من المسلمين في العالم خاصة الاقليات المسلمة المكبوتة في شرق اوربا تقوم السفارة الايرانية في بلغراد باصدار نشرتين باللغة اليوغسلافية احدهما اسبوعية والاخرى شهرية تهتم بها باوضاع الاقليات الاسلامية (كما نظمت السلطات اليوغسلافية تلك الرحلات التي كانت للمسلمين فقط، ما زال حتى الان هناك نشاط اعلامي للسفارة الايرانية في بلغراد، هددت الحكومة اليوغسلافية السفارة بعرقلة التبادل الاقتصادي والذي تقوم ايران بموجبه باستيراد اللحوم عامة والدجاج والبيض من يوغسلافيا كما ان لايران اكثر من اربعين الف طالب في كل من يوغسلافيا وبلغاريا ورومانيا .

تمت محاكمة بعض المسلمين الذين زاروا ايران مما اقام حاجزا نفسيا بين المسلمين وايران وبعد رفض ايران لاييقاف الحرب ومهاجمة الكويت بدأ المسلمون يسألوننا عن حقيقة موقف ايران حيث وضحتنا لهم الامر ولكن محاولات السفارة لمساعدة المسلمين خاصة في بناء المساجد ما زالت مستمرة خاصة انه في يوغسلافيا يقوم الافراد المسلمون ببناء المساجد على نفقتهم الخاصة .

قامت السفارة بالاتصال بالمسلمين النمساويين - النشيطين منهم - حيث وظفت عددا كبيرا منهم في السفارة والقنصلية ومكتب الملحق الثقافي وزوجت المسلمات منهن بالاييرانيين - زواج متعة - والجدير بالذكر ان فكرة زواج المتعة يجد رواجاً في اوربا بين المسلمين ان لم يكن ذلك علنا فسرما مما يجعل المسلم الذي يقدم على ذلك بعد ان يزين له ان يجد مبررا فقهيها لذلك مما يضطره للانحراف او قبول فكرهم من اجل تبرير تلك الفعلة، كما ارسلت السفارة الطلاب النمساويين الى قم للدراسة وقد تم ارسال بعض المسلمين من غير النمساويين من الذين لم يوفقوا في الاستمرار في الدراسة بالنمسا وتذكر على سبيل المثال ان ايران قد خصصت لتيجيريا مائتي منحة سنويا للدراسة في ايران، ومما يلفت النظر ان السفارة توظف اي عدد تراه مناسباً حتى لو لم يكن لهم وظائف واضحة المعالم .

تقوم السفارة بالجري وراء الجماعات الاسلامية لدعمها وحل مشاكلها التي معظمها مالية فقد قاموا مثلاً بدعم - جمعية الخدمات الاسلامية (ام. اس. بي) التي أسسها يوغسلاف ويرأسها الان اليوغسلافي عرفانا بوزار في الحي الاول ببغينا حيث دخل اكثر من تسعين ايرانيا كاعضاء في الجمعية سيطروا على مجلس ادارتها ويستطيعون عمل ما يريدون فيها وكان لدعمهم المادي الاثر الواضح الذي مهد لهم السيطرة عليها فقد قاموا بتسديد ديون الجمعية التي بلغت حوالي اربعين الف شلن نمساوي حوالي ٤ الاف دولار ودعموها بحوالي مائة الف شلن اي حوالي تسعة الاف دولار.

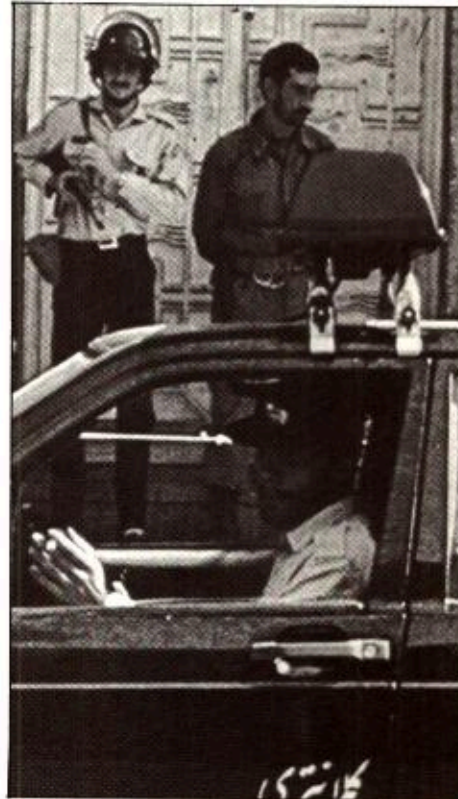
بدأوا في دعم جمعية اسلام النمسا التي يرأسها لطف الله كوتيك في مدينة لينز وهو مهندس نمساوي واعتقد انهم سيطروا عليها بعد فترة وجيزة .

حاولوا اغراء جمعية - الجماعة الاسلامية بالنمسا - وهي تنظم يضم المسلمين العرب تكون حديثا في مقر يحتاج لكثير من الدعم المادي واقترحوا تغيير عبارة موجودة في دستور الجماعة بانها لاهل السنة والجماعة وعندما

التي تشجع على الحضور في المرات القادمة . كما ان لهم نشاطا غير عادي في تغطية الاحداث والاستفادة منها وقلب مفاهيمها لصالحهم، فمثلا تم تأليف حوالي خمسة كتيبات في احداث الحرم منها:

- احداث الحرم الدائمة .
- الجمعة الحزينة
- الجمعة الدائمة او النازفة

تم توزيع هذه الكتب على كل المسلمين بالاضافة لمجموعة من الصور الفوتوغرافية - اليوم - منسقة وجيدة وسهلة الحفظ توضح تلك الصور كما يدعون وحشية وقسوة وكفر الجهات الاخرى وهم لا يتركون اي حادث يمر دون ابداء الرأي فيه والعمل على استغلاله والاستفادة منه، هذا مع عدم اهتمام الآخرين بالامر نهائيا فقد طلبنا من السفارة السعودية ان تمدنا بشريط فيديو عن احداث الحرم وسعينا في الحصول عليه ولكن لم نحصل حتى على رد لخطابنا الذي ارسلناه مما اثر سلبا في انفسنا .



بعد ان جاءت الاخبار بقطع العلاقات السعودية الايرانية. مما قد يتسبب في تطور النزاع داخل المنظمة نفسها في الاشهر القليلة القادمة.

المنظمة... التحالف والصراعات

من الواضح جدا ان هناك خطوة ايجابية كبرى قد اكتسبتها منظمة الاوبك عندما افلحت في كسب الدول السبع المنتجة للنفط خارج المنظمة مما يبشر بتحالف ولو جزئي من شأنه ان يؤدي الى تمكين المنظمة من احكام سيطرتها على سوق النفط العالمي ولقد برزت هذه الامال خلال المؤتمر الوزاري للمنظمة والذي افتتح اجتماعاته في ليلة ٤/٢٨ في فيينا - كما عبر عنها الحاج لقمان الرئيس الحالي للمنظمة حينما وصف الاجتماع المشترك بانه تاريخي واجباري للغاية... وقد شاركه ذات الشعور كل من هشام ناظر وزير النفط السعودي وبلقاسم تبيي وزير النفط الجزائري...

والجدير بالذكر ان وصف اللقاء المشترك بين الدول السبع المنتجة للنفط والمنظمة بانه تاريخي يعود الى ان المنظمة منذ انشائها في ١٩٦٠ لم تعقد اجتماعا مماثلا مع بقية الدول المنتجة... واذا ما امكن الاتفاق بين طرفي الاجتماع فان قوة اقتصادية هائلة سوف يشهدها العالم خاصة في مجال تسويق النفط... هذا في نطاق جوهر اللقاء والاتفاق... اما بخصوص اقتراح الدول السبع فان المنظمة ترى ضرورة التزام الدول صاحبة الاقتراح بتنفيذ تخفيض انتاجها بذات النسبة وعليه اذا ما انعقد الامر على ذلك فرما يتحول المؤتمر الوزاري لدول المنظمة الى مؤتمر استثنائي مما يؤكد للدول الاعضاء على التوصل الى اتفاق وتعزيز التعاون مع الدول المنتجة الاخرى.

التحالف والاعضاء والالتزام

ومن جانب ثالث تأتي اشكالات الالتزام بين اعضاء المنظمة فقد ايدت عدة دول اعضاء في المنظمة اعتراضها على مجرد مبدأ التخفيض في الانتاج كما ابدى بعض الاعضاء اعتراضهم على ان الاتفاق مع المنتجين خارج



• من اجتماعات منظمة اوبك في جنيف.

أوبك

الاسعار توحد المنتجين

النفط للدول السبع المنتجة للنفط خارج الاوبك وهي: الصين، المكسيك ومصر وسلطنة عمان وماليزيا وانغولا وكولومبيا) والذي يعد الاول من نوعه بعد محادثات استمرت ثلاث سنوات تقدمت خلالها باقتراح ينص على تخفيض الانتاج لدول المنظمة بنسبة ٥% اي ما يعادل ٢٥٠ الى ٣٠٠ الف برميل يوميا مساهمة منها في الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية.

وعلى الرغم من الاجواء التفاوضية التي اضعفتها روح الاجتماع المشترك بين دول المنظمة والدول السبع المنتجة خارج المنظمة الا ان ظللا من الشك تسربت الى اروقة الاجتماع

استأنف المجلس الوزاري لدول منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) اجتماعاته يوم الجمعة الماضي في فيينا والتي رفعت لحين استكمال المباحثات الفنية المنوطة بها لجنة الخبراء المنبثقة من الامانة العامة للمنظمة، وقد اعدت اللجنة تقريرها المتضمن لاحوال السوق النفطية في مجال العرض والطلب على ضوء الانتاج والمبيعات وتطور الاسعار في الفترة الماضية وما يمكن ان يستجد من تطورات في خطط سير الاسعار والتوقعات المنظورة لهذه التطورات في الفترة القليلة القادمة، ومن جانب اخر فقد افتتحت اللجنة الخماسية المكلفة بمراقبة الاسعار اجتماعها المشترك مع وزراء

• وزير النفط
الغنزوي:

المنظمة لا تستطيع
رد الايدي المدودة



• وزير النفط
البيجيري:

اجتماع تاريخي
وايجابي.



بالتعاون مع الدول المنتجة خارج المنظمة فقد
صرح الوزير الغنزوي للصحفيين قبيل انعقاد
المؤتمر، بان وزير الطاقة الامريكى جون
هيرنغتون قام بجولة في الدول النفطية في جنوب
شرق اسيا وقد ادلى بتصريحات مناهضة لمساعي
المنظمة في تحقيق الاستقرار في اسواق النفط
وقد وصف الوزير الغنزوي تصريحات الوزير
الامريكى بانها «عنيفة ولا تساهم في استقرار
الاسعار في السوق»

وبالطبع فان مثل تلك المواقف تزيد من
ضخامة العبء الملقى على عاتق منظمة الاوبك
وتساهم بشكل مباشر في تعقيد الموقف
الاتفاقي الذي تسعى اليه لا سيما وان
الولايات المتحدة ذات الثقل المعبر في انتاج
النفط ٨٥ مليون برميل يوميا لها من وسائل
الضغط الواسعة مما لا يتوفر للمنظمة... وهنا
يحق لنا ان نساءل هل تستطيع الاوبك تجاوز
كل تلك المعوقات وبناء قوة نفطية مشتركة مع
الدول المنتجة خارج المنظمة لتنتهي بذلك
جهودا من الانخفاقات ظلت تحاصرها ٠٩

بمجال تخفيض الانتاج قد يصل ٥٠٠ الف برميل
يوميًا، غير ان نتيجة هذا التخفيض المشترك
تظل موضع تشكك في احداث الاستقرار
المطلوب للاسعار في الاسواق النفطية وهو ١٨
دولار للبرميل واما اذا بلغ التخفيض المشترك
مليون برميل في اليوم فان الاسعار سوف تدور
في حدود ٢٠ دولارا للبرميل.

اعداء الخارج

وتبقى اشارة لصورة المعركة خارج المنظمة
حيث نسبت الانباء القادمة من فيينا الى وزير
النفط الغنزوي ارتورو غريسانتي تجاه الموقف
الامريكى المعارض لمجهودات المنظمة الرامية
لتحقيق الاستقرار في الاسواق النفطية ومساعدتها

المنظمة يجب ان يكون شاملا وذلك في اشارة
واضحة لتغيب دول منتجة اخرى مثل الترويج
والاتحاد السوفياتي وبروناي وبالرغم من تلك
الاعتراضات فان المنظمة لا تستطيع ان ترفض
الايدي المدودة على حد تعبير الوزير الغنزوي
لا سيما وان الدول السبع المنتجة للنفط خارج
الاوبك سوف تعتمد هذا الاجتماع بمثابة
انسوبة اختبار لدى جدية التعاون المشترك مع
المنظمة واذا كانت المنظمة في الداخل تعاني
من النزاعات وعدم الاتفاق فانها ولا بد ان
تسعى الى ايجاد صيغة تقريبية حتى تتجاوز بها
واقع الخلافات المخيم عليها منذ فترة ليست
بالقليلة ويقول بعض المراقبين ان قصارى ما
يمكن ان تلتزم به دول الاجتماع المشترك في



إعلان

تعلن مدرسة التوحيد الاسلامية عن استمرار التسجيل لمراحل
الدراسة (روضة وابتدائي مختلط بنات فقط للعام الدراسي
١٩٨٨/١٩٨٩ وذلك في مقرها الكائن في ميدان حولي مقابل اطفاء
السالمية - شارع عبدالله الفضالة.

فصول مكيفة - مدرسات متخصصات - مواصلات - عناية خاصة بالتربية الاسلامية - لغة
انجليزية لسائر المراحل
للاستفسارات: ٥٦٣٠٩٩٧

مسلمو تنزانيا أكثرية عددية

وواقع مؤلم !



• مدرسة الثقافة الاسلامية في تنزانيا عندما كانت في دور ١١

الجبل وفي هذه القرية مدرسة تأهيل للراهبات تقوم بدورها كاملا وتضم المدرسة أكثر من ٢٠٠ طالبة تنزانية.

المنصرون يركزون على التعليم

وقد ركز المسيحيون على نشر التعليم وسط المسيحيين التنزانيين وفق المنهج النصراني. فالدولة هناك تركت شأن التعليم الثانوي من قديم للاهالي مدعية انها دولة علمانية فانتهزت البعثات الكنسية الفرصة وانشت المدارس والمعاهد وفتحت ابوابها لابناء المنصرين من ابناء تنزانيا ومكنتها امكاناتها الضخمة واللامحدودة من بسط نفوذها على التعليم ويظهر اثر هذه الهيمنة على التعليم واضحا جليا في المرحلة الجامعية اذ ان نسبة عدد الطلاب النصارى في جامعات تنزانيا تصل الى ٨٩٪ ونسبة الطلاب المسلمين الى ١١٪ رغم ان نسبة النصارى السكانية لا تتعدى الـ ٢٠٪ فقط. وتوجد اضافة الى هذه المدارس معاهد دينية للتصنيع عددها ٢٢ معهدا. ولا غربة اذا كانت القيادة والرئاسة وشؤون الدولة كلها من وظائف وتجارة واقتصاد في يد النصارى لانهم هم المتعلمون.

ولم يغفل النصارى من توجيه جهود مقدرة الى جانب الخدمات التي ظاهرها انسانية وباطنها تنصيرية فقد انشأوا المستشفيات التي بلغ عددها ١٥ مستشفى موزعة على مختلف

تنزانيا - مندوب المجتمع:

انتهز مندوب المجتمع فرصة وجوده في دار السلام عاصمة تنزانيا «اتحاد تنجانيقا ذات الاصل الافريقي وزنجبار ذات الاصل العربي» حيث حضر اجتماعات مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية وتعرف على احوال المسلمين في ذلك البلد ذي الاغلبية المسلمة.

يشهد على ذلك الوجود المكثف للهيئات الكنسية العاملة وتبلغ الهيئات الكاثوليكية فقط حتى عام ١٩٧٦، ٢٤ هيئة تدير ٤٥١ دارا من دور العبادة الخاصة بهم وبلغ عدد القساوسة العاملين مع هذه الهيئات ٤٨٧ قسا تنزانيا اما عدد الراهبات التنزانيات فبلغ ٢٣٥٤ راهبة وبلغ عدد الراهبات الاجنبيات ٥٥٠٣ راهبة مع هذه المؤسسة وحدها وليست هنالك مبالغة في هذا، فهذه الاحصائيات مأخوذة من نشرات خاصة بهذه الهيئات.

اما الهيئات التنصيرية التابعة للطوائف الاخرى فقد بلغت ١٠ هيئات تدير ٢١٧٧ دارا وعدد القساوسة الذين يشرفون على ادارة هذه الدور بلغ ٣٨٠ قسا تنزانيا و٤٣ قسا اوروبيا وعدد المنصرين حوالي ٢٢٤٥ منصرًا. وتوجد في مدينة «مورقورو» قرية في أعلى

كيف دخل الاسلام الى تنزانيا؟

الاسلام في تنزانيا له وجود سكاني حيث ان التقديرات الصحيحة تذكر ان نسبة المسلمين في هذه البلاد ٨٠٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ٢٢ مليون نسمة ولكن المؤسف حقا هو وضع المسلمين المتردي فكريا وسياسيا واقتصاديا وتعليميا وتربويا واجتماعيا وسلوكيا.

النشاطات الكنسية

حاول النشاط الكنسي اجتثاث البلاد من الجذور الاسلامية الضاربة في اعماق الارض ودخلت الكنائس الاوروبية والامريكية البلاد بمختلف طوائفها وجنسياتها المتعددة ووجدوا هناك تربة خصبة لنشاطهم التخريبي حيث المجتمعات الاسلامية ضعيفة عسكريا وفقيرة ماديا ولا نصير لهم خارج حدودهم ولا معين.

التأشير والتقصير على أرض فلسطين

بقلم: د. مصطفى محمد عرجاوي

سلمت يدك من الكسري يا من لم تقصر في واجب الدفاع عن أرض فلسطين.
سلمت يدك من الكسري يا من كسرت بحجرك صنم الصهيونية ولم تقصر.
سلمت يدك من الكسري يا من تكلمت بالحجارة فأخرست البيداء ولم تقصر.
سلمت يدك يا من رفعت لواء الاسلام وصدرك عاريا ولم تقصر.
سلمت يدك يا من دفعت عار الهزيمة عن العروبة ولم تقصر.
سلمت يدك يا من رجعت غدر الحيانة والخديعة ولم تقصر.
سلمت يدك يا من قطعت قيود العبودية في رجولة ولم تقصر.
سلمت يدك يا من رفعت ستار الخديعة على أرض فلسطين ولم تقصر.
وشلت يمينك يا من وقعت وثيقة العار في استسلام ولم تقصر.
شلت يمينك يا من سميت لواء الرجولة في اذلال ولم تقصر.
شلت يمينك يا من رضيت بذل الهوان في اطمئنان ولم تقصر.
شلت يمينك يا من بعث رخيصة شرف البطولة ولم تقصر.
حرب التكسير والتدمير تدين التقصير في حق فلسطين.
شعب فلسطين له الف يد اذا كسرت يد قامت له الف يد بلا تقصير.
شعار فلسطين... راية فلسطين... انشودة فلسطين.
وسام التكسير خير من وصمة التقصير.
ستمضي ثورة فلسطين رغم التعذيب والتتكيل الى ساحة التحرير.
ستمضي ثورة فلسطين برأس مرفوع وسيف مشروع في مواجهة التدمير.
وسلمت يدك يا ابن فلسطين رغم التكسير والتقصير في حق شعب فلسطين.

يلخص شاب مثقف مسلم ملتزم حاجة تنزانيا تحليفا جيدا حيث قال: يجب تقديم الاحتياجات الحقيقية التي نريدها لا ما تريدها المنظمات الخيرية الاسلامية، ان ما نحتاجه فعلا ليست المساجد الكثيرة وانما المسلم المتعلم تعليما صحيحا في امور الدين والدنيا ليصلي بالمسلمين ويكون اماما لهم في الدين والدولة فاذا وجدنا ذلك المسلم فنصلي في أي ارض وننخذها مسجدا ما دامت طهورا. واضاف الشاب: ان المطلوب هو انشاء المدارس الثانوية وفق المنهج الاسلامي وتأهيل ابناء المسلمين للدراسات الجامعية لترتفع نسبة وجودهم الجامعي الى اعلى نسبة ممكنة وبدون هذا المجهود فان المسلمين لن يكونوا ذا اثر فعال في الحياة في تنزانيا.. اذ ان نسبة الطلاب المسلمين في الجامعات تتناقص عاما بعد عام.

واضاف الشاب المثقف: اننا نريد المسلم الجامعي المتخصص في كل مجالات العلوم الحياتية بجانب تعاليم الاسلام المنهجي ولا نريد التعليم التقليدي المحصور في شؤون الشعائر التعبدية فقط ذلك لاننا نريد الاسلام ديننا ودولة. وطالب بتوفير المنح الدراسية للطلاب في بلاد المسلمين المتقدمة. وقال الشاب المسلم: ان الشباب المسلم في تنزانيا يفتقر الى المؤسسات التي تملأ وقت فراغه ولذلك فهم يجذبون بسهولة الى التوادي الفاسقة المنتشرة في كل مكان وطالب بانشاء مكاتب واندية اسلامية تجذب الشباب المسلم اليها.

نداء

ومن هنا نوجه نداء حارا لكل من يهمه امر الاسلام في افريقيا ونقول لهم: اهتموا بانشاء المدارس فان ثمرة بناء مدرسة واحدة تفوق كثيرا ثمرة بناء اي مؤسسات اخرى او اتفاق المال في خدمات اخرى فان المدرسة تعلم وتكون مصلى ويمكن ان تكون مستوصفا وعيادة في آن واحد فاجعلوا استراتيجية العمل الاسلامي في كل مكان يستضعف فيه المسلمون التعليم لانه اقصر الطرق للوصول الى الاهداف المبتغاة وبلا تعليم فأى مجهود اخر يبذل مهما كان ضخما فأثره ضئيل جدا.



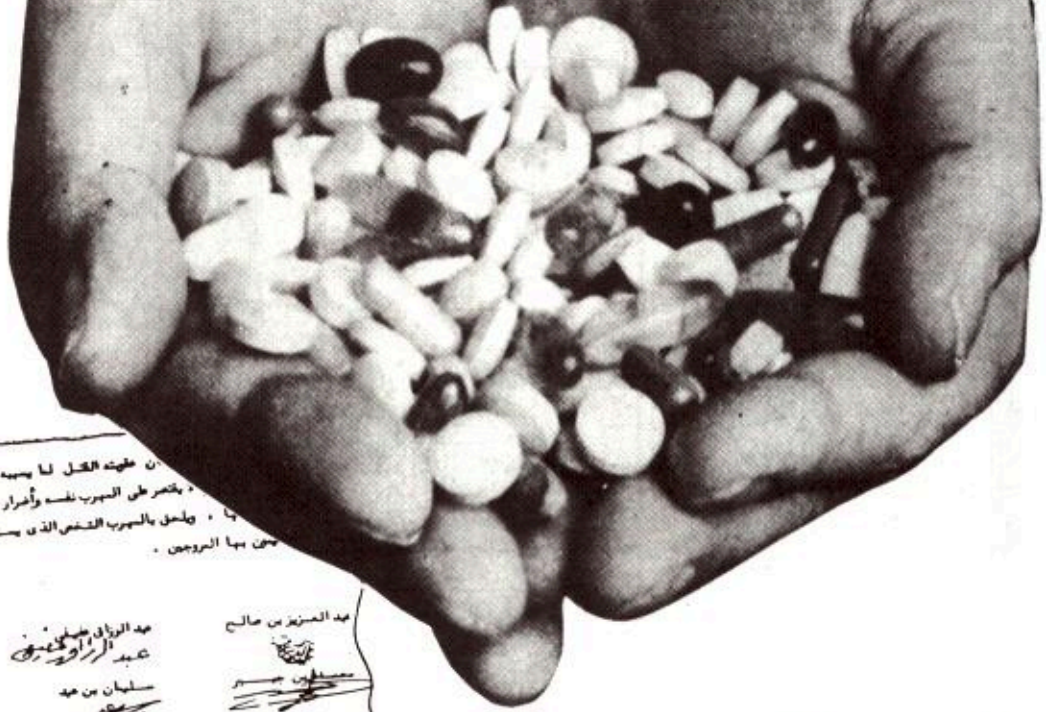
انحاء تنزانيا كما ان عدد العيادات والمستوصفات بلغت حتى يونيو ١٩٧٥ ٢٢ معهدا.

يقابل هذا الوجود الكنسي الهائل وجود ضعيف للغاية يتمثل في ستة مؤسسات هي (رابطة العالم الاسلامي - الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - الندوة العالمية للشباب الاسلامي - منظمة الدعوة الاسلامية - لجنة مسلمي افريقيا - الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة).

التعليم - التعليم !!

ان اهل تنزانيا المسلمين في امس الحاجة الى المؤسسات التعليمية التي تؤهلهم لفهم امور الدين والدنيا معاً، فهم محتاجون الى العالم المسلم والفقهاء المسلم والطبيب المسلم والمهندس المسلم والاقتصادي المسلم والمربي المسلم اذن لا فائدة من مسلم علماني يتخرج من مدارس النصرارى ينتسب الى الاسلام اسما وينتسب الى النصرارى فكرا.

في تنزانيا ٢٥٠ مدرسة ثانوية نصيب المسلمين السنة ثلاث مدارس فقط !! والشيعية مدرسة واحدة! اما بقية المدارس فهي اما تحت ادارة الكنائس مباشرة او عن طريق غير مباشر واصبح التعليم هناك مرتبطا برباط وثيق بالكنيسة.



في السعودية

معالجة جذرية لمشكلة المخدرات

• فتوى هيئة كبار العلماء

جمع غفير ومتميز، والقي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية كلمة جاء فيها: «يطيب لي ان افتتح هذه الندوة العلمية في هذا الشهر الكريم وسعدني بهذا الجمع المتميز من علماء وطلبة علم تتيق من ادراكي لاهمية الموضوعات المدرجة على جدول اعمال هذه الندوة ومن سعادتني لمشاركة الجامعات السعودية بالمساهمة في موضوعات أمنية تهم الامن والمجتمع» وقال: «ان المخدرات آفة هذا العصر وكذلك حرصنا في وزارة الداخلية على عاصرتها وبناء

بتوقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات وذلك في قاعة المحاضرات بالترئاسة العامة لرعاية الشباب. وقد شارك في هذه الندوة عدد من جامعات المملكة والتي قدمت عددا من البحوث تتضمن الجوانب الشرعية والاجتماعية والامنية والطبية لمشكلة المخدرات.

لماذا هذه الندوة؟

الندوة جاءت في وقت كثر فيه القيل والقال عن المخدرات واثار الامر السامي بتوقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات، وقد حضر الندوة

بعد صدور الامر السامي الكريم في الشقيقة المملكة العربية السعودية بتوقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات تلقت هذا الامر كثير من الجهات الرسمية والشعبية في المملكة ببالغ الاهتمام والتقدير نظرا لما سيكون له الاثر البالغ في وقف هذا الخطر المهدد بأبناء الامة الاسلامية ومن بين الاهتمامات الرسمية الندوة الكبيرة الشاملة التي رعاها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الاسبوع الماضي بالرياض لدراسة آثار صدور الامر السامي الكريم

— تهون ارتكاب الجريمة مهما عظمت.

— تكثر اللغو على شاربها.

— تلحق صاحبها بالمجانين

اما الاضرار الصحية فنتائجها السيئة لا تعد ولا تحصى ونكتفي في هذه العجالة نقل ما اورده الدكتور محمود طاهر كردي استاذ مشارك ورئيس قسم علم وظائف الاعضاء بكلية الطب بجامعة الملك سعود فنذكر مقتطفات من قوله في هذا الصدد يقول: اما الاضرار الصحية والآثار السلبية المنبهة فكيرة جدا واهمها: ارتفاع ضغط الدم وسرعة ضربات القلب وعدم انتظامها وآلام الذبحة الصدرية وانعكاسات نفسية وتقلصات في عضلات البطن وجفاف الفم والغثيان وصعوبة التبول والتدهور العقلي وسلوك عدواني وهلوسة وتشنجات وغيبوبة مع توتر عصبي وارق شديد.

مما تقدم نجد ان المخدرات داء وبيل وهي طاعون العصر الحديث، وقد انتشرت وتفتت في سائر المجتمعات حتى وصلت في النهاية الى دول الخليج العربية وهذه المخدرات وانتشارها هي السلاح الجديد الذي ساعد الصهيونية على انتشاره للعبث بأمن العالم وطمأنينته بعد ان قتل سلاحهم القديم وهو المال الذي كانوا يسترقون به اعناق الرجال والشباب، وقد اكتشفوا حديثا ان سلاحهم القديم لم يعد ينفع نظرا لتفجر الثروات في بقاع شتى من القارات الخمس فابتكروا سلاح المخدرات وعملوا على تصنيعه وزراعته وتعميقه ونشره على اوسع مدى ولا سيما بين الشباب والطلاب في كل مكان وبلادنا بصفة خاصة مستهدفة من قبل هؤلاء الخثالة بسبب تمسكها

بداية تطبيق هذه العقوبة في حق المهربين في العام الماضي ومحاول كثير من الديبلوماسيين امثال: روميو ترينيداد للافراج عن مزيد من مروجي ومتعاطي المخدرات وترحيلهم الى بلادهم.

واما المستهلكون فقد اشارت بعض الاحصاءات الى اعمارهم حيث وجد ان ٤% لمن تقل اعمارهم عن ١٥ سنة و٢٨% لمن تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ الى اقل من ٢٠ عاما، و٤٨% لمن اعمارهم من عشرين الى اقل من ٢٥ عاما، و١٢% لمن اعمارهم من ٢٥ الى ٣٠ عاما، و٨% لمن اعمارهم ٣٠ عاما فاكثر.

اسباب الجريمة

وقد دلت الدراسات الاحصائية على ان هناك دوافع قوية وراء النسب السابقة من اهمها: الخلاف بين الابوين وسوء تربيتهم للاولاد او اهمهم وحالات الطلاق وكذلك رفقاء السوء وتلك نسبتها اعلى وهي ٤٤% ثم لاسباب زيادة ساعات العمل بنسبة ٢٨% والمشاكل النفسية ٣٠% والمشاكل الاجتماعية ٨%.

الاضرار الجسيمة لتعاطي المخدرات

واذا اردنا ان نعدد الاضرار الجسيمة لتعاطي المخدرات قد لا نحصىها في هذه المقالة ولكن نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر:

— ان من يشربها لا يكون مؤمنا لان الله ينزع منه الايمان.

— توقع العداوة والبغضاء بين الناس.

— تصد عن ذكر الله وعن الصلاة.

— تذهب العقل.

— تدعو الى الانا والحيانة الزوجية.

استراتيجية شاملة لمكافحتها» وقال: ومن دون شك فان للامر السامي في ايقاع عقوبة القتل بالمهرب دورا هاما في ذلك كما ان للجهود الاخرى الخاصة بالتوعية دورا مهما في خفض منسوب الاستخدام.

بعد ذلك التقى صاحب السمو الملكي الامير فيصل ابن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات كلمة وقال: «ان خطر المخدرات لم يعد يهدد الفرد او الاسرة وحدها. ولكنه بات يهدد أمن وسلامة المجتمع بأسره، ويدمر كل طموحاته في التقدم والرفاهية ولا شك ان تشديد العقوبة على مهربها ومروجيها سيكون له الاثر الرادع في مواجهة انتشار هذا الخطر الكبير

وقد تم خلال الندوة عرض للمطبوعات المتخصصة في مكافحة المخدرات.

مصدر المخدرات

دخول المخدرات الى المملكة يأتي عن طرق غير مشروعة، مثل الطرق والموانئ الملوثة التي تخفي في مواقع بعيدة عن التوقع.. وعلى سبيل المثال فقد تم ضبط ١٦٦٠ كيلو حشيش ضمن احرامات الحجيج عام ١٩٨٧ أتت من شرق اسيا، ووصلت اساليب المروجين الى حد استخدام القرآن الكريم وقد تم ضبط مصاحف وضع بداخلها حشيش، وذكرت «الجزيرة» ان السلطات السودانية احبطت اكبر عملية تهريب افiony كانت في طريقها الى المملكة داخل كتب تفسير القرآن الكريم. وذكر السيد حمد ابراهيم الرشودي مدير عام الجمارك في «اليامعة» ان ما تم ضبطه عن طريق الجمارك خلال السنة اعوام الماضية هو (٥٥) مليون حبة تقريبا.

الفا سجين فلسطيني في السعودية بتهمة تهريب وتعاطي المخدرات

وقد ذكرت صحيفة «رياض ديلي» السعودية ان هناك نحو الفين فلسطيني في السجون بتهمة تعاطي المخدرات وتهريبها.

وحسب الصحيفة فان اغلبية المعتقلين في سجن حائل او في السجن المركزي في الدمام.

واكد ديبلوماسي فلسطيني وهو روميو ترينيداد للصحيفة انه تم الافراج عن ٥٠ فلسطينيا وانهم رحلوا الى بلادهم سنة ١٩٨٦.

ويذكر ان مهربي المخدرات معرضون في السعودية لعقوبة الاعدام.

واعلن وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبدالعزيز مؤخرا ان سبعة احكام اعدام نفذت منذ





• هذه عاقبة المدمنين.

عقد يزين جيد الامة، فهو محط تقدير ومنزل فخار لها ولائها.

والاسلام حدد مفهوم التعاون... تضافر في اعمال البر والتقوى ونهي عن التجمع حول الاثم والعدوان لذلك لا بد من تعاون كل فرد في هذا المجتمع المسلم مع السلطة ورجال الامن في مكافحة الجريمة قبل حدوثها، فلا بد من تقديم اية معلومات او بيانات او شهادة تفيد في ضبط اي مروج او مهرب او متعاطل للمخدرات حتى تتمكن اجهزة الامن الوقوف في وجه محاولات المهربين والمروجين الذين يحاربون الامة ومحاولون تخريب قواها البشرية، ولا بد من تقوية الوازع الديني لدى افراد الاسرة الواحدة واعتبار مهربي ومروجي المخدرات بمثابة الاعداء.

والتعاون قد يكون على مستوى دولي كالتعاون مع لجنة المخدرات بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجمعية العامة للأمم المتحدة وكذلك التعاون مع الادارة العامة لمكافحة المخدرات بمنطقة الخليج والدول العربية والاسلامية والاوربية.

ويبقى في البداية والنهاية المواطن المخلص هو محور اي استراتيجية أمنية او تنمية لحماية المجتمع وتطويره هذه تجربة الشقيقة المملكة العربية السعودية في مكافحة المخدرات والتي آتت أكلها فقد انخفضت نسبة متعاطي هذه المادة السامة انخفاضاً ملحوظاً حسب الاحصاءات المعلنة، فهل تطبق دول الخليج العربي عقوبة الاعدام على ادوات هذه الجريمة؟ وهل نسع في الكويت قريباً عن صدور القوانين القضائية بتطبيق الحدود الشرعية التي امر بها الاسلام بما يتعلق بمشكلة المخدرات ومهربيها ومروجيها معا؟!

نأمل ذلك.....

وجاء الرسول عليه الصلاة والسلام موضحاً لاحكام ومفسراً للآيات باعتباره المصدر الثاني للشرع الاسلامي.

من هنا جاء قرار مجلس هيئة كبار العلماء الذي اطلع في دورته التاسعة والعشرين والمتعددة بمدينة الرياض في الفترة من ٩ - ٢٠ / ٦ / ١٤٠٧ هـ جاء فيها ما يلي:

«نظراً للمخدرات من آثار سيئة وحيث لاحظنا كثرة انتشارها في الآونة الاخيرة ولأن المصلحة العامة تقتضي ايجاد عقوبة رادعة لمن يقوم بنشرها واشاعتها سواء عن طريق التهريب او الترويج، فقد قرر مجلس هيئة كبار العلماء بالاجماع ما يلي:

اولاً - بالنسبة لمهرب المخدرات فان عقوبته القتل لما يسببه تهريب المخدرات وادخالها البلاد من فساد عظيم لا يقتصر على المهرب نفسه واضرار جسيمة واخطاء بليغة على الامة بجمعوها ويلحق بالمهرب الشخص الذي يستورد او يتلقى المخدرات من الخارج فيسبون بها المروجين.

ثانياً - من يروجها سواء كان ذلك بطريق التصنيع او الاستيراد بيعاً او شراء او اهداء ونحو ذلك من ضروب اشاعتها ونشرها فان كان ذلك للمرة الاولى فيعزّر تعزيراً بليغاً بالحبس او الجلد او الغرامة المالية او بها جميعاً حسبما يقتضيه النظر القضائي، وان تكرر منه ذلك فيعزّر بما يقطع شره عن المجتمع ولو كان ذلك بالقتل».

كيف يكون التعاون في مكافحة المخدرات؟

العادات والتقاليد والاخلاق تعتبر بمثابة حبات اللؤلؤ التي ينتظمها خيط دقيق وقوي هو التعاون ومن ثم تجتمع تلك الحبات اللؤلؤية فيتكون منها

بدينها وعقيدتها، ان هذا السلاح الخطير مدمر للمعقول، وهو لا يبيد البشر بل يستيقهم في حياة الموت خير منها.

ان شبابنا المسلم يجب ان يعلم ان الله قد انعم عليه بنعمة كبرى وهي هذا الدين القويم العاصم من الزلل والذي يجنب المؤمن طريق المعاصي والفواحش.

مواقف المسؤولين

وامام هذا الخطر المحدق من جراء تعاطي المخدرات صدر لامر السامي الكريم بتوقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات، واقامت الندوات وقدمت البحوث العديدة مثل: حكم المخدرات في الشريعة الاسلامية للدكتور عبدالله الركبان من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. واثّر المخدرات وسبل الوقاية منها للدكتور احمد الغامدي من الجامعة الاسلامية، واثّر المخدرات على الضرورات الخمس للدكتور موسى الدويش من الجامعة الاسلامية. والمخدرات ومنطلقات الامر السامي للدكتور احمد البناي من جامعة أم القرى. من جهة اخرى صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على التشهير بمهربي ومروجي المخدرات في كافة وسائل الاعلام.

ومن منطلق دور المسؤولين في بيان خطر تعاطي المخدرات فقد صدر كتاب متخصص من تأليف صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام بن سعود بن عبدالعزيز.

والكتاب يتألف من اربعة عشر فصلاً يحوي تحليلاً موضوعياً وشاملاً للمخدرات كمشكلة، وآثارها المختلفة.

وقد قام الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بحملة توعية اعلامية العام الماضي عن اضرار المخدرات.

موقف علماء المسلمين

الاسلام لا يريد اعدام الناس لاسترخاؤه ازهاق الارواح او اعضاء البدن وانما لحمايتهم والمحافظة عليهم، ولذلك يقول تعالى: «ولكم في القصص حياة» فعندما يعاقب المجرم بأحدى هذه العقوبات الرادعة... انما يكون عبرة للآخرين كيما لا يقعوا فيما وقع فيه المجرم وهذه هي الحكمة من العقاب. والاسلام حرم الخمر وهو اقل خطراً وضراً من المخدرات، ومناط الحكم في معالجة هذه الامور هو القرآن الكريم، فالقرآن حرم الخمر والله سبحانه وتعالى المشرع حينما حرم الخمر لم يسكت، وانما فرض العقوبة وبين مضار الخمر.

الشمس ٣٠٠ فلس

في جميع المكتبات ونقاط التوزيع

مجلة الجهاد



بسم الله الرحمن الرحيم



صوت أفغانستان المسلمة

اسلامية شهرية خاصة بالرسالة الافغاني
تصدرها دار الجهاد في پيشاور
رئيس مجلس الادارة الدكتور عبدالله عزام

• الجهاد •

صورة صادقة عن الجهاد الاسلامي في افغانستان .
متابعة لما يدور من مؤثرات غالية على الساحة الافغانية
تعبير عن الصوت الاسلامي للمجاهدين الافغان .
خطوة نحو اعلام حاد للفضيلة الافغانية .

ALJIHAD magazine

Founded in 1984 at Peshawar Pakistan.

اقرأ: ابصاحات اكثر في العدد القادم من المجتمع.

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى: «واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون» (النور ٥٦).
وقال صلى الله عليه وسلم: بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. (متفق عليه).
فالزكاة — اخي المسلم — هي الركن الثالث من اركان الاسلام وقد فرضها الله تعالى على المسلم
تزكية لنفسه وتطهيرا ونماء لامواله، فالزكاة تبارك المال وتنمي في الدنيا وتزيد اجر صاحبه في الآخرة:
«ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن
تبور ليوفيههم اجرهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور» فاطر ٢٩، ٣٠
«وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين» سبأ ٣٩، والله يضاعف الاجر والثواب لمن
انفق في سبيله.

لذا تتوجه لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي لكل مسلم ان يبادر الى اقامة هذا الركن
من اركان الاسلام وهي اذ تفتح ابوابها لمقدمي الزكاة والتبرعات وكذلك لمستحقي الزكاة انما تقوم ببعض
الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سائلة المولى عز وجل ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى.
والله الموفق الى سواء السبيل.

- لجنة الزكاة

رقم الحساب الجاري ٤٨/٩ بيت التمويل الكويتي - ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل الكويتي - الصدقات.

بإرسال احتجاجهم إلى المسؤولين وحاولت السلطات البوذية التعتيم على هذه الجريمة وإخفاء صداها عن الرأي العام العالمي.

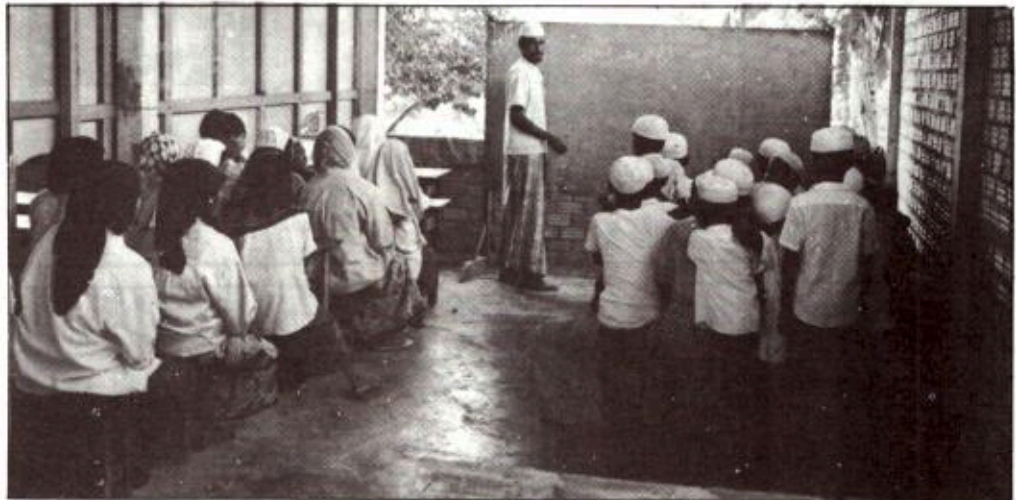
محو الهوية الاجتماعية

تواصل السلطات التايلاندية الاستعمارية البوذية محاربة الاسلام والمسلمين بماولة بذلك الكيان الاسلامي والملايوي، وقمع الروح الاسلامي من صدور المسلمين والمسلمات في الولايات الاسلامية الفطانية.

وحقيقة ان الصحوة الاسلامية بدأت تنتشر بين الشباب المسلم والشابات المتعلمات من كل الفئات سواء ممن تعلمن في المدارس الاسلامية او في المدارس الحكومية في الولايات الفطانية سواء في المراحل الثانوية او في المرحلة الجامعية.. ومن مظاهر هذه الصحوة او انتشار الوعي الاسلامي وجود الجماعات الاسلامية واقامة المحاضرات والندوات واقامة لأسر الاسلامية في المدارس والجامعات... وانتشر بين الفتيات اللباس الاسلامي «الحجاب».

وبظهور هذه النشاطات الاسلامية واللباس الاسلامي بالنسبة للفتيات بدأت تحاوفا السلطات التايلندية والمسؤولين البوذيين ومن ثم بدأت محاربة هذه المظاهر الاسلامية حيث نصت السلطات البوذية على منع الفتيات من لبس الحجاب في المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية وعلى ائرها طردت عديد من الفتيات اللاتي يلبسن الحجاب من المدارس الحكومية بولايتي جالا وفطاني.

من جديد... فطاني والصراع البوذي



● فصل دراسي في مدرسة اسلامية في تايلاند.

اعلان الحرب على الاسلام في كلية المعلمين بجالا

رفعت الطالبات شكواهن الى عضو البرلمان المسلم في محافظة جالا وفطاني، فقدم قضية الطالبات وشكاواهن الى وزير التعليم التايلندي فاضطر الوزير اصدار قراره بالموافقة على السماح للطالبات بلبس الحجاب في الكلية وذلك للمحافظة على تأييد المسلمين بالولايات الاسلامية لحزبه وذلك في ١٩٨٧/١٢/٢٨ الا ان المشكلة لم تنته بهذه الموافقة حيث حرض المسؤولون البوذيون بالولاية وبالكلية الطلبة البوذيين والطالبات البوذيات والمدرسين البوذيين بالقيام باحتجاج ضد قرار الوزير وهددوا بقيام المظاهرات اذا لم يسحب الوزير قراره فقام مدير الكلية باغلاقها الى وقت غير محدود لتضخيم المشكلة.. وذلك بتأييد من المسؤولين بوزارة الداخلية التايلاندية.

الولايات وقامت القوات المستقلة بنشر الفساد وترويج المخدرات بعد ان آل اليها امر المنطقة وعالت فيها فسادا فلم تكتف بغرض الاتاوات وسرقة المواشي والممتلكات وانما كانت تمارس هناك الاعراض والتصفية الجسدية لكل من لا ينصاع او يرضخ لاهوائها.

ففي ٢٦ ديسمبر الماضي قام رجال الامن وبعض المرتزقة وكان عددهم ثلاثين بالهجوم على قرية بايو وجعوا الفلاحين من المسلمين وعرضوهم لانواع من الضرب والاذى ثم اخذوا اربعة منهم وانزلوا بهم اصنافا من العذاب ثم اطلقوا عليهم الرصاص ودفنوه في مقبرة واحدة دونما اعتبار لمشاعر اهليهم وحقوقهم في اداء الصلاة عليهم وما زالت اصدااء هذه الوحشية ومذابحها تنتشر بين المسلمين في الولايات الاسلامية في فطاني وقد توجه المسلمون

يتعرض المسلمون حاليا في تايلند الى انواع متعددة من المآسي والفتن فما زال مسلسل الابادة تتواصل حلقاته بايدي الصليبية (المتأمركة) والمتحالفة مع بقايا البوذيين وفي ذات الوقت تكرس السلطات التايلندية جهودها من اجل اتساع ميدان المعركة ليتجاوز الحقل العسكري ويمتد الى الوجود الثقافي والاجتماعي للمسلمين مما تتضح معه معالم البشاعة التي يجعلها وجه السلطات البوذية بعد ان ازاح الحقد اقنعة التحضر والحوار التي طالما تعذر تستره بها وحشية الصراع العسكري نقلت الانباء في مطلع هذا العالم صورة هجوم المرتزقة البوذيين على قرية بابو محافظة سونغكلا المجاورة لمحافظة فطاني، وقد كانت معركة تجسدت فيها الوحشية البوذية بمعنى الكلمة وتعرض امن اهالي البلدة المسلمين الى اصناف عديدة من



• القس جاكسون.



• ميكائيل دوكاكس.

المرشحون للرئاسة في قفص الحب الاسرائيلي

ولام العرب والفلسطينيين بسبب عدم تنفيذهم اتفاقية كامب دافيد ونسب اليهم مسؤولية الاضطراب المتواصل في المنطقة وقال بالحرف الواحد: «ان اول شيء يجب على اي فريق ان يفهمه بشأن الشرق الاوسط هو اننا لن نتخلي عن اسرائيل ابدا» واذا انتقلنا الى مرشح الحزب الجمهوري الاقوى فاننا نجده يقول: «ان موقفنا هو موقف رونالد ريغان ذاته. سجلوا هذا الكلام» ولو رجعنا الى الماضي قليلا لوجدنا عام ١٩٨٦ موقفا مسجلا هو: «تعهد واضح علني قاطع للاسرائيليين بضمان تفوقهم العسكري على الدول العربية كلها مجتمعة» ثم اذا عدنا الى الايام الاخيرة عرفنا انه بات شبه مؤكد ان جورج بوش هو الذي تولي شخصيا اقناع وزير الخارجية جورج شولتز باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. فكل المرشحين اذن ما عدا القس الاسود الذي يقول المطلعون انه لا حظ له بالفوز بكرسي الرئاسة كلهم اذن يتنافسون على عشق الصهيونية وتقديم فروض الولاء لها وكأنها هي التي ستوصلهم الى ما يبتغون فهل لنا بعد ذلك ان نفاضل نحن العرب والمسلمين بين جمهوريين وديمقراطيين؟ انهما وجهان لعملة واحدة.

بدأت الاستعدادات للانتخابات الرئاسية الامريكية التمهيدية الاولى والتي ستؤدي في الصيف المقبل الى اختيار المرشحين المتنافسين من الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي وما يلفت الانتباه ان كل الذين قدموا ترشيحاتهم لهذه الانتخابات الهامة — ما عدا القس جيسي جاكسون — اعربوا عن تأييدهم للمواقف الصهيونية وسجلوا تعاطفهم مع الكيان الصهيوني ولم نجد تشابها في المواقف بين المرشحين الجمهوريين والديمقراطيين الا حول قضية الشرق الاوسط ولعل هذا يؤكد مرة اخرى ان الصهاينة سواء كانوا في فلسطين المحتلة او في امريكا يعتبرون معركة الانتخابات الامريكية موسمه الذهبي للابتزاز وهم يكرسون له جهودهم واموالهم ليحصلوا منه على ما يريدون. وما هو احد المرشحين الديمقراطيين ميكائيل دوكاكس المنافس الرئيسي للقس جيسي جاكسون يعلن تأييده غير المشروط لسياسة الصهاينة في فلسطين المحتلة حتى انه لقي من السناتور البرت عور انتقادا شديدا رغم ان هذا الاخير يتوعد هو الاخر الى المقترعين المؤيدين للكيان الصهيوني وفي خطاب القاه دوكاكس في جامعة ويسكنس عبر عن تأييده لدولة العصابات الصهيونية

مظاهرات لتأييد الطالبات المسلمات

وفي ١٩٨٨/١/٢٦ قام المئات من المسلمين في بانكوك بالمظاهرات امام مبنى وزارة الداخلية لتأييد الطالبات المسلمات المحجبات وطلبوا من الحكومة السماح للطالبات المسلمات بلبس الزي الاسلامي وقدموا رسالة احتجاج الى نائب وزير الداخلية «ساوي تتانو» وطلبوا منه تغيير موقفه المضاد للزي الاسلامي في كلية المعلمين بجالا. والجدير بالذكر ان نسبة المسلمين في هذه الولاية ٨٥% وهم اغلبية سكان الولاية وهي احدى الولايات الاسلامية الاربع في الجنوب (فطاني — جالا — ناراتيواس وستول) التي كانت تحكمها سلاطين مسلمون قبل وقوعها تحت الاستعمار التايلاندي البوذي عام ١٧٨٦ والنظام المتبع الان في تايلاند يمنع الزي الاسلامي في المدارس ولكليات والجامعات الحكومية وقال مسؤول بوزارة التعليم ان الطالبات المحجبات سيطرذن من الكلية اذا ما استمررن في لباسهن الاسلامي.

الحقد البوذي يستهدف بكل بشاعة الوجود الثقافي والاجتماعي للمسلمين تمهيدا لطمس الهوية الاسلامية في تايلاند.

حقائق

هذه احدى الوسائل الاجرامية التي تتبعها السلطات التايلاندية لمحاربة الاسلام والمسلمين في الولايات الفطانية المسلمة. وقد طبقت قبلها العديد من المخططات الجهنمية ضد المسلمات فيها. من سياسة تعقيم الامهات المسلمات وتصوير ورسم الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب «الدروس الدينية» التي تستعملها بالمدارس في الجنوب.. ووضع تماثيل بوذا في المدارس وتغيير الاسماء الاسلامية الى اسماء بوذية.. واقامة المعابد وسط قرى المسلمين واغتصاب اراضي المسلمين ثم توزيعها للبوذيين وما الى ذلك من الجرائم التي تجرح شعور المسلمين وعقيدتهم الاسلامية وتسلب حقوقهم الانسانية وعلى الرغم من هذه الاضطهادات ما زال المسلمون متمسكون بتعاليم دينهم الاسلامي.



قراءات

■ تضامن



في حشد مهيب يأخذ بالالباب وتدفع له العيون خرج مؤخرا الشعب التركي المسلم في كل مدنه وقراه ليعبر عن تضامنه مع انتفاضة الشعب الفلسطيني المسلم في الارض المحتلة وفي المهرجان الجماهيري الكبير الذي اقيم في استانبول القى الاستاذ نجم الدين اربكان رئيس حزب الرفاه كلمة قال فيها:

ان الحجارة التي يلقيها الفلسطينيون على اليهود هذه الايام تشبه حجارة سجل التي قتها الطيور الابابيل على اعداء الحق والانسانية فاهلكتهم كذلك فان حجارة الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين ستهلك اعداء المسلمين من اليهود واعوانهم. وانتقد اربكان الحكومة التركية قائلا: ان تغاضي الحكومة وسكوتها تجاه وحشية اسرائيل وظلمها للشعب الفلسطيني شيء يدعو للخجل لدى امة تعتز بماض عريق على الف سنة. و اضاف اربكان: مثلما انتصر المجاهدون الافغان على احدى

● مفتي مصر اصدر فتوى شرعية بجواز اخراج جزء من زكاة الفطر لصالح المتضررين من ابناء الشعب الفلسطيني الذين يشاركون في الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

● من اجل تنفيذ الاتفاق الامني الامريكي الصهيوني رفعت رغبة الحكومة الامريكية بيع تل ابيب ٧٥ طائرة حربية من طراز الف ١٦ سي دي الى الكونغرس لاتخاذ القرار النهائي بصددها.

● تزايد الطلب من المسؤولين كابول على جوازات السفر الروسية خاصة لاستعمالها في حالات الضرورة القصوى وتتيح هذه الجوازات لحاملها ان يسافروا للاتحاد السوفياتي دون الحصول على تأشيرة مسبقة وهذا بالطبع هو بداية النهاية لسقوط نظام كابل!

● المرشح الديمقراطي الامريكي «مايكل دوكاكيس» اعرب وبكل وقاحة عن تأييده لدولة العدو الصهيوني بل والقى مسؤولية زدي الاوضاع في الشرق الاوسط على عاتق العرب!!

● التقارير الواردة من اثيوبيا تفيد ان حجم المعاملات التجارية والاقتصادية بين اثيوبيا والكيان الصهيوني ستصل خلال العام المقبل الى ٦٠ مليون دولار على الرغم من عدم وجود علاقات ثنائية بين الطرفين!!

● الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بات يمسك بكل المفاتيح العسكرية والامنية بعد اكتشاف نفرات أمنية خطيرة وضعت أمن البلاد في عراء مكشوف.

القوتين العظميين روسيا فان الشعب الفلسطيني سينتصر و يقيم دولته بعون الله.

أليس للمسلمين حق كفيرهم؟

وزير الشؤون الاسلامية والنقل السريلانكي محمد حنيف محمد اعترف بان المسلمين في سريلانكا يشكلون ١٦٪ من عدد السكان ومع ذلك يرفض الوزير المسلم ان يشكل المسلمون تجمعا او حزبا سياسيا على غرار احزاب الطوائف الاخرى! الوزير يريد فقط ان تنصب دعوة المسلمين في سريلانكا على تعلم الدين الاسلامي والقرآن الكريم!

تري هل نال المسلمون في سريلانكا حقوقهم الكاملة حتى يدعوهام امثال هذا الوزير الى عدم التجمع في حزب اسلامي يأخذ على عاتقه الدفاع عن حقوق المسلمين؟ اليس المجازر الاخيرة التي يتعرض لها المسلمون سببها تفرق المسلمين وهذا ما حدا بكل الطوائف الاخرى وحتى الحكومية الطمع بهم وتهجيرهم من اراضيهم والحط من كرامتهم؟

من جهة اخرى حذر مؤتمر التعليم الاسلامي لجميع سيلان في بيان اصدرة مؤخرا سلطات التعليم في سريلانكا من مغبة تدريس الطلاب المسلمين تعاليم ديانات اخرى غير الاسلام بحجة عدم توفر مدرسين للدين الاسلامي وطالب المؤتمر سلطات التعليم لضمان عدم

معاينة هؤلاء التلاميذ في حالة عدم توفر مدرسين للدين الاسلامي. والجدير بالذكر ان عدد الطلاب المسلمين في العاصمة كولومبو اكثر من ٣٨٢٥ طالبا موزعين في ١٥ مدرسة ومع ذلك لا يوجد لهم اي مدرس للدين الاسلامي.

■ الشيوعية على جرف هار!

ادعياء النظرية الشيوعية الذين زعموا عمرا طويلا انهم قضاوا على المشاكل الناتجة عن تعدد القوميات ووضعوا الحول الناجمة لها اصيبوا مؤخرا بضربة قاصمة هزت اركان نظريتهم من الجذور فبعد انفجار مشاكل الاقليات في الاتحاد السوفياتي بين الارمن والاذربيجانيين اندلعت فجأة المشاكل بين رومانيا والمجر بسبب عمليات الاضطهاد التي تتعرض لها الجالية المجرية في رومانيا ومن ابرز هذه العمليات الازالة التامة للحياة والقرى الصغيرة التي تحمل اسماء مجرية وهي تقدر بالآلاف اضافة الى اصدار تعميم على الصحف الناطقة بلسان الاقليات بعدم الكتابة بلغاتها القومية واعتماد اللغة الرومانية فقط كما طلبت السلطات الرومانية من الاقليات اعتماد اسماء رومانية للشوارع والمدن.

■ اين شعارات الاخوة؟!

اكثر من مليون افغاني ابعدتهم الحرب الاهلية عن بلادهم بحثا عن الامان في

من اصدار حكم في القضية
واجبارها على التنحي.
والحقيقة ان اسلوب المرافعة
والمحاكمة هو الاسلوب
الصهيوني المتبع في التعامل مع
كافة القضايا فهل يدرك
اللاهثون وراء موائد السلام وفي
مقدمتهم مصر التي تظن انها
ستأخذ حقها في طابا وغير طابا
عن طريق المفاوضات والميثان
الدولية الصهيونية هذه ؟!

■ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

اصدرت الجالية الافغانية
في الكويت بيانا بمناسبة توقيع
اتفاقية جنيف حول قضية
افغانستان اكدت فيه رفضها
القاطع للاتفاقية لانها لن
تؤدي الى حل عادل ودائم
للقضية بل وتعقدها اكثر
واكثر.

وطالبت بضرورة مواصلة الجهاد
في سبيل الله والمرابطة في
خنادق القتال حتى طرد اخر
جندي روسي من افغانستان
واسقاط النظام الشيوعي العميل
في تلك الديار وتطهيرها من
دنس الكفر والاحاد وتطبيق
شرع الله سبحانه وتعالى
ومنهجه فيها. و اشار البيان
ايضا الى الرفض القاطع
لتشكيل حكومة ائتلافية مع
الشيوعيين والعلمانيين
والخارجين عن ملة الاسلام
والذين بذروا البذور الاولى
للشيوعية وعبدوا الطريق للروس
لدخول افغانستان. و اكد التأييد
والدعم الكامل للحكومة المؤقتة
التي شكلها المجاهدون وناشد
دول العالم ولا سيما الدول
الاسلامية الاعتراف الرسمي
بهذه الحكومة المباركة.

الاخرى مداولاتهم السرية في
جنيف مؤخرا بعد انتهاء مرحلة
المرافعات الشفهية لتصدر
المحكمة حكمها النهائي خلال
تسعين يوما.
وتؤكد المصادر القانونية المطلعة
ان استراتيجيتين مختلفتين تماما
في الدفاع قد اتبعتهما كل من
مصر ودولة العدو امام
المحكمة، ففي الوقت الذي
قدمت فيه مصر العديد من
المستندات والوثائق الداعمة
لاثبات حقها الثابت والتاريخي
في طابا وعلامات الحدود
الاخرى اتبعت دولة العدو
سياسة دفاعية مراوغة وهي عدم
تقديم مستندات او ادلة تثبت
حقها والاكتفاء بمناقشة
المستندات المصرية والسعي
لاثارة الشكوك حولها في اذهان
القضاة باثارة مسائل شكلية.

والهدف من هذه
الاستراتيجية المراوغة هو ان
دولة العدو بعد ان فقدت
الامل في كسب القضية لجأت
الى محاولة التشكيك في
المستندات المصرية لمنع المحكمة

مستشفيات بيروت الغربية
لنقل احد الاطباء للاشراف
على عملية الولادة والسؤال
الذي يطرح نفسه هو: هل
اصبح اطباء الولادة من القطع
النادرة في تلك الدولة على غرار
ازمة السكر والخبز والوقود
المستحكمة في تلك الدولة ؟!

● احزاب المعارضة في دولة
عربية مشرقية وسعوا نطاق
تحالفهم بادخال فئات جديدة
في التحالف من اجل الاسراع
في اسقاط النظام الذي بات
يعاني من عزلة كبيرة.



الاطباء - اثناء زيارته لمدينة
السويس ... من جانب احد
ضباط الشرطة، حيث صفعه
الضابط على وجهه وتعمد
اهاتته، وانزله من السيارة واصر
على اعادته ثانية الى القاهرة،
لم يكن هو الحادث الاول
الذي يتعرض له احد نواب
الاخوان المسلمين ولن يكون
الاخير! ... فالمضايقات التي
يتعرض لها نواب الاخوان في
الفترة الاخيرة عديدة وتأخذ
اشكالا وصورا مختلفة.

■ مراوغة

بدأ القضاة الدوليون
الخمسة في هيئة التحكيم
الدولية المكلفة بنظر النزاع حول
طابا وبعض علامات الحدود

أسرار

- في تعليقه على الهجمات
الامريكية على منصات النفط
الايرانية والسفن الحربية
الايرانية قال حاكم عربي: ان
هذه العمليات محدودة جدا
وكنا نود ان نرى اكثر من
ذلك بكثير.
- من اجل توليد ابنة احد
المسؤولين في دولة عربية،
سيارة خاصة وصلت الى احدى

الدول المجاورة كثيرون هربوا
الى باكستان وكثيرون هربوا
الى ايران وهؤلاء كان حظهم
الاسوأ... وبعضهم فضل
الانتحار تعبيرا عن سوء تقديره
لقرار مغادرة بلده برغم كل
الظروف.

الذين اتجهوا الى ايران بحثا عن
الامان اكتشفوا انهم غادروا
جهنم الى جهنم اخرى، وان
الموت الذي اضطرهم الى
الرحيل عن كابول كان
بانظارهم في طهران مع فارق
ان الموت في ايران يتم بطرق
اكثر ايلاما.

الايرانيون يعتبرون الافغان
افواها تأخذ ولا تعطي، واكثر
من ذلك يعتبرونهم احد اسباب
الازمة الاقتصادية الا ان
السلطة تنظر الى الامر بشكل
مختلف بل ان لها بالاحرى
اسلوبها الخاص في التعامل مع
المهاجرين الافغان.

فالافغاني ممنوع من العمل
وعليه ان يتضور جوعا وهنا
تتدخل السلطة فتعرض عليه
التطوع للعمل في القوات
الايرانية بحيث لا يكون له
الخيار، فاذا رفض اتهم انه
عميل سوفياتي، وانه من
الموالين لحكومة كابول، واذا لم
يرفض فان التهديد يأتي
سريعا، سنقوم بتسليمكم
الاسبوع القادم للقوات
السوفياتية على الحدود الافغانية
باعثباركم من عناصر
المعارضة !!

■ مضايقات

حدث الاعتداء الذي
تعرض له الدكتور عصام الدين
الريان، عضو مجلس الشعب
المصري وعضو مجلس نقابة



القراء يناقشون

إقامة الدولة الإسلامية

في عدد المجتمع رقم ٨٣٦ الصادر بتاريخ ٦ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩ سبتمبر ١٩٨٧ م نشرنا منتدى فكرياً تحت عنوان (الصحة الإسلامية بين التأصيل والاستثمار) تحدث فيه مجموعة من المفكرين الشيخ أبو الحسن الندوي، د. عبدالله النفيسي، د. حامد الرفاعي).

وكان قد تطرق الحوار لموضوع نشأة الدولة الإسلامية في واقعنا المعاصر حيث طرحت في المنتدى الآراء التالية:

١ - قيام الدولة المسلمة يتطلب إعادة الثقة في قلوب الشباب بصلاحية الإسلام للبقاء وصلاحيته لانقاذ البشرية ويتطلب وجود مجتمعات مثالي على منطقة محددة كما يتطلب وجود حركة إسلامية تجمع بين الحركية والعلمية وبين الوعي والحركية وإذا ما قام المجتمع الإسلامي الواعي فإنه يستطيع أن يكيف عمله الإسلامي ويتوجه في المجال السياسي ويكيف عمله بالبيئة القائمة فالأصول كلها موجودة وإنما تحتاج عملاً اجتماعياً أكاديمياً..

٢ - هناك رأي آخر يقول بأن قضية المسلمين اليوم وقضية الاستقصاء الإسلامي نحو تطبيق النموذجية الإسلامية يقوم في مبعثه على عوامل من أهمها وحدة الفهم الإسلامي لما بين أيدينا من الحق ووحدة الفهم الإسلامي في تصريف هذا الحق في حياتنا ومع غيرنا من خارج دائرة الإطار الإسلامي ولا بد أن تبرز في حياتنا أطر توحيد تصوراتنا عن كيفية التعايش مع غيرنا من المسلمين وكيفية تصريف هذا الدين على الساحة العملية مع أنفسنا ومع غيرنا ممن يعيشون معنا أو يعيشون بعيداً عنا كما لا بد أن تقوم دراسات حية وعملية ومجددة عن تصوراتنا الإصلاحية في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية حتى تثبت الكفاءة التي تنقلنا إلى موطن الريادة الذي كلفنا به من رب العالمين.

٣ - ويقول رأي ثالث أن ما ينقصنا في عصرنا الحاضر ليتسلم الإسلام القيادة وتقوم الدولة المسلمة هو نظام للمفاهيم وليس نظام للقيم فالقيم نزلت من لدن حكيم خبير وإذا

ما تمكنا من تحديد مفهوماتها لهذا العالم المعاصر الذي نعيش فيه خطونا نحو الامام فنحن نتكلم عن الشورى كمرتكز من مرتكزات النظام الاسلامي ونأتي بآيات واحاديث كثيرة حول الشورى ولكن كيف تطبق الشورى في هذا العصر؟ فالمطلوب التفاصيل وليس العموميات ولا بد ايضا من التركيز على العمل السياسي والاجتماعي والكف عن تبذير الطاقة الاسلامية في المجالات الاخرى فالمجتمعات المعاصرة اليوم اصبحت لا تتجاوب مع النظريات مهما تسامت هذه النظريات ولا بد ايضا من اعادة النظر في سياسة التكديس الى سياسات الاقتصاد وسياسات التغيير كما لا بد من تأسيس نظام للعلاقات العامة عالميا بالحكومات وبالشعوب وفي هذا الاطار لا بد من فتح جسور الاتصالات مع كل حكومة تقبل بالاتصال لاستثماره لصالح الدعوة الاسلامية.

● هذا وقد وردتنا من الاخوة القراء في شتى انحاء العالم الاسلامي رسائل كثيرة تتضمن تعليقات وتعقيبات حول هذه القضية التي طرحتها المجتمع في متنها الفكرية فالقارىء بلال محمد يوسف من باكستان كتب الينا مستائلا: هل هناك تصور واضح عند الاسلاميين لنشوء الدولة الاسلامية المعاصرة؟ فما لاحظته من خلال المنتدى ان الحركة الاسلامية ونظرا لعدم توقعها قيام دولة اسلامية على الاقل في وقت قريب ما زالت تجهل معالم هذه المرحلة الحساسة مع عدم قدرتها - حاليا - على استيعاب هذه الثمرة الذهبية (الدولة الاسلامية) في حال قيامها على يد مخلصين اسلاميين من خارج الحركة الاسلامية بينما عالمية الحركة وشموليتها توجب علينا ان نكون مستعدين لاي ظرف مفاجيء ويتابع الاخ بلال يقول: انا لا اعتقد ان في المكتبة الاسلامية بحثا متخصصة واضحة عن معالم الدولة الاسلامية المنشودة كل ما هنالك انه يوجد كتابات تعطي صورة ضبابية غير واضحة عن معالم هذه الدولة الاسلامية واخيرا اذا كان الواقع الحالي للحركة الاسلامية غير الذي ذكرت فارجو شاكرا ان توضحوا لي وتصححوا معلوماتي هذه عن تصور الحركة الاسلامية التي تنشأ الشمولية في هذا الجانب..

● اما القارىء عامر الخالدي من مصر فقد نحا منحى اخر واخذ جانبا معيننا من جوانب قيام الدولة الاسلامية وكتب يتساءل: كيف ستوفق الدولة الاسلامية المنشودة بين الاسلام والنظرية القومية في نشوء الدول المعاصرة فكما هو معروف فان كل دولة معاصرة لها حدود جغرافية متعارف عليها دوليا واذا ما قامت دولة اسلامية في الوقت الحاضر فلا بد ان تقوم على هذا الاساس ايضا اذ لا يمكن لهذه الدولة ان تلغي الحدود وتعتبر كل انسان مسلم يقول لا اله الا الله واينما كان مواطنا في هذه الدولة. فهل يا ترى وضعت الحركة الاسلامية نصب عينها هذه القضية وكيف ستوجد الحل الملائم لها؟

● من بلجيكا كتب الينا احد الاخوة المغتربين هناك (محمد. ع) يتساءل عن الاسس التي بموجبها ستعامل الدولة المسلمة غير المسلمين؟ فهل ستعاملهم كأهل ذمة او كمواطنين عاديين يحق لهم ما يحق للآخرين؟ وهل سيدخلون في الجيش مثلهم مثل المسلمين للدفاع عن الوطن المشترك ام انهم سيعفون من الجيش مقابل دفع الجزية التي هي بمثابة ضريبة يدفعونها لقاء الدفاع عنهم وحمايتهم واذا ما فشل المسلمون في حمايتهم سقطت عنهم الجزية؟ وهل سيدخلون في البرلمان ممثلين عن طوائفهم ام انهم سيحرمون من ذلك؟ وهل سيجبرون على ارتداء ملابس معينة لتمييزهم عن المسلمين؟ وهل سيجبرون على سلوك اضيق الطرقات؟ وهل سيحرمون من تولي الوظائف الكبيرة في الدولة... هذه تساؤلات كثيرة اطرحها عبر مجلة المجتمع راجيا من رجال الفكر الاسلامي الاجابة عليها بكل موضوعية خاصة وان تراثنا يزخر بالكثير من الامثلة الراقية في مجال حقوق الانسان ورعاية الاقليات وغيرها.

● ومن الاخوت فاطمة عليان من المملكة العربية السعودية وصلتنا رسالة تتساءل فيها عن وضع المرأة في الدولة الاسلامية وهل ستحرم النساء من كثير من الحقوق ويعزلن عن الحياة ولن يسمح لهن بمغادرة منازلهن الا في الضرورات القصوى أم ان الامر سيختلف عن ذلك تماما ويسمح للمرأة في المشاركة في كثير

من النشاطات العامة لان تكاليف الاسلام جاءت لكل من الرجل والمرأة من اجل حماية دين الله والعمل على نشر رسالته في الارض حتى يدخل الناس في دينه افواجا.

● قارىء اخر من تونس الشقيقة (الابراهيمى حسن) تساءل في رسالته الينا عن موضوع الدولة الاسلامية وعلاقتها مع الدول الاخرى سواء كانت دولا يقطنها مسلمون ولا تحكم بشريعة الله ام دولا غير اسلامية البتة فهل ستقيم الدولة الاسلامية المرتقبة علاقاتها مع هذه الدول على اساس تقسيمها الى دار كفر ودار حرب ضاربة عرض الحائط بكل الدول سواء كانت في المعسكر الاشتراكي او بالمعسكر الرأسمالي فلا علاقات دبلوماسية معها ولا علاقات اقتصادية او ثقافية او.... ام انها ستتعاون مع هذه الدول ضمن حدود معينة تقرها مبادئ الاسلام... ويطالب هذا القارىء في رسالته علماء الامة ومفكرها بتقديم الاجتهادات لمثل هذه الحالات.

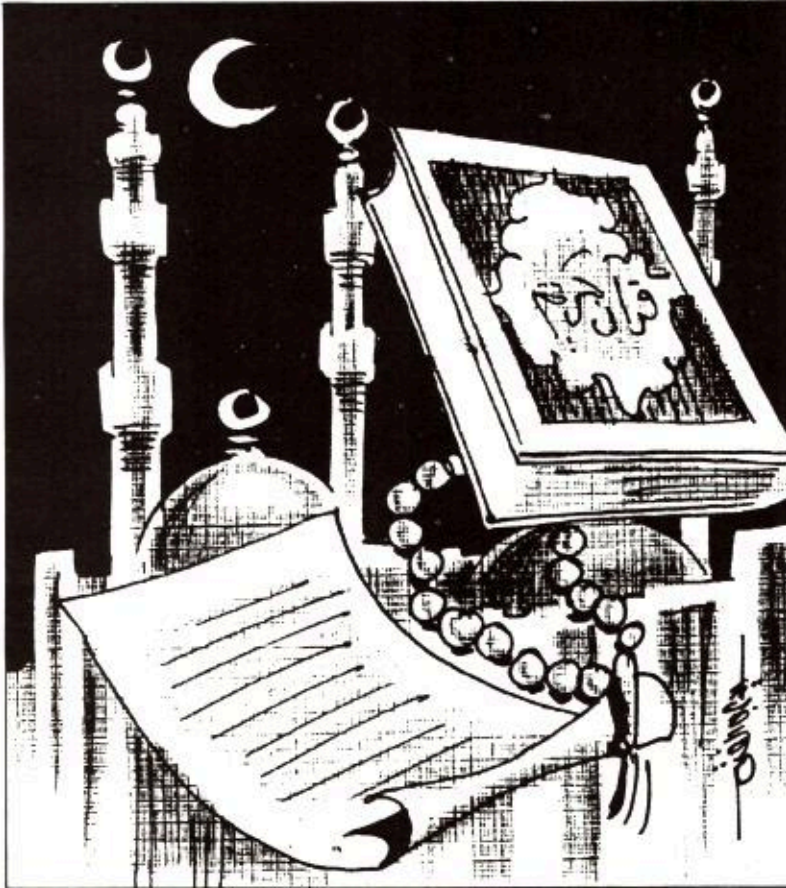
● ومن المغرب الشقيق جاءتنا رسالة من القارىء (سليمان. ص) يقول فيها: تعج بلدان المسلمين اليوم بحركات اسلامية عديدة وكل حركة اسلامية ترفع في بلدها شعار اقامة الدولة الاسلامية فهي لهذا تربي ابناءها وشبابها على هذا الاساس فهل يا ترى تقوم كل حركة من هذه الحركات بتحقيق هذا الهدف بطاقتها وامكانياتها دون الاستعانة بالحركات الاخرى ام ان هناك تنسيقا وتعاوناً بين كافة الحركات الاسلامية ولو فرضنا ان هناك تعاوناً فلماذا لم توضع الى الان خطة متكاملة وطريقة محددة تكثف من خلالها جهود كافة الحركات الاسلامية لاقامة دولة اسلامية في جزء من العالم الاسلامي في اقرب فرصة ممكنة.

وفي الختام فاننا نشكر الاخوة القراء على رسائلهم التي طرحوها من خلالها قضايا في غاية الاهمية وتدعو مفكري الامة لمعالجتها وتقديم الحلول الناجعة لها فامتنا اليوم في امس الحاجة لرؤية اسلامية دقيقة وواضحة تجاه كافة قضاياها المعاصرة رؤية يتميز فيها الغث من السمين ونبتعد بها عن مواطن الخطأ والزلل حتى ترتفع راية لا اله الا الله خفاقة في العالمين.

في الحلقة السابقة حدثنا فضيلة الشيخ جاسم مهلهل
الياسين عن الاهتمام بالسنن الكونية الشرعية الاسلوب الثالث
— واليوم يتابع فضيلته بقية الحديث عن الاسلوب الثالث.

الاهتمام بالسنن

الكونية الشرعية (٧)



قال المهلب بن ابي صفرة: يعجبني من
الرجل الكريم خصلتان: يعجبني ان ارى عقل
الرجل الكريم زائدا على لسانه، ولا يعجبني
ان ارى لسانه زائدا على عقله» (١١).

فيستفيد من الخصال الجيدة في كل نموذج
من النماذج البشرية فيكون فيه من الساسة
دهاؤهم ومن القادة قوتهم، ومن العلماء
حججهم، ومن الزهاد روحانياتهم، ومن
الرياضيين حماسهم، ومن الفلاسفة مقاييسهم
ومن الخطباء لباقتهم ومن الكتاب رصانتهم،
فاستخدام العقل هو الطريق لعدم الوقوع في
المنزلاقات، قال ابن سماك: «ومن لم يتحرز
من عقله بعقله، هلك من قبل عقله» (١٢)
وقال ابن هبيرة: «احذروا مصارع العقول عند
التهاب الشهوات» (١٣).

(٢) مثل اعلى خاطيء + طريقة خاطئة في
البناء يساوي ضياعا في الدنيا والاخرة (خسر
الدنيا والاخرة) (١٤).

(٤) مثل اعلى صحيح + طريقة خاطئة في
البناء يساوي تناقضا وعجزا.

(٤) مثل خاطيء + طريقة صحيحة للبناء
يساوي بناء كبيرا لغير صالح الانسانية.

وهذا يستلزم الانتباه الدائم، قال شاعرنا:

كفناك مذكرا وجهي بأمر

وحسبي ان اراك وان تراني

وكذلك ينبغي التعلم وقراءة الكتب فان بها

ادبا وعلما قيده العلماء من قبل.

الشرط الثاني: شعور الانسان انه يملك
شيئا يمكن ان يقدمه للآخرين:

من القواعد المقررة انه اذا اردت ابطال

جهد انسان وايقافه عن اي عمل ما عليك الا

ان تقتعه بعدم جدوى هذا العمل، فبمجرد ان

يقتنع الانسان بعدم جدوى عمله سيكف عن

نشاطه ويتوقف عن العمل.

وبهذا يقول الامام حسن البنا رحمه الله:

مبدأكم الاول انفسكم فان انتصرتم عليها

كنتم على غيرها اقدر، واذا اخفقتكم في

جهادكم كنتم عما سواها اعجز، فجربوا

بقلم فضيلة الشيخ جاسم مهلهل الياسين

القسم الثالث:

قسم وسط في ذلك فهو كاللبن الذي يخرج من بين فرث ودم، وهم الدعاة العاملين الذين يعرفون ما يحاط بهم من مكر الليل والنهار واعين لحقيقة المعركة وطبيعة الصراع بين الحق والباطل، وهم مع ذلك يستيقنون بأن النصر آت لا محالة ان لم يكن في عهدهم فقيمن يأتي من بعدهم فالله سبحانه وتعالى متم نوره ولو كره الكافرون، وقد كتب جل وعلا انه غالب وناصر جنده «كتب الله لاغلبين انا ورسلي ان الله قوي عزيز» (٢٧) «وان جندنا لهم الغالبون» (٢٨).

ولكن هذا النصر قدر الله سبحانه انه ينتصر بالجهد البشري والتفاعل مع السنن الكونية.

فالمسلم عنده اليقين بان دور الانسان في الحياة هو التغيير لخلافة الارض لقوله تعالى «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة» (٢٩) فأيات القرآن الكريم صريحة في اعطاء دور التغيير للانسان، فالحضارة الاسلامية هي حضارة انسانية تعتمد على حركة الانسان مهتدية بتوجيهات وهداية الله، الخالق العظيم، ومن ثم كان انشاء وصياغة الاخ القائد المبدع أمر يأخذ الاولوية في البناء الاسلامي.

سَبَّح

(١١) تاريخ بغداد

(٣٠٠/٩) (١٢) تاريخ بغداد (٨/٨) (١٣) الذيل على طبقات الخاتبة (٢٧٥/١) (١٤) سورة الحج ١١ (١٥) للامام حسن البنا ص ٣ (١٦) الاداب الشرعية والمنح المرعية لابي عبدالله محمد بن مقلع الحنبلي ١٨٩ (١٧) رواه الامام احمد (١٨) الفوائد ص ١٤٠ (١٩) وحي القلم للرافعي ص ٣٨ (٢٠) محمد اقبال سيرته وفلسفته وشعره، لعبد الوهاب عزام ١٥٦ (٢١) البداية والنهاية ٣١٧/٩ (٢٢) لمحات في فن القيادة ص ٩٧ (٢٣) تاريخ بغداد (١٢٥/١٢) (٢٤) النسيج المغربي في الادب العربي، لعبدالله كنون (٨٩/٢) (٢٥) نفس المصدر ٢٤٥/١ وهذا ما يسمى اليوم بالنظرة البعيدة الاستراتيجية (٢٦) بهجة المجالس وأئس المجالس لابن عبدالبر ٣٧٠/١ (٢٧) سورة المجادلة ٢١ (٢٨) سورة الصافات ١٧٣ (٢٩) سورة البقرة

ودفعه الى العمل والتضحية فالمرء يندفع الى تحسين نفسه واستغلال كافة قواه في العمل اذا ما شعر بانه مفهوم ومشجع من رؤساء (٢٢) والقائد شعوره بما عنده يجعل له نظرة خاصة، فهذا رجل يقول للعباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس: اني اتيتك في حاجة صغيرة، فقال له: اطلب لها رجلا صغيرا (٢٣) وهو هنا لا يدعى بل هي الحقيقة فكما قيل: كل منا يصف اوائيه بيته، ورب البيت ادرى بما فيه، واهل مكة، ادرى بشعابها، والصيرفي اعرف بنقد الدينار (٢٤) فهو لا يقل ما لا يعلم فينتهم فيما يعلم، والقائد بهذا يحسن منه ما قد لا يحسن من غيره قال الامير محمد المهدي امير السعديين في المغرب: ينبغي للملك ان يكون طويل الامل، فان الامل وان كان لا يحسن من غيره فهو منه صالح لان الرعاية تصلح بطول امله (٢٥) فاذا ما استقر ذلك في نفس القائد علم ان كل حركة يقوم بها له فيها اجر وهذا الفهم اصله الامام الشعبي، حين قال: لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن لسمع كلمة ينتفع بها فيما يستقبل من عمره، ما رأيت ان سفره قد ضاع (٢٦).

والناس في هذا الامر ينقسمون الى:

القسم الاول:

قسم اصابه اليأس من ان يكون هناك شيء يقدمه الاسلام للناس، لذلك لا يحظر له رجاء في عودة الحياة الاسلامية بجهد بشري.

القسم الثاني:

قسم يمدح الاسلام وينسب له كل الالفاظ الجميلة من غير ان يتحرك للعمل، ويطمئن نفسه بان المسلمين ليسوا محاطين بشيء من الاخطار، فهو يكرر دائما القول الشائع: «أمة محمد بخير».. ويعيش في الاماني فيضل الطريق، كما قال بعض الحكماء: اسوأ الناس حالا من اتسعت أمنيته، وضافت مقدرة، وبعدت همة.

الكفاح معها اولا، (١٥) فاذا اقتنع الانسان نفسه انه يستطيع ان يقدم للآخرين شيئا كانت هذه هي الخطوة الاولى التي يتحرك منها، قال عبدالله بن عثمان شيخ الامام البخاري: ما سألتني احد حاجة الا قمت له بنفسي، فاذا تم والا قمت له بما لي، فاذا تم والا استعنت له بالاخوان، فان تم والا استعنت له بالسلطان (١٦) وهذا الامر توفيق من الله تعالى فمن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان لله تعالى اقواما اختصهم بالنعم لمنافع العباد ما يذلوها، فاذا منعوها تزعمها الله منهم وحوها الى غيرهم (١٧) وبهذا قال علي بن ابي طالب: «المؤمن حسن المعونة قليل المؤونة» (١٨) وهذا التحرك آت من القوة التي أنت مؤمن بها قال الرافعي رحمه الله: اذا آمنت لم تعد بمقدار نفسك، ولكن بمقدار القوة التي انت بها مؤمن (١٩) فالمسلم لا يضع نفسه في الظلام والضياء من حوله كثير وافر فانه سينسى تدريجيا ان هناك ثمة ضياء فتبهون نفسه عليه ويصدق فيه قول المتنبي:

ومن يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام وسيرتعد من خزي يوم يسأله صلى الله عليه وسلم: قد اخذت منا كلمة الحق، فلماذا لم تسلمها الى الخلق (٢٠) والخير الذي يملكه المسلم لا مانع ولا حاجب دون تسليمه للآخرين، وهذا الذي ذكرنا من فقه عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه حين استعمل «ميمون ابن مهران» على الجزيرة وعلى قضائها وعلى خراجها فمكث حينما ثم كتب الى عمر يستعفيه عن ذلك وقال معتذرا: كلفتني ما لا اطيق، اقضي بين الناس وانا شيخ كبير ضعيف رقيق، فكنت اليه عمر: اجب من الخراج الطيب، واقض بما استبان لك، فاذا التبس عليك امر فادفعه الي، فان الناس لو كان اذا كبر عليهم امر تركوه ما قام لهم دين ولا دنيا (٢١)، نعم فمعاملة الرجل باحسن مما يستحق لمن افضل الوسائل لكسب ثقته

واخلاق الاسلام» و«تحقيق تاريخ طرابلس الشام» لحكمت شريف.

الحوار معها مفيد، فتجربة العمل النسائي الاسلامي ما زالت بحاجة الى المزيد من العناية والتأصيل، من اجل هذا اجرت المجتمع هذا الحوار مع السيدة منى حداد يكن:

منى حداد يكن: رئيسة الرابطة النسائية الاسلامية في طرابلس وزوجة الاستاذ فتحي يكن الامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان، متعددة الخبرات فهي مديرة «مدارس الجنان الثانوية» وباحثة تحضر الدكتوراه في جامعة السوربون، ومؤلفة ظهر لها من الكتب: ابناؤنا بين وسائل الاعلام

منى يكن:

لا يزال دور المرأة في العمل الإسلامي محدوداً

الانجع لمواجهتها من خلال الدراسات التي نعمل على اعدادها في الرابطة والتي لم تنته بعد.

الا انني اود ان اشير واني الى خطورة ما يجري على الساحة الاسلامية النسائية من طروحات من شأنها تفتتت البنية الاسلامية وتقويض العائلة الاسلامية من الداخل... واحسب هذه الطروحات غريبة على الاسلام ودخيلة على الفكر الاسلامي الاصيل والصحيح.. فعندما نطرح الاسلام علينا ان نظرحه ونتحرك به بشموليته وحركيته ولا نعمل على تجزئة المفاهيم الاسلامية والسير باتجاه تضخيم الجزء على حساب الكل. بل نعطي كل ذي حق حقه.

المجتمع: وماذا عن دور المرأة كداعية؟
— ان دور المرأة كداعية يجب ان يتقدم كل الادوار على الاطلاق فالدعوة الى الله هي مهمة المسلم الاولى والاصيلة في هذه الحياة (ومن احسن قولاً بمن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين) فصلت ٣٣.

المجتمع: وماذا عن دور المرأة كداعية؟
— ان دور المرأة كداعية يجب ان يتقدم كل

ب — اما في الجانب الاجتماعي: فقد عملت الرابطة على بلسمه جراح المعوزين وتأهيل المعاقين فانشأت الرابطة المبرة النسائية الاسلامية للاهتمام بالمعاقين وتأهيلهم ليكونوا عناصر مفيدة في المجتمع. ولا يخفى ما خلفته ثلاث عشرة سنة من الحرب في لبنان من معاقين وعائلات فقدت من يعولها، فاهتمت الرابطة بالاسر البائسة التي فقدت معيها بالتعاون مع بعض المؤسسات الاسلامية خارج لبنان، وبالتعاون مع بيت الزكاة في الكويت تمكنت الرابطة من تأمين كفالة عدد كبير من الايتام، وكذلك بالتعاون مع المؤسسة الاسلامية الانسانية في كندا. حيث انشأت مركزاً للتعليم المهني لتعليم التفصيل والخياطة والضرب على الآلة الكاتبة واتقان اللغات.

المجتمع: ما هي المشكلات التي تعترض سبل العمل الاسلامي في الوسط النسائي اللبناني؟ وكيف نواجهها؟

— هنالك كثير من المشكلات التي تعترض سبل العمل النسائي في لبنان وفي غير لبنان ونحن ايضا بصدد احصائها وتحديد السبل

المجتمع: كيف تم انشاء الجناح الدعوي النسائي للمرأة المسلمة في لبنان؟

— بالتأكيد كانت النشأة الرسمية في عام ١٩٧٢ حيث شعرنا بمدى حاجة العمل الاسلامي الى مؤسسة نسائية تتولى جانبين هامين من جوانب العمل الاسلامي، الدعوة في الوسط النسوي.. والجانب الاجتماعي الخيري فانطلقنا في طرابلس مع بعض الاخوات المهتمات بشؤون الدعوة، والله الحمد لم تنقض اشهر قليلة على بدء النشاط حتى التفت حولنا الكشيرات من الاخوات في طرابلس وبيروت وصيدا ومختلف المناطق اللبنانية فكانت الرابطة النسائية الاسلامية.

المجتمع: ما هي ابرز النشاطات التي تقومون بها؟

للرابطة نشاطات متعددة تتركز كما ذكرت في جانبين اساسيين:

١ — الجانب الدعوي: حيث اهتمت الرابطة بالتوعية والتوجيه الاسلامي في الوسط النسائي عن طريق الدروس والمحاضرات والحلقات العلمية واحياء المناسبات الاسلامية واقامة معارض الكتب الاسلامية.. الخ.

أوراقه من دفتر سيدة مسلمة

تكتبها: فاطمة عصمت زكريا

مهلا معشر المجتمع الاسلامي... الاسلام في تدهور فعلا، لكنكم جميعكم مسؤولون عن ذلك التدهور، من دعاة وباحثين ومستفسرين لان كل واحد منكم غير صادق مع ربه ومع نفسه ومجتمعه، غلبت عليكم الانانية وحب الذات والتطلع الى البروز، وملتم الى الراحة والسكينة والرفاهية ونسيتم ان داعيتكم الاول رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعيش في شظف من العيش بحيث اثر الحصر في جسده الشريف، وسكن الم الجوع بربط الحجارة على معدته الشريفة، واتم متخمون بالبطنة ولذاذ الطعام. هذا ما حدا بدعوتكم الى ذلك التدهور، وحسبكم مسؤولية امام الله تعالى - ضياع هذه الدعوة المباركة - التي جاءت لانقاذ البشرية انها دعوة الاسلام التي انتشلت العنصر البشري من الضياع الذي كان فيه، وتطور الزمن وتطور حال الدعاة، ولكن بكل أسف انه تطور سلبى، كثرت المعرفة وفهمتم النصوص، واستخرجت القواعد والاحكام، وتعتقد الاسلام حتى اصبح لغزا لا يستطيع تطبيقه، لكثرة المتشدقين والمتنطعين لانهم يريدونه حسب اهوائهم وميولهم وزعاماتهم لا كما يريد الله تعالى!!

التزموا الصدق ايها الدعاة مع ربكم وثوروا على انفسكم وتذكروا قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما عاد من الجهاد منتصرا (عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر، جهاد النفس والهوى) طبقوا الاسلام كله بكافة تعاليمه فهو امانة في اعناقكم، لا تأخذوا منه فقط ما يروق لكم، بل انتصروا على انفسكم، وعودوها الطاعة المطلقة لله تعالى ورسوله الكريم، حتى تشعروا بحلاوة الايمان ولذة الرضى من الله سبحانه. فوالله لن تنتصروا حتى تنزعوا من انفسكم حب الدنيا وحب الذات، قال صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما) وتذكروا قول الداعية الصادق المرحوم حسن البنا (خذوا الاسلام جملة او دعوه).

ضاربة في ذلك المثل لنساء العالمين قائلة لابي طلحة: اني اتزوجك لله لا آخذ منك صداقا غيره.

لقد اكتفت ام سليم بإسلام ابي طلحة مهرا لها، مخلفة الدنيا تحت قدمها، مرددة قول نبيها ورسولها صلى الله عليه وسلم: (لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها، او مما طلعت عليه الشمس).

فأى ثروة في الدنيا والوجود تعدل هذه الثروة؟! فلنتعلم كيف تقدر المهور وكيف تقيم الرجال....

المجتمع: هل وصلت المرأة الى الموقع الذي نطمح اليه في الحركة الاسلامية العالمية؟

— لا يزال دور المرأة في العمل الاسلامي محدودا ومتواضعا بالقياس لما هو مطلوب منها شرعا وبالنسبة للدوار غير الاسلامية التي تقوم بها المرأة عموما والمؤسسات غير الاسلامية على اكثر من صعيد... وهذه المحدودية قائمة على المستوى المحلي والاقليمي فكيف بالنسبة للمستوى العالمي.

نحن نطمح الى ان يكون دور المرأة المسلمة في هذا العصر كدور المرأة المسلمة في العصر الاسلامي الاول... على صعيد الفكر والتربية كما على صعيد التوجيه والدعوة وعلى صعيد الرعاية الاجتماعية والخيرية كما على الصعيد الجهادي ومواجهة اعداء الاسلام وتحديات العصر، هذه المشكلة الفعالة المكتملة لدور الرجل يعبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذق تعبير واوضحه حين يقول: (انما النساء شقائق الرجال).

المجتمع: كلمة اخيرة؟

— كلمتي الاخيرة للنساء عموما زوجات كن او أمهات او غير ذلك، انكن مدعوات لاختذ دوركن الفاعل في العمل الاسلامي بكل اعتزاز وجراءة وضمن الاطر الشرعية لعمل المرأة في الاسلام... ان تقاعسكن وابتعادكن وبخلكن.. في العطاء سيشكل مناخا مناسباً لظروحات غيركن من النساء افرادا ومؤسسات معادية للإسلام وفي هذا تدمير للمجتمع بأسره وتخريب للواقع الاسلامي برمته.

الادوار على الاطلاق فالدعوة الى الله هي مهمة المسلم الاول والاصيلة في هذه الحياة (ومن احسن قولاً ممن دعا الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين) فصلت ٣٣.

ولقد شهد الاسلام في كل حقبة من حقبة التاريخ انماطاً من الدعايات لسن اقل اثرا وشأنا من غيرهن في الدعاة.

فأم شريك ما كانت تهدأ عن التبشير بدعوة الله سرا وعلانية.

وأم سليم بنت ملحان ما ان سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسلمت. وجاءها زوجها مالك بن النضر غاضبا مهددا اباها بترك البيت وهجرانها الى ان تعود عن دينها الجديد. فما كان منها الا ان آثرت ربه على زوجها واحتسبت امرها لله.

ومضت الايام وجاءها ابو طلحة وكان لا يزال على جاهليته يطلب يدها، وهو الغني الثري وهي الفقيرة المعدمة.

فاذا بها تواجه مواجهة الدعاة والمهداة... تلفته الى الحقيقة، وتشده الى الايمان والاسلام فتقول: (يا ابا طلحة الست تعلم ان اهلك الذي تعبد، انما هو شجرة تنبت في الارض وانما نجريها حبشي بن فلان؟ قال: بلى، قالت: اما تستحي ان تسجد لخشب تنبت من الارض، نجريها حبشي بن فلان؟

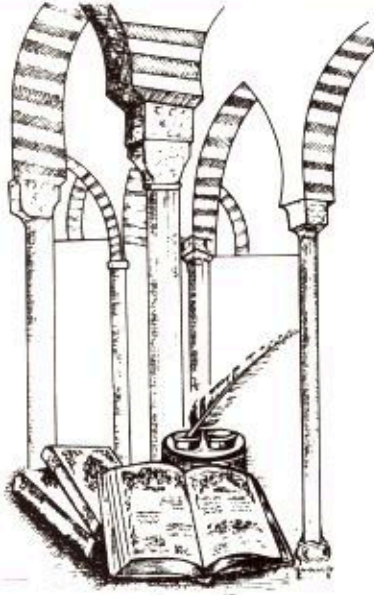
واحس ابو طلحة بما هو عليه من باطل وانحراف عن الحق، ولكنه كابر، وعاد في اليوم الثاني يقدم لها مزيدا من الاغراء ويمنيها بمهر غال وعيش رغيد.

وبصمود المؤمنة في مواجهة الاغراء، وباسلوب الداعية في فتح مغاليق العقول والقلوب، عادت لتقول له: (اما تعلم يا ابا طلحة ان آفتكم التي تعبدون، ينحتها عبدان فلان النجار، وانكم لو اشعلتم فيها نارا لاحتقرت؟)

فهزت هذه اللفتة اعماق ووجدان ابي طلحة وراح يسائل نفسه: هل يحترق الرب؟ ولم يحس الا لسانه يردد: اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله.

ولقد قرر ابو طلحة ان يقدم كل ثروته واملاكه الى ام سليم لانها اعطته اثن من كل ذلك.. اعطته الايمان بالله، وحررت عقله من الخرافة والصنم.

ومرة اخرى تقف هذه المرأة الموقف الايماني،



رمضان

شهر الانتصارات

بقلم الاستاذ عبد الجبار الزيدي

فلا يقوى على قهرها الا من ملك قوة تهزأ بالجيال الراسيات، وهمة عالية تنطح السحاب في عليائها... وما اندر ان يتحقق ذلك الا للندرة القليلة من الرجال والذين تربوا في مدرسة الاسلام فكان لشهر الصيام في حياتهم وسلوكهم النصيب الاوفر والحظ الاكثر.

فلماذا لا يقتسمون رمضان؟ لماذا لا يغنم المسلمون وهم في الدرك الاسفل من النذل والمهانة... وهل اعظم من ان تتكالب عليهم قوى الشرق والغرب؟! انى التفت واجلّت ناظريك تجد المجازر على رقابهم تقوم وتقع، وفي سبيل تجريدهم من كل ما يعتزون به تنعقد المؤتمرات، ويدبر الشر في الجلاء والخفاء لهم شياك المكائد، ولو استعرضت التاريخ فلن تجد وضعاً هو اسوأ مما انحدروا اليه الان. انظر الى الحروب الطاحنة في افغانستان، وسورية وفلسطين ولبنان والهند والفلبين، وانظر الى المسلمين في كل مكان انظر اليهم فماذا تجد؟ لن تجد الا ان المسلمين هم هدف تلك الحروب الطاحنة، واذا ما فكرت دول الكفر باجتثاث المسلمين حلمت بعدئذ بان تستأصل شأفة العقيدة الحققة فلا اسلام بدون مسلمين..

ولكن هل يتحقق لهم ذلك؟؟ كلا، والف كلا، لان حقيقة الامر بعد انجلاء الغبار الثائر تترجم عنها الفكرة القائلة: «لو اقتصر على عشر القوة المسخرة لحرب المسلمين لكي يحارب كل الملل والنحل قديمها وحديثها دفعة واحدة لما

شيء، فلن تساوي جميع حوائج الحياة الدنيا معشار حاجتنا الى النصر بعد الهزيمة، والفوز بعد الاخفاق، والغلبة بعد القهر، والعزة بعد الذل وما اتعس الذل!! لا سيما على النفوس التي رضعت لبان الكرامة.. كرامة الاسلام. ونعالوا بنا نقلب صفائح التاريخ ابتداء من غزوة بدر الكبرى ومرورا بفتح مكة العظيم وما توالى من المعارك الظافرة في تاريخنا الزاهر العامر والى يومنا هذا... فماذا نجد في ذلك الامس العابر؟

اننا نجد، ودونما ريب او شك ان شهر رمضان كان شهر الانتصارات لانه شهر الصبر، وبالصبر تعلم المؤمنون كيف ينتصرون على شهوات البطن والفرج، لانهم تساموا عاليا نحو الله جل جلاله، فسعدوا بجمعة القرب منه سبحانه، فصغرت عندهم الشهوات الارضية، ونضاءلت امام انظارهم حاجات طالما احتلت من قلوبهم رفيع المكانة، ومن هنا كان مفتاح الصبر بأيديهم.

أجل! لقد ملكوا مفاتيح الصبر، لان من انتصر على نفسه التي بين جنبيه كان على عدوه اقدر، وأعدى اعدائك نفسك التي بين جنبيك، لان عدوك يظهر امامك بارزاً، فقد تتخذ له العدة وتستنفر لقتاله شاكي السلاح اما النفس في خفائها... اما النفس في التصاقها وديمومتها... اما النفس في الحاحها اما النفس في تبريراتها وحبيلها... اما النفس في دعوى نصحتها... اما النفس: (ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم)

فها هو شهر رمضان المبارك يستحث الخطى، يلتقينا بعد احد عشر شهراً من غيابه، وانه خير غائب ينتظر.. فيجيء محملاً بنفيس الهدايا من الاجر والخير والبركة والايمان.. ولنا نحن معشر المسلمين في القرن العشرين وحدنا من يشناق اليه ويحن للقياء... وينتظره بفارغ الصبر بل سبقنا الى ذلك نبي الرحمة ورسول الامة محمد بن عبدالله صلوات الله تعالى وسلامه عليه حينما كان يدعو بهذا الدعاء فور دخول شهر رجب من كل عام: (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) ويستمر على ذلك شهرين كاملين وهو يردد هذا الدعاء بين الفينة والاخرى، وما ان يدخل الشهر الكريم حتى يتطلع المسلمون الى رؤية هلاله والسننهم وحناجرهم تردد بينما الاكف مرتفعة الى بارئها: (اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلام والاسلام، والتوفيق لما يحب ربنا ويرضى) وتثوب النفوس الى ربها، وتنشط المهمم التي خيم عليها غبار الايام، وتهيمن على الناس السكينة، وتظللم بظلالها الوارفة، فما اسعدنا برمضان، شهر الخير والبركة، شهر الصبر والقرآن، شهر الله الكريم.. ومن ذا الذي يصحي جوانب الخير ومزايا الفضيلة في هذا الشهر العظيم؟ ان الانسان يقف مشدوها امام العديد من سماته المتنوعة المستفيضة، ولئن فاتنا ان نحيط برمضان في كلي مزية، فلن يفوتنا ان نذكر انه شهر الانتصارات الظافرة على مدار التاريخ.. وليس عبثاً ان نخط الرحال عند هذه الخصيصة الفذة، لاننا ان كنا بحاجة الى

بقلم الشيخ نادر النوري

وراحة القلب، والتخلص من معاناة الخلق ما فيه. والجود بالخلق والبشر والاحتمال والمعفو وهو الذي بلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وهو أثقل ما يوضع في الميزان، والجود بترك ما في ايدي الناس والزهد فيه فلا يلتفت ولا يبدن عينيه اليه ولا يستشرف له بقلبه.

ومن اعلى مراتب الجود، الجود بالعلم وبذله وهو افضل من الجود بالمال لان العلم اشرف منه.

ومن الجود به تعليمه ونشره وطرحه على الناس وبذله لمن يسأل ومن الجود به ان السائل اذا سأل عن مسألة: استقصيت له جوابها جوابا شافيا لا يدع مزيدا لمستزيد وعدم الاقتصاد «بنعم» او «لا» وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سأل السائل كان لا يقتصر على مسألته بل يذكر له نظائرها ومتعلقاتها مثل لما سألوه عن الوضوء بماء البحر قال: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته» فاجابهم عن سؤالهم وجاد عليهم بما لعلهم في بعض الاحيان اليه احوج مما سألوه عنه. وكانوا اذا سألوه عن الحكم بينهم الى علته وحكمته.

وهكذا كان بعض اهل العلم مثل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان اذا سئل عن مسألة حكمية، ذكر في جوابها مذاهب الائمة الاربعة اذا قدر، ومأخذ الخلاف، وترجيح القول الراجح.

وهذه فتاويه رحمه الله بين الناس فمن احب الوقوف عليها رأى ذلك. فاللهم اعط متفقا خلفا واعط ممسكا تفلحا...

(١) مدارج السالكين لابن القيم ٢٩٣/٢.

كان قيس بن سعد بن عباد رضي الله عنهما من الاجواد المعروفين، حتى انه مرض مرة، فاستبطأ اخوانه في العيادة، فسأل عنهم؟ فقالوا: انهم كانوا يستحيون بمالك عليهم من الدين. فقال: اخزى الله مالا يمنع الاخوان من الزيارة. ثم أمر مناديا ينادي: من كان لقيس عليه مال فهو منه في حل. فما امسى حتى كسرت عتبة بابه، لكثرة من عاده.

والجود انواع اعلاه كما قال الشاعر:

(١)

يجود بالنفس اذا ضن البخيل بها
والجود بالنفس اقصى غاية الجود
ومنه الجود بالرياسة والجاه لقضاء حاجات الملتمس والشفاعة له، والجود بالراحة والرفاهية واجام النفس فيجود بها تعباً وكداً في مصلحة غيره (قد سهرت عيونهم والخليلون هجم).

والجود بالمال فالدعاة لا يخلون على دعوتهم يوماً من الايام بقوت اولادهم وعصارة دمائهم وضمن ضرورياتهم فضلاً عن كمالياتهم والفائض من نفقاتهم.

والجود ينفع البدن على اختلاف انواعه كأغاثة الملهوف والسعي على الارملة والمسكين واعانة الرجل في دابته وحمله عليها او ترفعه له متاعه واماطة الاذى عن الطريق ونحوه...

والجود بالعرض كجود ابي ضمضم من الصحابة رضي الله عنهم كان اذا اصبح قال: «اللهم انه لا مال لي، اتصدق به على الناس. وقد تصدقت عليهم بعرضي، فمن شتمني او قذفني: فهو في حل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يستطع منكم ان يكون كأبي ضمضم؟»

وفي هذا الجود من سلامة الصدر،

بقي شخص واحد يحارب المسلمين على وجه الارض ولصارت اثرا بعد عين» ونفهم من هذه الفكرة او الحاطرة: ان الاسلام الذي هو دين الله، وان القرآن الذي هو عماد هذا الدين وكتابه الحق لن تقوى عليه قوى الشر مهما تألبت وجمعت فلولها، لان الله العزيز القهار يقول: (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (والله ليتمن الله امر هذا الدين حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون).

الا وان الزخوف الهادرة من طلائع البعث الاسلامي المتفجر في كل مكان من بلدان العالم ليبشر بجذوى هذه الصخرة المتفائلة والى ابعد ما يكون بعد ذلك التفاؤل، وكما قال صاحب جاهلية القرن العشرين الاستاذ محمد قطب حفظه الله تعالى: «فيقدر ظلام الطاغوت، بقدر الكفر الحال، بقدر عذابات الناس، سيعود الانسان الى الله، سيعود شديد الايمان» ولا سيما بعد ان جرب العرب كل الافكار والانظمة، واعلنت افلاسها... اشد ما يكون الافلاس سيجيء دور الرجل المسلم وسيكون المسلم هو ذلك الفارس المجلي في حلبة الصراع المقدس والجهاد الكريم الذي لا ينشد من دنياه الا العزة والسيادة والمجد هذا الاسلام الشامخ العظيم.

واعظم به من غاية تنهاوى دونه كل الغايات الهابطة في الوحل والغارقة في حمة الشهوات.. ورب سائل يقول بعد هذا: متى يكون ذلك فلقد طال انتظارنا.. وبدورنا نقول ما قال الله عز وجل:

ويسألونك متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا. وما هو المناخ الطيب، وهاتيكم الروحانية الشفيفة، وذلكم هو الظرف المناسب شهر رمضان المبارك المجيد.

اذا اراد العاملون المخلصون ان يفتحوا فرصته الثمينة وقد رجعت النفوس الى الله، وبسط الشهر على الكون سلطانه، ودحر من بعد السعار شيطانه ولعل المسلمين يربطون مشاعرهم المضطربة بماضيهم الزاهر، ويستمدون لواقعتهم المرير من تاريخهم العاصر، ويذكرون لانفسهم ولاولادهم وهم على انتظار مدافع الافطار.. ان الله سينصرهم عندما ينتصرون على نفوسهم وشهواتهم وما ذلك على الله بعزيز.. وان غدا لناظره قريب.

اللهم يا رب ابدل ضعفنا بقوة من عندك، وهزمنا بنصر من عندك انك نعم المولى ونعم النصير... واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

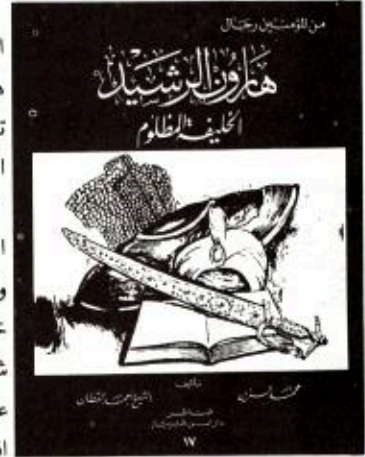
هارون الرشيد الخليفة المظلم

في حوالي ٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط صدر مؤخراً كتاب هارون الرشيد الخليفة المظلم من تأليف الاستاذ محمد الزين والشيخ احمد القطان.

الكتاب يسلط الضوء على سيرة الخليفة الرشيد الطاهرة المستقيمة وزمانه الذي عاش فيه بعد ان خلط كثير من المؤرخين وغيرهم بين شخصية الرشيد وبين الفترة التي عاش فيها كما يحاول ان يدحض افتراءات بعض جبهة المشققين الذين انساقوا وراء اكاذيب الف

ليلة وليلة وانساقوا وراء روايات الهلال واكاذيب جورجى زيدان وسموم احمد امين فاخذوا يتهمون الرشيد فيما لا يصح نقلاً ولا عقلاً وقد اورد المؤلفان جزأهما الله خيراً شهادة المؤرخين القدامى في حق الرشيد كما اوردوا شهادة المؤرخين في العصر الحديث كما تعرض الكتاب بشيء من التفصيل لبطانة الرشيد في الحكم والمكونة من كوكبة من العلماء شكلت سياجا مانعاً قوياً ضد الظلم والجهل والتهور وسدا هائلاً ضد الشهوات والنزوات من امثال: علي بن حزمة الكسائي، والاصمعي، والقاضي يعقوب بن ابراهيم والقاضي الشيباني، والقاضي حفص بن غياث، وامام المذهب المالكي مالك بن انس وامام المذهب الشافعي محمد بن ادريس وغيرهم من افاضل العلماء.

عنوان الناشر: مكتبة المنار الاسلامية - تلفون: ٢٦١٥٠٤٥ - ص. ب: ٤٣٠٩٩ - حولي - الرمز البريدي 32045 الكويت



أخبار ثقافية

• صدر في الخرطوم مؤخراً عن جماعة الاخوان المسلمين صحيفة اسبوعية باسم القيس وقد ركزت الصحيفة في عددها الاول على القضية الافغانية وبعض القضايا الدينية والاسلامية.

• عن المنظمات الاسلامية للعلوم الطبية صدر كتاب اعمال ندوة «الرؤية الاسلامية لبعض الممارسات الطبية» وكانت هذه الندوة قد عقدتها المنظمة الاسلامية في ابريل عام ١٩٨٧ وشاركت فيها مجموعة من المفكرين والعلماء والفقهاء والاطباء قدمت ابحاثاً ومناقشات ثرية ومثل الكتاب توثيقاً للندوة بحيث يمكن اعتباره مرجعاً اسلامياً ينير للطبيب والفقير الطريق فيما غمض من امره.



ديوان شعر:

في القدس قد نطق الحجر

ديوان شعري جديد من تأليف الشاعر خالد ابو العمرين وقد قدم الديوان الشيخ احمد القطان بكلمة طيبة اكد فيها بأن كل القصائد الواردة في الديوان المجاهد تنطق كصوت المدفع لا كسيف من خشب انها قذائف حق تنطلق مع حجارة الاطفال الابطال في فلسطين، الديوان ضم بين دفتيه ثلاث عشرة قصيدة هي «في القدس قد نطق الحجر، ماذا قالت الحجارة، يوم الاقصى، من أين نبدأ، رسالة الى مؤتمر القمة، ارض الاسلام، يا قائدي، بكائية الحب والاحزان، مرثية الى يوم اغتيل في منتصف الظهيرة، نقوش على جدران الزنزاة، اناشيد على ابواب القدس، شهيد المخيم، مرثية الى رجل لم يولد بعد» ولا شك ان القصيدة الاولى الواردة في الديوان والتي اختارها الشاعر لتكون عنوان ديوانه تعبر اصدق تعبير عما يجول في قلبه ووجدانه من احساس بالام هي في طبيعتها انعكاس

لآلام الامة المسلمة كلها حيث يقول:

هذي طريق القدس من عظمى تمر
انا الذي دمي يسيل صاحباً كما
النهر

وتسكن الرعد في جيبني الاغر
انا الذي تكسرت ضلوعه
فبان تحت الجلد للعرب الزهر
الى ان يقول: يا ايها المرتد
والسمسار والمحتال

موعدكم مقر
في القدس قد نطق الحجر
لا مؤتمر... لا مؤتمر
انا لا اريد سوى عمر
انا لا اريد سوى عمر

عنوان الناشر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - تلفون: ٢٦٤٧٧٨٤ - ص. ب: ٤٨٤٨ - الصفاة - الرمز البريدي 13049 - الكويت.

مسرحيات اسلامية:

مسرحية اسلامية تقع في حوالي ٩٠ صفحة من القطع المتوسط من تأليف الاستاذ محمد منير الجناز تغطي المسرحية احداث حقبة مهمة من تاريخ المسلمين والمسرحية وان كانت لا تشكل الا عن سقوط عكا بأيدي الصليبيين الا ان النقاط التي عالجتها تعكس حالة متكررة من سقوط المدن الاسلامية بأيدي الاعداء في عكا وفي مدن الاندلس وفي بلاد الشام في العصور الحديثة لذلك فان هدف هذه المسرحية احداث وعي اسلامي لدى الجماهير المؤمنة لتكون في بقطة مما يحدث على الساحة لتتمكن من تشخيص الحدث بعين المؤمن البصيرة كيلا تكرر عليها ادعاءات الخصوم.



شعر: عبدالرحمن صالح العشاوي

رسالة من الجزيرة العربية

نص القصيدة التي القاها الشاعر عبدالرحمن صالح العشاوي عصر الاربعاء ضمن فقرات الفترة المسائية من يوم الافتتاح لمهرجان الجنادرية.

يسقط الشعر حين يغدو وعاء
للدعوى الاحقاد والتفريب
يسقط الشعر حين يغدو وعاء
للتفاق الرغيص والتكذيب
واذا صارت المباديء زيفاً
فسيغدو الهيب غير مهيب

يا دعاة الاحقاد سيروا خفافاً
وثقالاً، فان ربي حبيبي
انا لا استجيب الا لصوت
عربي يشدو بلحن حبيب
انا لا استجيب الا لربي
لا بدعوى مكابر «محسوب»
سجل المجد قصتي ورواها
في كتاب منظم التبويب
فلماذا تمزقون كتابي
وتصورونه بلفظ غريب
اغمدوا الف خنجر في فؤادي
خبثوا الف تهمة في جيوب
فسابقى على اصالة طبعي
اسكب النور في حنايا القلوب
لن ينال الاحقاد مني منالا
انا اسمى من سفسطات كذوب

انا ارض الجزيرة، الامن يسري
في عروقي وفي حنايا سهوبي
في حى البيت يستجم فؤادي
من همومي واحتمي من خطوبي
وعلى الله قد جعلت اتكالي
والى بابيه تسمير دروبي
رفع المجد رأسه فرآني
في سمائي فمد ساق الوثوب
لو سألتكم ذرات رملي لبقالت
ربي الله، والكتاب طيبي
لو سألتكم جذوع نخلي، لقات
سعفي مسلم له وعيبي
يا ولاة الامور هذا طريقي
فامنعوني من كل وغد مريب

انا ارض الايمان حصنت نفسي
عن اباطيل مذهب مجلوب
يتلاشى المدى امامي، لاني
ممسك من زمامه بنصيب
وتغنى الاجداد لحني فتصني
اذن الكون للثناء الغريب
يفرك الغيم راحتيه فيلقى
في ربوعي اشواق صدر رحيب

انا ارض، والوحي يرسم فيها
لوحة الجدة فوق كل كتيب
وعلى كل صخرة في رباهها
وعلى كل منزل مضروب
ما دهاني، ارى وجوه الاعادي
تتلوى، مسكونة بالمحروب
ما دهاني ارى سواقط فكر
يتلقونني بوجه غضوب
جسد الخير يقشعر يشكو
قلبه من معاول التخريب
وامام التاريخ الف عديو
ووراء التاريخ الف حبيب
لست اشكو الا حروبا اراها
في بلاد الاسلام اثر حروب
لست اشكو الا وعود الاعادي
اخجلت ما يقال عن عروق
لست اشكو الا تحاذل اهل الد
حق في وجه كل امر عصب

يا دعاة الاحقاد، كل خفي
سوف يبدو لكل واع نجيب
رما يرتدي الضلال لباسا
من نفاق منمق مرغوب
رما تستر الخطايا، ولكن
سوف تبقى مكشوفة للرقيب
يسحب الليل ثوبه في غرور
ناسيا وثبة الصباح القريب
ويظن الغراب ان نعيمنا
منه يحو روائح العندليب

بين شمس الضحى وشمس الغروب
مثل ما بين بسمتي وشعوبي
وبعيد الامال حين تغني
عزومات الرجال جد قريب
وسؤالي عما يريد فؤادي
كسؤالي عما يريد جيب
بين شرقي وبين غربي وثام
وشمالي يشدو بلحن جنوبي
والبعيد الغريب حين ينادي
بثناء الايمان غير غريب
غرق الليل في محيطات نوري
وفما الحب في صحارى القلوب

فاذا بي ارى وثاماً، وحبا
بعد دهر من الصراع الرهيب
واذا بي ارى وضيع رجالي
يرتدي باليقين ثوب الارب

انا ارض الجزيرة ارتد عني
كل باغ يدير مقلة ذيب
تربيتي أنبت ازاهير خير
فاح منها للكون اجمل طيب
هز دين الاسلام جذمي فاعطى
ثمر الخير في الزمان الجديد
ومضت بي مراكب النور تلوي
عنق الريح نحو روضي الخصيب
واعترتني على الطريق هموم
واقسمت حواجز في دروبي
غير أنني مضيت ادعو، واحظى
كل يوم، بطائع ومجيب
واحتواني خير البرية يحو
ما تراهي في جبهتي من ندوب
رفع الدين فاسترحمت اليه
وانجل الهم عن فؤادي الكتيب
كلما جاء مصلح ودعائي
صاح بي، خاطري المحب: اجيبي



مخبريات مرة

شعر: أمينة قطب

فالقُدس والاقصى (شعار)
حسبه حلو الكلام؟
فلنكتف بالشجب او
طلب التفافض لا الملام
ما بات للمعدوان داع
ما بات وقت للصدام
وتأزم الجو اللطيف
وجلسة الصاحب الكرام
وهناك مائدة التفافض
ما عاد داع للحسام
ولم القتال او العداء
لم التعرض للانام؟
لا. لا لزوم لشدة
او فتح ساحات الحمام
فليصمت الداعون للشارت
او نبذ السلام؟
اولئك (المتطرفون)
الثائرون على الوثام!
ولنرض بالنعيش الذليل
فذلك خير ممن ضرام
هذا لسان الذل
رباه فأذن بانسقام
أمينة قطب

كشر التطلع للموائد
بل واستحال الى زحام
وتللمظت افواه قوم
للفتات، بلا طعام!
وتسابقوا في السعي والقربى
لدى القوم اللثام
كي يظفروا برضاهم
والنعيش في ظل السلام
وليكتف الشعب المعذب
بالتشردم والخطام؟
وهناك (شولتن) قد تبني
وأد ثورات الكرام
فلنحذر (المتطرفين)
وكشف اغوار المرام
فههم الذين يحرضون
على التأزم والخصام
ويطالبون بثأر حرمت
تذبح في الرغام
ما عاد في طوق الحضارة
ان تحث على انتقام
ذاك انكاس فاضح
بل ردة نحو الظلام

• الصبري/مصر، محمد عابد
نصارانكي/السودان، عودة
نافع / السعودية، م بجور/
السعودية، عدنان. م الاردن:
محاولاتكم الشعرية تحتاج الى
مزيد من الصقل والتجربة
والاطلاع على بحور الشعر وفقكم
الله وشكرا على ثقتكم بالمجلة.

• الاخ ابو عثمان السوادي /
السعودية
قصيدتك «الام وجراح» نشرت في
العدد ٨٦٢ الصادر في ٢٥ شعبان
١٤٠٨ هـ - ١٢ ابريل ١٩٨٨.
• الاخوة صبري احمد

البريد
الأدبي
والثقافي

حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ

حَقِيقَةُ
تَوْحِيدٍ
أَوْ
التَّوْحِيدُ الْحَقِيقِيُّ

تأليف
عبد الحميد السحار



صدر في تركيا كتاب جديد في (التوحيد) باللغة العربية، تأليف الاستاذ بديع الزمان سعيد النورسي وترجمة احسان قاسم الصالحى تحت عنوان (حقيقة التوحيد او التوحيد الحقيقي) يبحث الكتاب بأسلوب شيق وسهل مع ضرب الامثال لتقريب المعاني العميقة للاذهان عن وحدانية الله سبحانه وتعالى، وذلك بسوق البراهين الدامغة القوية من الحياة والنفس والكون والاسماء الحسنى وتجلياتها. ويركز الكتاب على ان التوحيد الحقيقي ليس هو معرفة قائمة على (تصور

فكري، بل هو ارفع من التصور واسمى واجل، اذ هو (تصديق) قائم على (علم) من البراهين فيجد من يملك مثل هذا العلم طريقا الى ربه الجليل في كل شيء ويبصر صراطا سويا الى خالقه الكريم اينما حل وعلى اي شيء تقع عيناه. واخيرا الكتاب يقع في ١٧٩ صفحة من الصفحات الصغيرة، مع تغليف وطبع جدين. يطلب الكتاب من العنوان التالي: SOZIER YAYINEVI CAGALOGLU No 29.2 ISTANBUL - TURKIYE

في رابعة النهار:

يا حملة الاقلام، هل انتم جادون؟

لا نشك لحظة واحدة في صدق نواياكم الطيبة، لانكم بحمد الله طيبون صادقون ونحسبكم كذلك، لما نراه من جدكم وجهدكم في شتى الميادين، ولا نزكي على الله احدا، لانه اعلم بكم! ولانكم طيبون، يستمحوون لنا بأن نتساءل ببراعة: متى سينتهي سيل التنظير والتشعيع، والتلهيل والتقديم للمولود الميمون الجديد حفظه الله من عيون الحاسدين! ومتى سنقرأ لكم ابداعكم دليلا على صحة هذا المولود، او نقدا ودراسة لهذا الابداع دليلا على وجود المتلقي الجيد والمتأثر المنفعل. ونرجو الا تضيق صدوركم بمكنونات صدورنا، فدعونا نشكو ونتشاكى حتى تنقضي غمتانا معا وتنكشف بلويانا كلتاها.

فيبعد عقود من سنوات القهر والكبت والحجب والمنع والاهمال والتجاهل اطل بوجهه السمع ادبنا الاسلامي الناشئ ليؤكد هوية الامة ويعلم ميلاد الثقافة الطاهرة النظيفة. ولكن ما اثار العجب تجاهل النقاد الاسلاميين لهذا العطاء، فلم نقرأ نقدا جادا لما صدر ولا دراسات عميقة لما طبع، سوى شذرات من تقارض المديح بين المبدعين انفسهم، ودار الاساتذة في ساحة النظرية عدة دورات وما زالوا، فالى متى؟ اجيبونا بارك الله بكم.

احبابنا اصحاب الاقلام المثمرة والجني النافع، بيضوا صحائفكم بتسويد صفحاتكم بالكلم الطيب الذي يدل على الطريق الصحيح ويعطي كل ذي حق حقه، ونرجوكم ان تبادروا الى تعريفنا بما صدر حتى الان على الساحة فهو كثير وكريم، وعندها سوف نقول: ان الادب الوليد قد اخذ حقه من رعايته والسلام.

مصطفى عبدالرحمن

قصص اسلامي هادف

بلال مؤذن الرسول

تأليف عبد الحميد جودة السحار

قصة تلقي الضوء على حياة بلال - رضي الله عنه - بدءا من عمله في تجارة امية بن خلف ... الى وفاته.

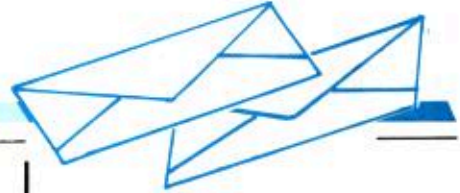
ففي اثناء رحلته في قافلة الى الشام تشتد الاواصر بينه وبين ابي بكر فيدعوه الى الاسلام ويستجيب بلال، ويلتقي بالنبي - صلى الله عليه وسلم - ويصل الخبر الى امية فيصعب عليه العذاب ويسلمه للصبيبة يجرؤونه دون ان يؤثر ذلك في ايمانه، فيشتريه ابو بكر ويعتقه وتستمر معاناته ويدخل شعب ابي طالب مع غيره من المؤمنين ثم يؤذن له بالمجرة، فيهاجر وقلبه ما يزال معلقا بمكة حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهاجر بعد.

وتعرض كذلك لحياة بلال في المدينة، ولتكليف النبي - عليه الصلاة والسلام - له بالاذان، وحضوره معركة بدر، وقتله لامية بن خلف الذي طالما عذبه وآذاه، وعودته لمكة عام الفتح وصعوده على ظهر الكعبة ليرفع الاذان بأمر رسول الله ثم زواجه بتزكية منه، وامتناعه

عن الاذان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وتجهزه للخروج في جيش اسامة، واقسام ابي بكر عليه أن يبقى معه ثم حينئذ المتجدد للجهاد ولحاقه بأبي عبيدة في الشام على عهد عمر - رضي الله عنه - ثم حينئذ للمدينة لرؤيا رأى فيها النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم عودته الى الشام ومرضه هناك، وهتافه ردا على زوجته الحزينة: «وافرحناه غدا نلقى الاحبة، محمدا وصحبه» ليسلم بعدها روحه الى بارئها.

صورت هذه القصة خلجات النفس الانسانية في احوالها المتعددة، ولا سيما وهي تتحول من العبودية الى الحرية، بأسلوب مؤثر يحرك المشاعر.

وهي تناسب جيل الشباب لما فيها من اسوة حسنة في الشبات على الحق والعيش في ظلاله... صدرت عن مكتبة مصر بالقاهرة في «١٢٢» صفحة من القطع المتوسط.



متابعات

• القناعة والحجاب ! •

دهشت كثيرا عند مناقشتي لبعض الاخوات حول موضوع الحجاب.. فعندما سألتهم لماذا لا تتحجبن؟ قلن: اننا لم نقتنع بالحجاب حتى نتحجب!! فقلت لهن: ان الحجاب امر رباني ولا يجوز ان نعانده الله عز وجل ونعصيه... والله يعرف مصلحتنا اكثر منا وهو خالقنا!! وضربت لهن مثلا بسيطا وهو انه عندما يتعطل جهاز ما عندنا فاننا نذهب الى صانع هذا الجهاز وليس الى احد غيره!!

فردت احداهن: اننا لن نتحجب حتى يهدينا الله!! فقلت لهن: صحيح ان الهداية من الله عز وجل.. ولكن الانسان غير بين طريق الشر والخير كما قال الله في كتابه «وهديناه للتجدين» وما على الانسان الا بذل الاسباب والله سبحانه يشبه على طريق الخير والاستقامة.

قالت احداهن: اما ان تعجب الحجاب الصحيح الحقيقي والا فلا!! لانني رأيت الكثير من المتحجبات اللاتي يلبسن حجاب التبرج حيث يضعن الماكياج والمسايق الصارخة بصورة ملفنة للنظر!! وفتحات الفستان الفاضحة!! لذا فأنني ليس الحجاب!! قلت لها: ان هؤلاء لسن قدوات امرنا الله باتتبعهن! و«كل نفس بما كسبت رهينة» «ولا تزر وازرة زر اخرى».

وانا اقول بصراحة ان للمرأة المسلمة الداعية دورا كبيرا ومهما لاصلاح المجتمع... فاذا صلحت المرأة صلح المجتمع.... وان تكون هي القدوة الفعلية الصالحة لغيرها من الفتيات غير المتحجبات... واسأل الله لهن التوفيق والهداية والاستقامة... والله الموفق.

• اختكم/هدوء

المحرر: نسال الله ان يوفقك في دعوتك هؤلاء الفتيات... وموضوع «حجاب التبرج» اصبح ذا صبغة سيئة هؤلاء المتحجبات السافرات اللاتي يشوهن صورة وجمال الاسلام الحنيف... ونرجو لهن ان يرجعن الى الطريق المستقيم الذي امرنا الله به.... والله الهادي الى سواء السبيل.

• عتاب ! •

لا يخفى على احد متابع للحركة الصحفية في البلاد العربية في الوقت الحاضر ما تقوم به مجلة (المجتمع الكويتية) وهذا ليس من قبيل المجاملة او المدح العلني بل هي الحقيقة. فهي تقوم بتغطية اخبار العالم الاسلامي، والاقليات المسلمة وتناقش المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في عالمنا الاسلامي الكبير ثم هي تقوم بتحليل الاخبار السياسية من منظور اسلامي.

ولكن: من الملاحظ في الاونة الاخيرة تركيز المجتمع على الاخبار التي تخص دولة الكويت فقط، متناسية دورها في تغطية اخبار العالم الاسلامي ولاضرب على ذلك مثلا:

«المجتمع» اشادت بدولة الكويت والتي ساعدت اخواننا الفلسطينيين بخمسة ملايين دولار، وهذا لا اعتراض عليه بل هو من واجبه، وانما الاعتراض على ذلك هو التجاهل لتلك المساعدات التي قامت بها جميع الدول العربية والتي قدمت للقضية الفلسطينية.

فلماذا هذا التجاهل يا مجلة المجتمع، وفي المقابل تظهرون بعض الدول وكأنها هي القائمة على الجهاد الفلسطيني وحدها.

• فهد محمد - الرياض

المحرر: اخي فهد، المجلة لم تنشر هذا الخبر الا من باب الحث على الخير لـ اخواننا في فلسطين... ونحن لا ننسى دور بقية الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية التي لها اباد بيضاء في دعم الانتفاضة الميمونة المباركة في فلسطين وافغانستان ايضا... اما بالنسبة لقولك ان المجلة تركز على الكويت فنعتقد ان الصواب قد جانبك في هذه المسألة فلو تصفحت اي عدد من اعداد المجلة تجد بأن القضايا المحلية «عن الكويت» لا تساوي حتى 5% من المقالات في كل الاعداد!! وفقك الله ورعاك ونشكرك على اهتمامك.

• الفلسطينيون والافغان

في غيوم كثيفة متراكمة تلوح بوارق الامل في جهاد الشعب الفلسطيني والافغاني اللذين يواجهان الاستعمار بكل ما تعنيه الكلمة.

والناظر الى ساحتهما يشاهد وبما لا يدع مجالا للشك ان روحا جديدة قد دبت بأوصالهما بعيدا عن تأثير الانتزاع تحت شعارات السلام والاتفاقيات والمعاهدات ذات السراب الخادع.

ومن هنا يمكننا القول اننا اليوم نعيش اياما حيلة ليلاد دولة الاسلام.

• حسان الهيال - اليمن الشمالي - بريم

• اقتراح ! •

الاخ عنتر على صالح السلطان من اليمن الشمالي ارسل اقتراحه الذي يطلب فيه ان نفتح زاوية جديدة في المجلة للتعرف بين القراء... حتى يستطيع مراسلة اخوانه المسلمين في بقاع المعمورة.

ونحن نقول: نأمل ان يتحقق هذا الاقتراح في الوقت المناسب ان شاء الله مع شكرنا للاح السلطان على اقتراحه.

• اقتراح •

في هذه الرسالة اضع اقتراحا لعله يجدي من القراء الاعزاء تجاوبا هو:

يا حبذا ان يضع كل شخص منا صندوقا في منزله ويضع فيه يوميا خسة ريالات فقط لا غير.

١ - ريال واحد فقط لمساعدة المجاهدين الفلسطينيين.

٢ - ريال واحد فقط لمساعدة المجاهدين الافغان.

٣ - ريال واحد فقط لمساعدة المجاهدين في الفلبين.

٤ - ريال واحد فقط لمساعدة المسلمين في افريقيا.

٥ - ريال واحد فقط لمساعدة المستحقين من اهل البلد.

وهذا ومن استطاع الاستزادة عن هذا المبلغ فله اجر اكثر بمشيئة الله وبذلك يقدم كل منا لآخوته شيئا مما عليه نحوهم والله من وراء القصد.

• ابو همام - جدة - السعودية

المحرر: فكرة الصندوق طيبة وجيدة... نأمل ان تتحقق في بيوت الطيبين الخييين...

• عودة للجهاد •

لقد انفلج فجر الامل في العودة، الامل في قتال اليهود، الامل في الصلاة في المسجد الأقصى، الامل في الشهادة على ثرى فلسطين.

لقد عرف المسلمون طريق العودة الى المسجد الأقصى بعد ان ظلوا ستين عديدا تائهين، انه الايمان بالله تعالى ثم اعلاء راية الجهاد في سبيله، ولن يتم المراد الا به.

• أم اسامة - الظهران

• - المركز الاسلامي في جيرسي
ISLAMIC CENTER OF JERSEY
17 PARK ST
JERSEY CITY N J 07304 U. S. A

رحدود قصيرة

• عبدالله العوضي - الكويت
لا بأس من اختيار هذه الخطوط في كتابة
العناوين.. فهي مسألة فنية وذوقية.

• سليمان الخليفة - الرياض
الشرق والغرب يخشى الاسلام... لذا قاموا
بالعمل الجاد لتشويه صورة الاسلام واعداد
الدراسات والبحوث حول الصحوة الاسلامية
لايقافها.. ولكن! أتى لهم ذلك لان الله قد
تكفل بهذا الدين.

• د. محمد حافظ - السعودية
شكرا للتنبيه عن الخطأ في الآيات الكريمة...
ونرجو الا يتكرر ذلك.

• الاخت ه.ع - الكويت
الكتاب الذي اشرت اليه لا بأس من الاطلاع
عليه... اما بخصوص الموضوع المتقول من تلك
المجلة فتعذر عن نشره لعدم تكرار النشر.. وشكرا.

• مغيث ابو عبيدة - جدة
الكلمة كتبت بطريقة الخطأ والسهو... وجزاك الله
خييرا على الملاحظة.

• الاخت فاطمة - الرياض
نعم توجد جبهة المجاهدين المسلمين في الفلبين
تسمى بجبهة تحرير مورو وهي تقاتل من اجل
كيان مستقل للمسلمين هناك.

• الاخت ام محمد - اليمن
تعقيبك على الموضوع المنشور جيد... اما
بالنسبة لظروفكم فنسأل الله ان يفرج عمكم
كربتكم وان ييسر لكم الحج الى بيته الكريم...
اما بخصوص الجهاد في فلسطين فهو بالية والعمل
معا... والجهاد على قدر الاستطاعة وقد يكون
بالنفس والمال او احدهما اذا لم يكونا مع
بعضهما.... وفقكم الله واثابكم.

سنة، عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وامر
بها، وقال: «تسحروا فان في السحور بركة» متفق
عليه. فيسن السحور ويسن تأخيرها، لانه مما يقوي
المسلم الصيام، ويخفف عنه مشقة الصوم، لانه
يقلل مدة الجوع والعطش، وقد جاء هذا الدين
بالميسرات، التي تيسر على الناس عباداتهم،
وترغبهم فيها، ومن ذلك تعجيل الفطور وتأخير
السحور، فيسن للمسلم الصائم ان يقوم الى السحور
ويتسحر ولو بالقليل ولو بتمر او شربة ماء، عملا
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي السحور
فائدة اخرى روحية، وهي التنبيه والاستيقاظ قبل
الفجر، ساعة السحور التي يتجلى الله فيها لعباده،
فيجيب من دعا، ويغفر لمن استغفر، ويتقبل ممن
عمل صالحا، وما اعظم الفرق بين من يقضي هذا
الوقت ذاكرا تاليا، ومن يمر عليه راقدا نائما.

• المراكز الاسلامية في امريكا

الاخت سهر رسمي - الاردن
ارسلت طالبة عناوين بعض المراكز الاسلامية
في الولايات المتحدة الامريكية:
المجتمع: هذه بعض عناوين المراكز الاسلامية
الموجودة لدينا:

١ - اتحاد الطلبة المسلمين في امهرست
MSA OF AMHERST
C o SUTTON MAHMOUD
DEPT. OF ELECTRICAL ENGINEERING
AMHERST, M A 01002
U. S. A

٢ - اتحاد الطلبة المسلمين في لويل
MSA OF UNIV. OF LOWELL
P.O.BOX 1137
LOWELL, MA 01854
U. S. A

٣ - جمعية هارفارد الاسلامية
HARVARD ISLAMIC SOCIETY
PHILIPS BROOKS HOUSE HU
CAMBRIDGE, M A 02138
U. S. A

٤ - اتحاد الطلبة المسلمين في جامعة كونيتيكتات
M S A UNIV OF CONNECTICUT
C O BR. EL- MORSY E. HEGAZEY
DEPT OF ECONOMICS U - 63
STORRS, C T 06268 U. S. A

• سطور من المأساة!

في كل يوم نرى ثكلى وصارخة
لم تلق معتصما يغني اعاديها
في كل يوم نرى آثار مجزرة
والحزن زاد اذا الجزار راعىها
في كل يوم نرى جرحا يسيل دما
من كل أمنية كنا سنبيها
اطفالننا شاهوا من غاز قنبلة
قبل الولادة والاحزان تنهيهها
احبابنا صرعى الدرب - وأسفي -
والعرب ساهرة ليللا بناديهها
تجتر الفظا صارت لنا لحنا
لان اعدائي تخشى معانيها!!
انكار ما فعلوا او شجبه جهرا
في مجلس الامن سطرنا مراميها!!
الفاظنا انطلقت كالسهم تقتلهم!

عن دمع ارملة صفنا قوافيها
يا ويح من شجبوا واستنكروا ذبحا
للام حاملة اذا مات حاميهها
• محمد عبدالله - الضفة الغربية - الخليل

• الله اكبر... نطق الحجر

الله اكبر نطق الحجر، الله اكبر وهل الطفل
وصرخ لجنين وتأوه الكهل... وصاحت عجوز
مقلقة بالالم وراحت يدي تمتد للحجر... الى اعلى
كنز ادخر يدافعها جوع وامعاء تضرم فيها نيران
الكبت والصبر.

• ام خالد - فطر / الدوحة



نحز
نجيب

• السحور للصائم

الاخت خولة عمر - الكويت
ارسلت قاتلة: افيدونا عن السحور.. هل هو
شرط في صحة الصوم، ام انه ليس كذلك؟؟
القرضاوي: السحور ليس شرطا في الصيام، وانما هو



قصص الصفاة !

وبراعتهم في وضعها في اطار براق يخطف الابصار ليزداد المغرورون بها اعجابا، وكان أولى بهم ان يقدموا علاجاً على نحو لا يغري قارئ القصة بصور الفساد والواقع ان مفهوم الفن كما رسمه اليهود لهم يحول دون ان تكون القصة هي الحقيقة، فالن قائل على الكذب والخداع والتشويه وادخال أهواء النفس في نفس الكاتب حتى يصور شيئا اخر غير الحقيقة.

الدعوى والثقافة

ومع هذه الدعوى الباطلة في حرية كاتب القصة في مخالفة الواقع ومخالفة حقائق التاريخ فان كتاب القصة ليسوا على قدر وافر من الخبرة الشاقية الاصيلة وسذاجتهم واضحة في ما يقدمونه من مفاهيم لتجارب الالمى وفلسفة الحياة. ومن هنا فان هذه القصة مضادة للفطرة وللعلم، وللصدق ولواقع الحياة ولذلك فهي لا بد ان تسقط لانها تخالف روح الادب العربي واصالته وفطرته التي تقوم على الحقيقة الخالصة وستحيا فنون اخرى مثل المذكرات والرسائل والرحلات.

وقد سجل الباحثون ان جيل الستينات شهد وباء اسم القصة القصيرة حتى وصل عدد كتابها الى المئات وقال احدهم: (انه وصل الامر اني كنت اخاف ان ازيح حجرا من الطريق خشية ان اجد تحته من يصرخ في وجهي بانه قصاص، ولكن هذه المحافل سرعان ما تناقصت اما لضعف المهبة او بفعل اليأس).

وقد تبين الان بما لا يدع مجالا للشك ان القصة بدأت تسقط. وان المذكرات الخاصة واليوميات قد اكتسحت لانها من الواقع بينما القصة من الصناعة الخيالية التي مهما قيل في انها تستمد من المجتمع فانها لا تستطيع الا ان تكون هوى فرديا لصاحبها وارقا لرغبات مكبوتة واهداف صالحة الى الظهور ومع ذلك فهي تجزع ان تقدم صورة الحياة الحقيقية لانها محصورة في حيز ضيق من مجتمع وعصر.

العمل الموقوت

وما تزال القصة عملا موقوتا وليس اصيلا او ثابتا لانها ترتبط باهواء الناشئين والاذاعات والماسح ولانها لا تمثل مفهوما اصيلا ولا عميقا للمجتمع او تستهدف حل مشكلة من مشاكل الناس. ويقال ان هناك ٣٠ الف قصاص تستهلكهم الاجهزة الحديثة هم تجار الكلمة بكل معناها والتابعين لاهواء المنتجين الذين يدفعون والمخرجين الذين يصنعون ما يريده السوق او تحتويه اهداف ابعد. وليست الرواية اكثر من وسيلة للتسليه وازجاء الفراغ قد استخدمت استخداما سيئا في تدعيم القيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية بما حملت من صور الجنس والاباحه والكشف.

واذا كان الشعر - في عهود اصالته قد استطاع ان يؤرخ الاحداث فان القصة لن تستطيع لانها ليست لها الاصاله القادرة على ذلك ولانها من صنع الاقلام التي تستمد مادتها من اهواء الحياة ومطامعها وليست من الواقع الاصيل.

الطابع الواضح الان ان القصة التي يكتبها من اسمهم قصاص الصحافة اصحاب الحوادث والفضائح والگراميات والسنوات الاولى في الحب والجنس لا تعبر عن شيء ما، وهي عبارة عن مؤامرة لقتل وقت الناس والقضاء على الشقافة الاصيله ذلك ان الوقت الذي يقضيه القارئ في قراءة قصة خيالية قدمها كاتب ما وجرى بها وراء الخيال وصنع منها في اربعمئة صفحة حكاية طويلة، لا تجزع منها شيء ما، هذا الوقت لو انفقته القارئ في قراءة كتاب من كتب المقالات الادبية لخرج بأكثر من خمسين فكرة في مجالات مختلفة عن المجتمع والفن والرحلة والتراجم والحكمة تضيف اليه خيرة واسعة وتفتح له آفاق فهم الحياة فهما صحيحا.

التيارات الخطرة

وقد اخضع كتاب القصة انفسهم لتيارات ثلاث خطيرة:

احدهما تيار ماركس والاخر تيار فرويد والثالث تيار سارتر.. فالاول تفسير اقتصادي يسيطر على امثال نجيب محفوظ الذي تقول قصصه ان سبب انحراف المرأة هو خضوعها للظروف المادية والاول تفسير جنسي يسيطر على احسان عبدالقدوس ويوسف ادريس وغيرهما وهما يدفعان القناة الى حاة الاباحية تحت اسم الحرية.

ولقد سيطر كلا المذهبين على كتاب القصة في الغرب وعنهما نقل قصاصونا وقد سيطر مفهوم الوجودية على الروايات والكتب التي يكتبها سارتر الى كهوف باريس الضيقة ومغانبها الفاجرة. كما سيطر مفهوم الجنس الفرويدي على القصص والشعر. وقد تمثلت في المذهبين صور الضياع واليأس والعدم والتمزق والغشيان الدائم ومنه اخذ كتاب القصة العرب ولا ريب ان ماركس اليهودي وفرويد اليهودي وسارتر نصف اليهودي هم علامة على سيطرة الصهيونية على الادب الحديث.

وفي ميدان المسرح ثبت ان معظم الفنانين البارزين كانوا في المحافل الماسونية وهؤلاء هم الذين حلوا المسرحية والقصة والرواية الى الناس وحققوا رسالة الماسونية في الاداء بعد ان حققها الاولون في كتابة النص.

ان كتاب القصة يدعون انهم يمثلون واقعية الادب ونحن نتساءل ماذا يفيد المجتمع من اعادة تصوير ملامح فساد على نحو اكثر «فنية» وصناعة وإبرازا تحت اضواء المسرح. ماذا يفيد المجتمع من تصوير الواقع المرير او السيء او القبيح ولماذا تعاد صياغته بصورة فنية براقه اذا كان كريها. ان كل دعاة الادب الحريحتدون عن تصوير الواقع:

يقول مورافيا: نحن بعد الحرب تمزقنا وتهدمنا وكان لا بد للادب ان يصور ما اصاب الارض والعلاقات الاجتماعية. واليوم يدافع كتاب القصة عن انهم وعن تكبيرهم للجريمة